

كمال رزيق وزير الخطر على الأمن الغذائي في الجزائر

من أين يأتون بهذه الأناقة والمكوى

في المسلسلات التاريخية





www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الخميس 2022/02/03 السنة 44 العدد 12317 Thursday 03/02/2022

44th Year, Issue 12317

الحوثيون يزيدون اللاجئون الأفارقة في تونس: مخاوف أمنية أم خلفيات عنصرية من تخبط إدارة بايدن

حملات إعلامية منظمة لشيطنة الأفارقة والدفع إلى طردهم

🤊 تونـس – أثــارت حملــة منظمــة فــى وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ضد وجود اللاجئين الأفارقة فى تونس تساؤلات بشأن خلفياتها، وهل أنها مرتبطة بأحداث معزولة اتهم فيها لاحئون بتحاوز القانون أم أن الأمر أكبر من ذلك في ظل ثقافة لدى شيرائح واسعة من المجتمع تسيطر عليها العنصرية في النظر إلىي وجود الأفارقة سيواء أكانوا لاجئين عابرين أم طلابا في الجامعات.

ويقول غاضبون من وجود اللاجئين الأفارقة إنهم باتوا ينافسون التونسيين علئ مواطن العمل وعلى السلع المدعومة من الدولة، وإن عددهم في ارتفاع ويهدد ب"انقلاب ديموغرافي" كما وصفه الباحث السياسي رافع الطبيب.

لكن هذا التقييم لا يستقيم مع حقيقة الأرقام لأن التقديرات تشيير إلى أن عدد الأفارقة، الذين لجأوا إلىٰ تونس كمحطة للانتقال إلى أوروبا، يتراوح بين 20 و30 ألف أفريقي في حين أن عدد السكان في تونس يزيد عن 11 مليونا، وهو ما يجعل الحديث عن "انقلاب ديموغرافي" بمثابة تخويف شعبوي يصب الزيت على نار كراهية الأجانب في بلاد لا يكف مواطنوها عن إطلاق أوصاف ساخرة علىٰ الزوار من دول الجوار الذين يحمل وجودهم فوائد كثيرة لاقتصاد يقوم على الخدمات والسياحة.

وحذر الطبيب في تصريحات لإذاعة 'شمس أف أم" المحلية مما أسماه بتفاقم استيطان المهاجرين غير الشرعيين في تونس وما يمثله من خطر كبير، وأن ذلك 'سيتسبب في انقلاب ديموغرافي".

اللاجئون الأفارقة يعملون في قطاعات هامشية يستنكف أغلب التونسيين عن العمل فيها مثل الفلاحة والبناء والمقاهى والمطاعم

وأكد أن تونس غير قادرة على استقبال الكم الهائل من "المستوطنين" القادمين في رحلات هجرة غير شرعية والذين يتم إيقافهم والقبض عليهم قبل مرورهم إلىٰ الجانب الأوروبي.

وقال الطبيب إن تونس أصبحت هدفا للاستيطان "خاصة أن الدول الأوروبية تريد أن تجعل من تونس وليبيا ضمانة للحدود الجنوبية لأوروبا".

ويعتقد مراقبون محليون أن خطاب التخويف من وجود الأفارقة لا يستند

هو طرد اللاجئين وإجبارهم على العودة إلىٰ بلدانهم أو الذهاب إلىٰ أيِّ مكان آخر، فُهـ ل يقبل هؤلاء أن تقوم دول أوروبية، مثل فرنسا حيث يوجد مئات الآلاف من

الشبغل غير مبرر.

التخويف منهم بسبب الضغط على سوق

اللاجئين من سلع غذائية مدعومة

من مانحين غربيين، وهو ما يثير

لأنفسهم بأخذ المساعدات الخارجية

سياسيون وإعلاميون ومثقفون،

بعتقدون أن الأسلم في حل هذه المشكلة

فيما بمنعونها عن غيرهم.

كما أن الحديث عن استفادة هؤلاء

إلىٰ مخاوف جدية، مشيرين إلىٰ أن نزوع البعض منهم إلى تنفيذ أعمال عنف أمر محدود جدا، ويأتى كردة فعل على رفض بعـض التونسـيين لهم، وليـس عملية منظمـة يمكـن أن تهـدد أمـن المجتمع أو الانتماء إلى تيارات إسلامية متشددة وثقافته وأخلاقه كما يروج الكثيرون علىٰ مواقع التواصل.

ويشسير المراقبون إلى أن اللاجئين الأفارقة يعملون في قطاعات هامشية يستنكف أغلب التونسيين عن العمل فيها مثل الفلاحة والبناء والمقاهى والمطاعم والمعينات المنزليات، وهي أنشطة مرهقة بأجور زهيدة ودون العيش في تونس. حماية احتماعية أو عقود عمل، ما يجعل

ســؤالا أخلاقيا: كيف يسمح التونسيون القدم الذين يأتون إلى تونس كبوابة وإذا كان أغلب التونسيين، وبينهم

نحو أوروبا. وتروي إحدى اللاجئات أن "صاحبة المنزل كانت تطلب منى ألا ألمس أبناءها لأننى سوداء البشرة. ولم يكن لي الحق في العلاج عندما أمرض. عندما يفقدون شُيئًا في البيت كانوا يتهمونني مباشرة

التونسيين، بطرد العمالة التونسية على الهوية لمجرد أن هذه الدول لا تتحمل وجود لاجئين من لون مختلف أو ثقافة مغايرة أو أن البعض سقط في ملعب الجريمة المنظمة مثل شبكات المخدرات

تهدد فعليا أمن الدول المعنية. وفي شهادات نقلتها وسائل إعلام محليةً أو أجنبية للاجئين أفارقة، دأب هؤلاء علىٰ التأكيد علىٰ أن تونس معبر نحو أوروبا، وأنها ليست مستقرا، وعلى العكس فهم يخيرون أوروبا أو الموت في البحر بسبب ما يعتبرونه استحالة

وتروي الشهادات أن البعض من التونسسيين يعمدون إلى أطلاق أوصاف تحقّبرية وعنصرية ضد الأفارقة في البلاد، ليس فقط تجاه اللاجئيان صعب بعيدا عن أعين الشرطة، ولكن أبضا تحاه الطلاب الذين يدرسون في جامعات تونسية خاصة، أو لاعبى كرة

أوروبا أو الموت.. ولا للبقاء في تونس وتضيف "في الشيارع ينادونني كحلوش (أسـود) أو (قرد) ويرجمونني

ورغم أن حملات التحريض على وجود هؤلاء اللاجئين باتت علنية، إلا أن الحكومات التونسية المتعاقبة لم تبد اهتماما بالقضية، ولم تصدر موقفا واضحا بشان رفض خطاب العنصرية والكراهية. وسعت بعض المنظمات الحقوقية للتحرك والتعريف بواقع هؤلاء اللاجئين ومساندتهم، لكن دورها ما بزال هامشيا.

وحمل الكاتب العام للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بسام الطريفي في تصريحات سابقة الدولة التونسية "مســؤولية ما يمكن أن ينجـر عن هذه الحمـلات من مخاطر تهدد سلامة المهاجرين الأفارقة"، عدا السلطات إلىٰ "ه يشهر باللاجئين ويعاملهم معاملة

وقال الطريفي إن "التقارير الرسمية كشفت عن تواطؤ عصابات في المتاجرة بالمهاجرين الأفارقة في تونس وهضم حقوقهم"، داعيا الدولة إلى "تحمل مســؤوليتها فــي حمايتهــم فــي إطار التزامها بمعاهداتها الدولية، وأن تستعين بمكتب المفوضية السامية لحقوق المهاجرين لجرد وضعياتهم ومتابعة ملفاتهم".

كبارا، بما في ذلك أسيماء معروفة في

وزارات سيادية، وهو ما يؤكد أنَّ

الحملة تحمل توجها رسميا يرعاه

العاهل السعودي الملك سلمان بن

عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن

سلمان الذي يضع الحرب على الفساد

كإحدى أولويات معركة الإصلاح التي

وتحتاج إصلاحات الأميىر محمد

بن سلمان الاقتصادية إلى ضمانات،

الأميركي جو بايدن نفسها عاجزة عن التحرك أمام تكرار الهجمات الحوثية على حلفائها في المنطقة، في وقت يقول محللون ومراقبون سياسيون إن تلك الهجمات تستهدف في جانب كبير منها إظهار تخبط الولايثات المتحدة وقلة حيلتها يسبيب استراتيجية بايدن الندى يريد إنهاء الحرب في اليمن عبر الضغط على السعودية وإطلاق أيدي

إبران والمتمردين الحوثيين. وباتت واشتنطن على قناعة بأن الحوثيين لا يأبهون بالبيانات التي يصدرها البيت الأبيض ليعرب عن قلقه أو يظهر تعاطفه مع حلفاء بالمنطقة تعرضوا لهجمات حوثية.

كما أن خطة الولايات المتحدة القائمـة على العقوبـات المالية لا تعني الكثير للمتمردين الذين يحصلون على الدعم المالي والعسكري من إيران عن طريق التهريب وبعيدا عن الشبكات والقنوات التقليدية.

وطالب دبلوماسيون ومسؤولون سابقون إدارة بايدن بتغيير استراتيجيتها تجاه الحوثيين الذين لا يعطون قيمة للقنوات الدبلوماسية سواء أكان ما تجلبه وعودا أم ضغوطا، وأن الوقت قد حان للبدء باستراتيجية جديدة تقوم على إظهار الحزم.

وقال جيرالد فيرستين، سفير إدارة باراك أوباما في اليمن من 2010 إلى بايدن قد أدركت الآن أن الاستراتيجية التي تبنتها في فبراير 2021 لم تنجح"، وبالتالي فإن مسؤولي البيت الأبيض

"في حاجة إلىٰ تغيير نهجهم". والأربعاء قالت وكالة أسوشييتد برس الأميركية إن واشتنطن تدرس إمكانية فرض عقوبات جديدة على جماعة الحوثي خلال الأسبوع الجاري. ولم تعد استراتيجية الاحتواء

وأسلوب الترغيب والترهيب قادرين على التأثير في الحوثيين طالما أن واشــنطن أفهمتهم بردودها الدبلوماسية المرتبكة أنها لن تتدخل بشكل مباشس لوقف هجماتهم، وأن أقصىيٰ ما تقدر عليه هو إظهار وقوفها إلىٰ جانب حلفائها.

وقالت فاطمة أبوالعصار محللة الأوسط بواشنطن إن الحوثيين 'يشعرون بأنهم يستطيعون الإفلات ممّا يمكنهم فعله الآن لأنه سيكون كارثيا إذا .. تدخلت الولايات المتحدة أو دول أخرى". وبعد أن نفّذ الحوثيون أولي هجماتهم على الإمارات قال بايدن للصحافيين الشهر الماضي إنه يفكر في إعادة الحوثيين إلىٰ قائمة الجماعات الإَّرهابية الأجنبية، وهو التصنيف الذي أعلن عنه الرئيس دونالد ترامب في أيامه الأخيرة في منصبه.

التصنيف أيدى المتمردين الحوثيين وشجعتهم على التقدم ميدانيا للسيطرة على مدن ومواقع استراتيجية. كما أشعرتهم بأنهم قوة لا يستهان بها، ولأجل ذلك لم يستجيبوا لمحاولات الحل السياسي بما في ذلك التي قدمها المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم

وأضافت أبوالعصار أن العقوبات الفردية على قادة الحوثيين على الأقل سيكون لها تأثير يثير قلق هؤلاء الأفراد مما يجعلهم يدركون أن الولايات المتحدة كانت علىٰ دراية بهويتهم، وربما تفكر في استهدافهم.

ويعتقد المراقبون أن هناك مؤشرات علىٰ تغيير في الاستراتيجية الأميركية المهادنــة للحوثيين وإيــران، وذلك بعد التحرك الميداني للمساعدة في إفشـــال الهجمات علي الإمارات والتصدي لها مـن ناحية أولى، ومـن ناحية ثانية قرار واشتنطن إرستال طائترات مقاتلة ومدمَّرة تحمل صواريـخ موجّهة إلى أبوظبي للمساعدة في التصدي لهجمات المتمردين الحوثيين."

دبلوماسيون ومسؤولون سابقون يطالبون إدارة بايدن باستراتيجية جديدة تقوم على إظهار الحزم

وجاء الإعلان في بيان صادر عن البعثة الأميركية في الإمارات الأربعاء، ويهدف إلىٰ دعم الإمارات "في مواجهة التهديد الحالي"، في إشارة إلى الحوثيين، ويلى اتصالا هاتفيا حرى الثلاثاء بين وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد أل نهيان.

وقال بيان البعثة الأميركية إنّ أوستن والشيخ محمد بن زايد بحثا "مجموعة من الإجراءات التي تتخذها وزارة الدفاع لدعم الإمارات العرّبية المتحدّة"

ويشمل ذلك "إرسال المدمّرة حاملة الصواريخ الموجهة للبحرية الأميركية ول' للتعاون مــع الب الإماراتيـة قبـل التوقف فـى ميناء في أبوظبي، من دون أن يوضح البيان تاريخ تحرّك المدمّرة.

كما أبلغ الوزير الأميركي الشيخ محمد بن زايد "بقراره نشسر طائرات مقاتلة من الجيل الخامس لمساعدة الإمارات في مواجهة التهديد

ويشمل التعاون "الاستمرار في تقديم معلومات استخباراتية للإنذار الميكر، والتعاون في مجال الدفاع الجوي".

السعودية توقف المئات في معركة جدية ضد الفساد لكن المهمة شائكة

모 الرياض – أعلنت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد "نزاهة" السعودية الأربعاء إيقاف 234 متهمًا في جرائم تتعلق بالفساد المالي والإداري في ثماني وزارات حكومية مختلفة، من بينها وزارات

وتأتى هذه التوقيفات امتدادا لتوقيفات سابقة طالت مستويات كبرى في الوزارات بما في ذلك الدفاع والداخلية. ويقول نشطاء سعوديون إن أرقام التوقيفات وانتشارها في وزارات سيادية يؤكدان جدية الحملة لكنها، هي وما سبقها من حملات وتوقيفات بالمئات، تشيير أيضا إلى صعوبة المهمة وحجم

الحملة تواجه شبكات محكمة ومتشعبة تـم تكوينها منـذ عقود، وتوجـد بينها عناصــر في مواقــع حساســة ومتقدمة في الدولة تتقاطع مصالحها مع البيروقراطية، وتعارض أي تغيير أو إصلاح قد يمس من المزايا التي تحصل عليها والأموال التي تستخلصها لنفسها بعيدا عن أعين الرقابة.

ويلفت هؤلاء النشطاء إلى أن هذه

وقالت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في بيان لها إنها باشرت عددًا من القضايا الجنائية والإدارية خلال الشهر

وذكرت أنها "نفذت 4286 حولة رقابة وحققت في 634 قضية أســفرت عن ضبط

جرائم رشوة واستغلال نفوذ وظيفي و إساءة استخدام سلطة وكذلك التزوير". وأوضحت أن الجرائم كانت في وزارات الدفاع والداخلية والحرس الوطنى والخارجية والصحة والعدل والشوون البلدية والقروية والإسكان وكذلك وزارة التعليم، حيث تم إيقاف 234 شخصًا منهم من أطلق سراحه بالكفالة يخوضها.

> وكانت "نزاهة" السعودية أعلنت في السادس من شهر ديسمبر الماضي عن إيقاف أكثر من 250 شـخصا متهمين بقضايا فساد في ست وزارات. وما يلفت النّظر في هذه التوقيفات

أنها تطال مختلف الوزارات ومســؤولين

من بينها التزام الشفافية والنزاهة وتفكيك منظومة الفساد، ما يرسل إشارات إيجابية إلى الشركات الدولية والمستثمرين الأجانب مفادها وجود مناخ حقيقي ملائم للاستثمار في المملكة

ويقول النشطاء السعوديون إن وقوف ولي العهد وراء الحرب علىٰ الفساد هو الذي قاد إلى رفع الغطاء عن أسماء بارزة كانت تحتمى بنفوذها وشبكات علاقاتها، لافتين إلى أن الأبرز في هذه الحملة أنها

التى دخلت رهانات كبيرة تتطلب النأي

أحد يقدر على الاقتراب منه. قرار الحربي، وإحالته إلىٰ التحقيق إثر

عن المعبقات. لم تستثن وزارتي الدفاع والداخلية اللتين كانتا في السابق مكانا مغلقا لا

> ومنذ أشهر قليلة تم الاعلان عن إعفاء مدير الأمن العام الفريق خالد بن اتهامه بـ"التزّوير والرشــوة واســتغلال

وكانت إجراءات حكومية سابقة لمواجهة الفساد قد أفضت إلى إعفاء قائدَى الجبهة اليمنية الفريق فهد بن تركى بن عبدالعزيز آل سعود (المسؤول العسكري الأول عن ملف الحرب في اليمن) من منصبه وإحالته إلىٰ التحقيق، وإعفاء الأمير عبدالعزيز بن فهد بن تركى بن عبدالعزيز آل سعود (نائب أمير منطقـة الجوف) من منصبه وإحالته إلىٰ

وقبل ذلك أعلنت المملكة أنها بدأت تحقيقًا جنائيًا في فساد في وزارة الدفاع تصل قيمته إلىٰ 325 مليون دولار. وشمل الاتهام 44 فردًا، منهم 18 رجل أعمال و19 من منتسبي وزارة الدفاع.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحورين 20 فلس اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 دينار – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

معاقبة الولايات المتحدة للجيش السوداني تمنح روسيا تفوقا

القوى المدنية تدرك أن تحركات واشنطن تخدم مصالحها لا مصالحهم

لم تغادر الولاسات المتحدة منذ اندلاع الأزمة السياسية السودانية سياسة الوعيد بفرض عقوبات على الجيش السوداني دون المضي فيها، كما تحافظ في الظاهر على دعمها المطلق للمدنيين، إلا أن استراتيجية واشتنطن في السودان تنطلق من مصالحها لتنتهى عندها.

🗩 الذرطـوم - تمضـي الولايات المتحدة في سياسة تتبنى التهدئة تارة والتصعيد تارة أخرى في التعامل مع الأوضاع في السودان لضمان العودة إلى المسار الديمقراطي بأقل خسائر ممكنة ومنع تمدد نفوذ روسيا بفعل الدعم الذى تقدمه لقادة الجيش، ما يجعل هناك رؤى سودانية عاملة تؤمن بأن حراك إدارة الرئيس جو بايدن يستهدف حماية المصالح الأميركية وليس تطبيق قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وبعد أيام من إعلان البيت الأبيض عن ترشيح جون غودفر القائم بأعمال مبعوث مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية لشغل منصب السفير الأميركي في الخرطوم بعد تطبيع العلاقات بن البلّدين، هـددت وزارة الخارجية باتخاذ إجراءات ضد الجيش السوداني حال تصاعد العنف ضد المتظاهرين مع استمرار التحركات الاحتجاجية.

وقالت مساعدة وزير الخارجية الأميركية للشبؤون الأفريقية مولى فيى أمام لجنة العلاقات الخارحية بمجلس الشيوخ الثلاثاء إن الولايات المتحدة أوضحت للقادة العسكريين في السبودان أن واشتطن مستعدة لاتخاذ إجراءات إضافية إذا استمر العنف ضد المتظاهرين كما تدرس خيارات لزيادة الضغط على الخرطوم.



إقحام واشنطن لخلافات مع روسيا يخصم من رصيدها

وأوضحت أن بلادها تعكف على مراجعة مجموعة كاملة من الأدوات التقليدية وغيس التقليدية المتاحبة لديها لتقليص الأموال المتاحـة للنظام عليها الجيش، وتبحث عن الأدوات التي يمكن من خلالها زيادة المخاطر المتعلقة

بالسمعة لأي شخص يختار الاستمرار



في الانخراط في "هذا النهج المعتاد" مع

أجهزة الأمن السودانية.

وعلىٰ مستوى عدم قدرتها علىٰ إقناع

القوى المدنية السودانية بأنها تقدم دعما

حقيقيا للعودة إلى الوثيقة الدستورية

ويرى مراقبون أن تلويت الولايات

المتحدة بالضغط على الشركات

الاقتصاديـة المتعاملة مـع الجيش يعبر

عن تصعيد غير مسبوق منذ أن قام رئيس مجلس السيادة الفريق أول

عبدالفتاح البرهان بانقلابه في أكتوبر

الماضي، لأنها تلعب على وتر الصعوبات

الاقتصادية التي تواجهها الدولة في ظل

إسناد شبركات وهيئات تابعة للجيش

إلى حكومة تسبير الأعمال لمنع انفراط عقد الأوضاع الاقتصادية والمجتمعية

وقال الحقوقي السوداني ورئيس

اللجنة المستقلة لقض الاعتصام نبيل

أديب إن الولايات المتحدة تلعب بسياسة

العصا والجزرة ولا تملك رؤى حاسمة

تشكل ضغطاً حقيقيًا على قادة الجيش،

لتطبيق مبادئ حقوق الإنسان في

السودان على أمل أن يكون هناك تحسن

في الأوضياع، وتستهدف على الجانب

ونقلت صحف إسرائيلية عن

مسؤولين أمنيين قولهم إن ما ذكره رئيس

الحكومة ليس دقيقا، واتهموه باستغلال

الأمر "سياسيا".

وإنهاء انقلاب الجيش على السلطة.

وتعبر هذه التصريحات عن خيبة أمل من انصياع قادة الجيش لما طرحته واشتنطن في الجولة التي قامت بها مولى فيى في الخرطوم بصحبة المبعوث الأميركي للقرن الأفريقى ديفيد ساترفيلد، ما يجعل الإدارة الأميركية تتعرض لانتقادات مستمرة في الداخل

عودان، وهذا م ورأت أن "روسيا تمثل السودان

التحركات الأميركية تنطلق من مبادئ تحقق مصالحها، وتقدم بعض التنازلات للسلطة الحاكمة، وإذا لـم تحصل علي، مرادها تتجه إلى النقيض، وهو ما جرّبه السودانيون في مرات عديدة سابقة مع نظام الرئيس السابق عمر البشير. مخالبها القوية للجيش للتأثير على

أن تقدمه روسيا.

وتحدثت عن دور روسيا في الأزمة

القديم وبالتاليي عليئ قادة السيودان

الحديدية الحالية مُكلفة للغاية.

صاروخية محلية الصنع، تبلغ كلفتها

عدة مئات من الدولارات، ليطلقها باتجاه

وتابع "في المقابل تبلغ كلفة الصاروخ

المعترض الدي تطلقه منظومة القبة

الحديدية (الإسرائيلية) عدة عشرات

وأوضـح "إنها بمثابـة معادلة غير

منطقية، والتي تسمح لأحمد بإطلاق

المزيد من قذائف القسام وتجعلنا ننفق

الملايين الكثيرة بسبب كل 'صاعقة برق'

مثل تلك المذكورة، والمليارات خلال

المعركة. فقد اتخذنا قرارًا يقضى بكسس

هذه المعادلة وسيتم كسرها في غضون

وتستخدم إسرائيل حاليا نظام الدفاع

الصاروخي المعروف باسم القبة الحديدية

لاعتراض الصواريخ التي تطلقها

الفصائل الفلسطينية من قطاع غزة.

الآلاف من الدولارات".

سنوات معدودة فقط ..

إضافة إلى تطوير صلاحيات جديدة بشان العقوبات مع احتمال التطرق، من

المشروع عن الذهب" في السودان. السودانية، قائلة إن "موسكو تلعب دوراً سلبياً في دعم الانقلابات في أفريقيا،

الآخر إرغام الجيش علىٰ تقديم المزيد من التنازلات للقوى المدنية.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن الأطراف السودانية على قناعة بأن

وأوضح أن الولايات المتحدة تُشهر توجهاته ومنع التقارب مع موسكو، والتأكيد أن على هناك أدوات عديدة يمكن أن تستخدمها الإدارة الأميركية لتحجيم التقارب ووضعه في إطاره الطبيعي بما لا يتعارض مع المصالح الأميركية، وهو أمر قد يأتى بمردود إيجابى في ظل إدراك العسكريين لحجم قدرات الولايات المتحدة مقارنة بما يمكن

وأكدت مولي فيي أن الإدارة الأميركية تنظر في الأدوات الموجودة بحوزتها ضمن هذه الوسائل، إلى "التنقيب غير

يكونوا قادة ساعدوا السودان على

.. استكمال الانتقال التاريخي أو أن يكونوا القادة الذين فشطوا، ونحن نريد سودانا لديه شسراكة مع الولايسات المتحدة ومع شركائنا في العالم وليس مع روسيا".

في المقابل فإن فرض الولايات المتحدة لعقوبات على شركات اقتصادية تتعامل مع الجيش أو تابعة له يخدم مباشرة مصالح روسيا دون قصد، لأن الجيش السوداني الذي لديه تعاملات مع شركات التعدين الروسية التي منحتها حكومة البشير سابقا حقوق التنقيب عن الذهب في ولايتي نهر النيل والولاية الشـمالية قد تصبّح قابلة للتكرار مع شركات أخرى، وتجد موسكو فراغاً ستمضى في سده مع تزايد نفوذ شركاتها الاقتصادية والأمنية في أفريقيا التي يمكن أن تستعين بها قوات الأمن لقمع المظاهرات.

وأكد نائب رئيس حزب الأمة القومى الفريــق صديــق إســماعيل أن الإصرار الأميركي على إقصام الخلافات مع روسيا ضمن التوجهات نحو السودان يخصم من رصيدها، وأي عقوبات توقع علىٰ الجيش ستكون محل اعتراض من القوى السياسية والشعبية، لأن القوات المسلحة جزء من مكونات الثورة التي

تأسست عليها الفترة الانتقالية. وشدد في تصريح لـ"العــرب" على أن الولايات المتحدة لحات إلى صيغة التهديد بعد أن فشلت خطواتها في , تحالف دولـي لمواجهة ا علىٰ السلطة، ويأتي حديث الخارجية تزامنًا مع حظر الاتصاد الأوروبي لبيع العسكريين أن يختاروا، يمكنهم أن وتصدير الأسلحة للسودان.

모 عمّان – تعكس توصية لجنة المالية محاربة التهرب الضريبي والجمركي، في خطوة تعكس خشية من ردود فعل بمجلس النواب الأردني برفع أجور الشبارع المتحفز. . الموظفين المتقاعدين حالة من التململ لدى الأردنيين الذين تضررت مقدرتهم

الأردن يستبق موجة

احتجاجات برفع أجور

المتقاعدين

CIRI

الخميس 2022/02/03 السنة 44 الع*دد* 12317

الشرائية بشدة جراء أزمة اقتصادية

عجزت الحكومة عن تطويقها، ما ينذر

باندلاع موجة احتجاجات معيشية

بدراسة رفع رواتب الموظفين

المتقاعدين الذين تقل رواتبهم عن 300

وقال رئيس اللجنة محمد

السعودي خلال اجتماع مع الفريق

الاقتصادي الحكومي، إن اللجنة تريد

"معرفة أثر ذلك على المالية العامة

لو تمـت زيـادة 50، 25 و15 دينارا لمن

رواتبهم أقل من 200، 250 و300 دينار".

الحكومــة لهذه التوصيــة رغم العجز المالي في موازنة 2022 المقدر بـ1.7

مليار دينار (2.4 مليار دولار)، مقارنة

مـع 2.05 مليار دينار (2.8 مليار دولار)

الاستهلاكية نفسه على الأسواق

الأردنية خلال الشهرين الماضيين

اللذين سـجلا زيادات حادة في أسعار

سلع رئيسة أرجعه وكلاء إلى الغلاء

عالميا، إلا أن هـذه الخطوات الموجعة

من شانها إثارة احتقان اجتماعي

تبدو أرضيته مهيأة في بلد يعيش

أزمة اقتصادية حادة واستقفحلت فيه

البطالة وتراجعت فيه بقوة المقدرة

ورغم أن الحكومـة أعلنت مؤخرا

عن إجراءات للحد والسيطرة على

ارتداد الزيادات العالمية والمتواصلة

التي طالت أسعار السلع الغذائية

والأساسية، إلا أن محللين يؤكدون أن

خفض ضريبة المبيعات على السلع

الغذائيــة والرئيســة هي أهــم إجراء

يمكن أن يلمس المستهلكون آثاره

وعضو مجلس إدارة صناعة الأردن

تميم القصراوي إن الأسـواق العالمية

تشهد زيادة كبيرة في أسعار مختلف

السلع الغذائية والأساسية ينسب

وصلت إلى 100 في المئة لبعض

ويواجه الأردن أزمة اقتصادية منذ

سنوات جراء الصراعات المحيطة،

وتراجع أولويات الدول الداعمة

لاسيما الخليجية منها التي كانت

سباقة في ما مضى إلى ضنخ أموال في

خزينته، ومع تفشىي جائحة فايروس

كورونا ازداد اقتصاد المملكة سبوءا،

وسلط حالة يأس وإحباط من إمكانية

وتجنبت الحكومـة الأردنية فرض

ولفت المسؤولون الأمنيون

رسوم وضرائب جديدة في موازنة

العام 2021، في مقابل ذلك ركزت على

وقال أمين سر غرفة صناعة عمّان

الشر ائية.

وفرض غلاء أسعار السلع

وتتوقع دوائر أردنية أن تستجيب

و250 و200 دينار بشكل عام.

وأوصت اللجنة الأربعاء الحكومة

باتت ظروفها مهيأة.

ويرى محللون أن الأردن اختار عدم فرض ضرائب ورسوم جديدة تجنبا لردود فعل الشارع وخشية من احتجاجات قد تعمّق أزمات المملكة المشمحونة اجتماعيا على غرار احتجاجات 2018 التي انتهت باستقالة حكومة رئيس الوزراء الأسبق هانى

وكانت احتجاجات 2018 بدعوة من النقابات المهنية ضد مشروع قانون ضريبة الدخل واستمرت لنحو أسبوع. ويقول متابعون إن المواطن الأردني لم يعد قادرا على تحمل تراجع قدرته الشرائية، وغياب الخطـط الحكومية

الفعالة لدعمه، فضلا عن قناعته بأن الاحسراءات الاجتماعيسة لدعمه يطغى عليها الطابع الارتجالي ولم تحقق أي نتائج إيجابية، بل على العكس فاقمت

ورصدت الحكومة الأردنية مخصصات لزيادة شبكة الأمان الاجتماعي وتوسيع قاعدة المنتفعين من صندوق المعونة الوطنية، حيث تم رصد مخصصات زيادة لصندوق المعونة الوطنية بنسبة 38 في المئة، في محاولة للتخفيف من آلام الأردنيين الأَقتصادية، إلا أن هذه الخطوات تظل ترقيعية وغير قادرة على بلوغ



ومؤخرا عادت الاحتجاجات إلى شوارع العاصمة عمان لتضاعف الضغوط على الحكومة الأردنية التى اتخذت إجراءات تقشعفية تراها ضرورية لكبح عجز الموازنة ، بينما يرى فيها المواطنون إثقالا لكاهلهم ونتبجة طبيعية للفشيل الحكومي في الإصلاحات واستفحال الفساد في

وشارك المئات من الأردنيين في مسيرة احتجاجية بالعاصمة عمّان رفضا للزيادة في أسعار السلع

ورفع المشاركون لافتات كتبت عليها شعارات منها "لا لرفع الأسعار.. يوجد هنا شبعب"، و"المساعدات والمنح في بطون الفاسدين" و"لا لسياسة التجويع والإفقار".

وقال نائب أمان حزب الشراكة والإنقاذ سالم الفلاحات إن "الأسعار مع بشسكل جنوني وإرادة مغيبة، الاحتجاجات هي لتذكير الأردنيين بأن هذا وطنكم وهذه

مسؤولو الأمن يُشككون في خطة بينيت لحماية إسرائيل بالليزر

모 تـل أبيـب – تفاخــر رئيــس الــوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بقرب إقامة منظومة اعتراض صواريخ بالليزر حول إسرائيل، لكنّ المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين اعتبروا الإعلان متسرعا.

وجعل بينيت من الإعلان عن هذه المنظومة الثلاثاء عنوانا رئيسيا في خطابه أمام المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، قبل أن تنهال عليه الانتقادات.

وقال بينيت "في غضون حوالي سنة واحدة سيدخل الجيش الإسرائيلي منظومة اعتراض الصواريخ بالليزر إلى الخدمة، حيث سيتم ذلك بداية بشكل تجريبي ثم بشكل عملياتي. وسيتم نصبها بداية في المنطقة الجنوبية

صواريخ الليزر: دعم للقبة الحديدية أم استبدال لها

(المحاذية لقطاع غزة)، ثم في أماكن أخرى"، مشيرا إلى أن منظومة القبة وتوقع مسؤولون إسرائيليون في يوليو -عندما كشفوا عن نماذج أولية من صواريخ اعتراضية تستخدم أشعة الليزر وأضاف "الوضع الحالي على سبيل لإحداث تسخين هائل للطائرات المسيرة القادمة وأنواع الصواريخ التي يحبذ المثال هو أن شخصا يُدعى أحمد، استخدامها المسلحون المدعومون من يتواجد في خان يونس (جنوبي قطاع غـزة)، يحمّل فوق منصـة الإطلاقَ قذيفة إيران- أن تكون مثل هذه النظم جاهزة

للاستخدام في عام 2025.

وسينضاف نظام الليزر إلى الدفاعات الجوية الإسرائيلية الحالية المعتمدة على منظومات القبة الحديدية ومقلاع داود وأرو التى تطلق صواريخ اعتراضية يتكلف كلّ منها ما بين عشرات الآلاف وملايين الدولارات.

ولاقى إعلان بينيت انتقادات من قبل مسـؤولين أمنيين. وقالـت صحيفة معاريف الأربعاء "يقول مسؤولو الأمن إن العناوين الرئيسية التي قدمها بينيت في الخطاب تشوّه الواقع".

وأضافت، نقلا عن مسؤولي الأمن الذين لم تسمهم، "تم إثبات الاختراق في سلسلة من التجارب منذ حوالي عامين، بعد سنوات عديدة من العمل حول هذا الموضوع، ولكن يُقدّر أن الأمر سيستغرق ثلاث سنوات على الأقل حتى تصبح هناك جدوى تشغيلية وحتىٰ علىٰ مراحل".

وقالوا "هذا مشروع مهم، ونحن نؤمن به، ولكن من السابق لأوانه تسخير الخيول". نفتالي بينيت سندخل منظومة



ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن ونقلت القناة الإخبارية الثانية

الإسرائيليون إلى أنه من المفترض أن "يُكمّل هذا النظام أنظمة الدفاع الحالية مثل القبة الحديدية وليس استبدالها".



مصادر أخرى قولها "هذه رافعة غير ضرورية، ويبدو أنها ذات دوافع سياسية". عشرة الإسرائيلية عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين قولهم إن تصريحات بينيت "ذر للرماد في أعين الجمهور". وأضافت نقلا عن المسؤولين الذين لم تسمهم "إن

تشبغيل نظام الليزر سيستغرق فترة أطول، سنواصل تعزيز العملية بمسؤولية، ولكنّ تشغيلها سيستغرق عدة سنوات".

وكتب المعلق الأمنى الاسترائيلي طال ليف رام في تغريدة على تويتر "الأمور التى قالها نفتالي بينيت عن مشروع الليزر السكالية للغايد، إلى درجة أنه من الصعب تحديد من أين تبدأ".

وأضاف "عدم الدقة والأخطاء الجسيمة وعدم التنسيق وتضخيم الواقع، كل هــذا يتم في الأيام التي تجري فيها مفاوضات مع الصناعات الدفاعية في ما يتعلق بتكاليف الشراء البري

وتابع ليف رام "يبدو أن رئيس الوزراء بينيت وقع في حب الاستفادة من مشسروع الليزر، لكن تأثير حديثه سياسي

وأضاف المحلسل الأمني في صحيفة معاريف "لا شك في أهمية المشروع، لكنه لا يزال بعيد المنال. كانت التجارب المستمرة منذ سنوات قليلة جيدة، وقد أعلنت وزارة الدفاع بالفعل عن تقدم كبير منذ حوالي عامين. لكنّ الجدوى التشغيلية علىٰ المستوى الأساسي تحتاج إلىٰ حوالي ثلاث سنوات، أمر محبط". انفراجة في العلاقات

الإماراتية – الصومالية بعد جفاء



الصين تتمدد في العراق عبر حزام الحرير

√ بغداد – أظهرت دراســة لجامعة فودان الصينية أن العراق كان "الهدف الرئيسي لمبادرة الحزام والطريق" عام 2021، وتلقى تمويسلا بنحو 10.5 مليسار دولار، من أجل مشاريع تشمل البنية التحتية ومحطات

أكبر اقتصاد في العالم.

ويشكل العراق إحدى أهم المحطات التي يمر عبرها الحزام، أو طريق الحرير الجديد كما يطلق عليه البعض، وهو ما يفسر التركيز الصيني الكبير على تعزيــز العلاقــات والروابط مــع الجانب العراقي والتي تجاوزت في السنوات الأخيرة البعد الاقتصادي لتشمل جوانب

وكشفت الدراسة التي أجراها "مركز التمويل الأخضر والتنمية" بجامعة فودان في شنغهاي، ونشرتها وكالة "رويترز" أن العراق حل في المرتبة الأولييٰ في ما يخص عقود البناء في إطار المبادرة خُلال العام 2021، تلته صربيا في المرتبة الثانية، وإندونيسيا في المرتبة

وبشكل إجمالي، بلغت استثمارات الصين في مئة وأربع واربعين دولة

تشملها المسادرة 59.5 مليسار دولار، دون تغيير كبير عن 60.5 مليار دولار عام 2020. وزادت الاستثمارات في الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط العام الماضي بنسبة بلغت 360 في المئة، والمشروعات الإنشائية بنسبة 116 في المئة، مقارنة

وأصبح العراق، الذي أنهت فيه الولايات المتحدة عملياتها العسكرية العام الماضي، ثالث أكبر شريك في المبادرة بمشاريع الطاقة مند عام 2013، بعد باكستان وروسيا.

وقال كريستوف نيدوبيل وانغ مديــر "مركز التمويــل والتنمية الأخضر" الصيني إن الباحثين "تفاحأوا" بالححم الكبير للاستثمار الصيني في الشرق الأوسط والدول العربية.

ه أضاف "كنا نعتقد أن التركيز سيكون أكثر بكثير على جنوب شرق آسيا، بما في ذلك البنية التحتية، لكنه في الواقع كان مدفوعا بشكل خاص نحو العراق، ويشهد تحوّلا قويا نحو أفريقيا ودول الشرق

واستغلت الصين تردد الشركات الغربية للاستثمار في العراق بسبب هشاشية الوضعين السياسي والأمني، ونجحت في عقد اتفاقيات شــراكة واسعة شملت البنية التحتية ومشاريع الطاقة.

وتتعاون الصين مع العراق لبناء 'محطة الخيرات" في محافظة كربلاء، وفازت شيركة سينويك الصينية يعقد تطوير حقل المنصورية للغاز الطبيعي قرب الحدود مع إيــران. ويتعاون البلدان كذلك لبناء مطار ومحطة طاقة شمسية ومشاريع أخرى.

وارتفع تمويل مشاريع الطاقة المتجددة والاستثمار فيها إلى 6.3 مليار دولار، مقارنــة بـ6.2 مليار دولار عام 2020، ولم تشسارك الصين في مشاريع الفحم عام 2021، تماشيا مع تعهد الرئيس الصيني شيي جين بينغ بعدم بناء محطات تعمل

بالفحم في الخارج. وبالنسبة إلى العام الحالي، يتوقع الباحثون "تسريع" مشاريع الطاقة المتجددة، بما يتماشك مع الإرشادات

الحكومية، على الرغم من أن التمويل والاستثمار المرتبطين بالنفط في إطار المبادرة قفزا إلىٰ 6.4 مليار دولار عام 2021 من 1.9 مليار دولار عام 2020.

إلىٰ البلد الخليجي، بالعاهل البحريني

ألملك حمد بن عيسى أل خليفة، كما

سيزور الأسطول الخامس للبحرية

الأمبركية الذي يتخذ من البحرين مقراً له.

لسلاح الجو الإسرائيلي، وهي المرة

الأولي التي تهبط فيها طائرة تابعة

وأوضحت "كانت الطاّئرة في الأصل

مستخدمة من قبل القوات الجوية

المصرية، وهبطت لأول مرة في إسرائيل عام 1977 على متنها رئيس الوزراء

المصري أنور السادات اللذي جاء لبدء

المركزية للقوات البحرية الأميركية

والأسطول الخامس المتمركز في البحرين.

وأضافت "اشترت إسرائيل الطائرة

عملية السلام مع إسرائيل".

لسلاح الجو الإسرائيلي في البحرين.

وذكرت "جُروزاليم بوست" أن غانتس

وتعد مبادرة الحرام التي أعلن عنها

الرئيس الصيني شــي جَين بيّنغ في العام 2013، والتي تتألف من حزمة واســعة من مشاريع التنمية والاستثمار تمتد من شرق أسيا فالشرق الأوسط إلى أوروبا، إحدى أهم أدوات القوة الناعمة التي تراهن عليها بكين للتوسع وتعزيز نفوذها على مستوى العالم.

وتثير هذه المسادرة قلق الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين على نحو متزايد، لاسيما وأن هذه المبادرة تشكل إغراء كبيرا للعديد من الدول التي تسعى للاستفادة قدر الإمكان من التكنولوجيا الصينيـة ومن تعزيز العلاقـات مع ثاني

الباحثون في مركز التمويل الأخضر والتنمية بشنغهاى تفاجأوا بحجم الاستثمار الصيني في الدول العربية ولاسيما العراق

الإمارات ترحب باعتذار رئيس الوزراء الصومالي وتعلن فتح صفحة جديدة هيأ اعتذار رئيس الوزراء الصومالي محمد حسين روبلي الأرضية لعودة العلاقات الإماراتية - الصومالية التى توترت فى أعقاب حادث احتجاز مساعدات مالية إماراتية كانت متجهة للشعب الصومالي قبل نحو أربع سنوات. ويرى متابعون أن هذه العودة التي تأتي فى توقيت استثنائى من شانها أن تثير قلق بعض القوى الإقليمية التي سعت لاستغلال شبه القطيعة بين البلدين لتعزيز نفوذها على الساحة

> 🗩 أبوظبي – رحبت الإمارات العربية المتحدة باعتذار رئيس وزراء الصومال العلني عـن حادث حصل فـي العام 2018 وأسـفر عن احتجاز طائرة مدنية إماراتية ومصادرة مساعدات مالية كانت تحملها لدعه الشبعب الصومالي. وقد تسبب ذلك الحادث حينها في شبه قطيعة بين

الصومالية.

وتزامن الموقف الإماراتي المستجد والنذي أعلنت عنه وزارة الخارجية والتعاون الدولي مساء الثلاثاء، مع زيارة بدأها رئيس البوزراء الصومالي محمد حسين روبلي على رأس وفد رفيع المستوى الاثنين إلى أبوظبي، والتقىٰ خلالها بولى العهد الشبيخ محمد بن زايد أل نهيان.

ويـرى متابعون أن ترحيـب الإمارات بالاعتنار النذي قدمنه روبلني الشنهر الماضي يعكس رغبة إماراتية في فتح صفحــة جديدة في العلاقــات الإماراًتية -الصومالية، بعد سنوات من الجفاء. وأن الخطوة لا تخلو من موقف سياسي داعم لرئيس الوزراء الصومالي الذي يبدي حرصا علئ ترميم ما أفسدته مواقف الرئيس محمد عبدالله فرماجو، والتي كان الشعب الصومالي أكبر المتضررين منها، لاستيما وأن الإمارات تعد من أكثر الدول الإقليمية سخاء في دعم الصومال وشعبه على مدى العقود الأخدرة.

وشكرت وزارة الخارجية الإماراتية رئيس الوزراء روبلي على "مبادرته" لتسوية الأزمة. وقالت وكَّالة أنباء الإمارات الرسمية (وام) إن اعتذار الصومال "يعكس عمق العلاقات التاريخية" بن البلدين و"التقدير لــدور الإمارات الهادف إلىٰ دعم الشعب الصومالي وحكومته".

وأكدت الوزارة على مضي دولة الإمارات قدما في تعزير العلَّاقات التاريخية مع الشعب الصومالي، وتقديمها كل عون ممكن لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية في ربوع هذا البلد. وكان المستشار الدبلوماسي لرئيس أن اعتذار رئيس الوزراء الصومالي يفتح

وقال قرقاش في تغريدة علىٰ حسابه علي تويتر "تواصّل الإمارات خطواتها نحو ترميم الجسور وإعادة التواصل

صفحة جديدة بين البلدين.

مع مختلف الدول في سعيها لتعزيز الاستقرار الإقليمي ودفع عجلة الازدهار". وتابع "إن اعتذار رئيس الوزراء الصومالي يفتح صفحة جديدة، فلطالما كان دعم ومساندة الأشقاء في الصومال موقفا تاريخيا تجسد في أصعب الظروف ويبقئ محل اهتمام ورعاية دولة

وحاء الموقف الإماراتي المنفتح على عودة العلاقات مع الصومال رغم قرار صدر قبل نحو ثلاثة أيام من محكمة صومالية يقضى بعدم إعادة البنك المركزي للأموال الإماراتية المحتجزة والتى تتجاوز سقف التسعة ملايين دولار، وسط شكوك في تدخل من قبل الرئيس فرماجو في القضية للحيلولة دون استرداد الإمارات لتلك الأموال، خاصــة وأن هناك من يقول بعدم اختصاص تلك المحكمة في البت في مثل



اعتذار رئيس الوزراء الصومالي يفتح صفحة جديدة

وكان فرماجو أبدى تحفظا على الاعتذار وعلئ استعادة الإمارات لأموالها فــى ظل هواجس لديه مــن تعاظم حضور روبلي داخليا وخارجيا وقدرته على نسج علاقات إقليمية تتعارض ومصالحه وتعود حادثة احتجاز الأموال الإماراتية إلى التاسع من أبريل 2018، حينما استقل عملاء صوماليون طائرة إماراتية في مطار مقديشو، واحتجزوا

إماراتيين تحت تهديد السلاح وسرقوا

أكياسا نقدية ادعت الأجهزة الأمنية في البلاد أنها كانت دولارات أميركية غير مصرح بها. وقد نددت حينها الإمارات بشدة بالحادثة وأكدت أن تلك الأموال تم نقلها جوا لدفع رواتب الجنود الصوماليين وتقديم مساعدات

وفي خطوة لكسر الجفاء، أعلن رئيس الوزراء الصومالي الشهر الماضي عن اعتــذاره من الإمــارات، وصــرح في بيان نشره على صفحته على فيسبوك خلال استلامه لمساعدات إنسانية إماراتية "نعبر عن أسفنا عن تلك الحادثة وما سببته في توتر العلاقات الدبلوماسية بين البلدين "، مشيرا إلى استعداد بلاده للإفراج عن الأموال الإماراتية التي تم

وأضاف روبل حينها "فجـر جديد لتطبيع العلاقات"، متابعا "بعد فترة من العلاقات الباردة، الصومال والإمارات الأن على طريق تقدمي لحل الذَّلافَّات واستئناف العلاقات الأخوية".

ويرى المتابعون أن قبول الإمارات اعتذار رئيس الوزراء الصومالي وإعلانها عـن رغبــة فــى فتــح صفحة جديــدة في العلاقات مع هذا البلد، من شسأنه أن يثير قلق بعض القوى الإقليمية وفي مقدمتها قطر وتركيا اللتان استغلتا التراجع الإماراتي علئ هذه الساحة لتعزيز

ويشير المتابعون إلئ أن توقيت العودة صومالية لاستكمال الانتخابات التشريعية التى قد تعقبها بعد أشهر قليلة انتخابات رئاسية، من شائه أن يضاعف حجم القلق لدى الدوحة وأنقرة، اللتان تدفعان بقوة لاختيار قيادة موالية لها في الصومال.

وكان رئيس الوزراء الصومالي ورؤساء الولايات الفدرالية الخمس توصلوا خلال مؤتمر تشاوري عقد بين الثالث والتاسع من يناير الماضي على الانتهاء من انتخابات مجلس الشبعب (الغرفة الأولى للبرلمان - 275 نائبا) خلال أربعين يوما بين الخامس عشر من ينايس والخامس والعشسرين من فبراير

فحر حديد لعلاقة الإمارات بالصومال

وتعثر تنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية في الصومال مرارا جراء خلافات حول إجراءاتها، ونشبت أزمة سياسية بين روبلي وفرماجو، وتبادل الطرفان اتهامات بالمسؤولية عن فشل العملية الانتخابية.

وزادت تلك الأزمة من مخاوف شسركاء الصومال الدوليين، وفي مقدمتهم واشتنطن، من احتمال الأنزلاق إلي الفوضي، إذ يرون أن الانتخابات هي المخرج الوحيد من الأزمة في بلد هش يتعافى من تداعيات حسرب أهليّة اندلعت إثر انهيار حكومته المركزية في العام 1991. وكانت الولايات المتحدة لوحت في وقت سابق بفرض عقوبات على كلّ

من يعرقل الاتفاق الجديد بشان المسار الانتخابي. وقد علق روبلي حينها على التهديدات الأميركية قائلا "ندرك الرسائل الصادرة من قبل شركائنا لتنفيذ جدول الانتخابات، وعلينا الالتـزام بالسـقف الزمنى للانتخابات وتحقيق تطلعات الشبعب الصومالي من أجل انتهاء الأزمة

ويرى المراقبون أن التهديد الأميركي يشكل تحديا كبيرا أمام بعض قادة الصومال ولاسيما فرماجو، الذي قد يجد نفسته معرضا لعقوبات في حال سعي لتأجيل الانتخابات أو التأثير عليها.

وزير الدفاع الإسرائيلي في زيارة مفاجئة إلى البحرين

المنامة - وصل وزير الدفاع الإسرائيلي بينى غانتس الأربعاء إلى البحرين، في زيارة لم يعلن عنها مسبقا، علىٰ وقع توترات في المنطقة أثارتها هجمات للمتمرديين الحوثيين على

وذكرت صحيفة "جروزاليم بوست" الإسرائيلية أن الزيارة ستستغرق يومين، وسيتم خلالها التوقيع على أول مذكرة تفاهم أمنية مع دولة خليجية.

وقالت الصحيفة "من المتوقع أن يوقع غانتس مذكرة تفاهم مع نظيره البحريني الفريق عبدالله بن حسن النعيمي وكذلك رئيس الأركان في البلاد ذياب بن صقر

وأضافت "ستضع مذكرة التفاهم إطارًا متينًا للتعاون الأمنى يضفى الطابع الرسمي على العلاقات الدفاعية بين البلدين، مما يسمح بزيادة التعاون في مختلف المجالات، وستشمل عددًا من اتفاقيات الأسلحة والمبيعات الأخرى المتعلقة بالدفاع".

ويلتقى غانتس خلال هذه الزيارة، التي تعد الأولى لوزير دفاع إسرائيلي

في عام 2011 من شـركة مدنيـة، ودخلت الخدمـــة مــع الســرب 120 لســلاح الجو للتمتع بشمس شتائها. وتتزامن زيارة غانتس مع تدريبات وتشير البيانات إلى أن صناعة بحرية واسعة النطاق، تشارك بها البحريبة الاسترائيلية يقيادة القيادة

أفاد أصحاب الفنادق ووكلاء الحجز بوجود ارتفاع في الطلب على الرغم

وتشهد الشواطئ والمطاعم إقبالا كبيرا في وقت يجذب فيه معرض إكسبو العالمي في دبي المزيد من الزوار إلى المركز التجاري والمالي والسياحي في الشرق الأوسط.

وقال دانييل ريفلين (22 عاما) لدى دبي.. أشعر بذلك مع كوني أجنبيا".

في الإمارات من أكتوبر إلى مارس عندما يهرب العديد من الأوروبيين إلى طقس شبه الجزيرة العربية

👤 دبي - لم تثن الهجمات الصاروخية للمتمرديين الحوثييين الكثيير مين السائحين عن التدفق إلى الإمارات سعيا

زيارته معرض إكسبو "أشعر بالأمان في

ويمتد موسم النزروة السياحي

السياحة، التي تتركز في دبي، تشهد ازدهارا كبيرا خلال موسم الذروة حيث من إعادة العمل بقيود السفر المرتبطة بجائحة كوفيد - 19 في العديد من البلدان . . أواخر العام الماضي.

مس من برودة الشتاء في

ووفقا لموقع هوبر، وهو محرك بحث متخصص في السفر ويستخدم البيانات التراكمية للتنبؤ بأسعار الرحلات الجوية وتحليلها، لم تشهد عمليات البحث عن الإمارات تغييرا كبيرا في النصف الأول من يناير، بل وارتفعت باثنين وعشرين في المئة في وقت لاحق من

وقالت شركة إس.تي.أر لتحليل بيانات قطاع الضيافة في ديسمبر إن صناعة الفنادق في دبي سبجلت نسبة إشغال بلغت 78.2 في المئة. وتعرضت الإمارات لهجوم الاثنين في

أعقاب هجوم مماثل في السابع عشر من يناير أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص. وتشكل الهجمات تطورا خطيرا في الصراع بالنسبة إلى الإمارات حيث استهدفت الضربات السابقة السعودية

والإمارات حليف ثري ووثيق للولايات المتحدة وكثيرا ما كان استقرارها مصدر فخر بالنسبة إليها. وهي عضو

في التحالف الذي تقوده السعودية لقتَّال المتمردين الموالين لإيـران في

هجمات الحوثيين لا تثير قلق السائحين في الإمارات

وبعد أن حثت وزارة الخارجية الأميركية مواطنيها الشهر الماضي على إعادة النظر في خططهم للسفر إلى الإمارات بسبب خطر وقوع هجمات بصواريخ أو طائرات مسيرة، حذرت بريطانيا الأربعاء في توجيهات تتعلق بالسفر من "احتمال حدوث المزيد من

وتثير الهجمات مخاوف أمنية نادرة بين بعض السكان في بلد يشكل فيه المغتربون نسبة كبيرة، لكن يبدو أن السياحة لم تتأثر كثيرا.

وفي منتجع حبتور جراند، الذي يحظى بشعبية كبيرة بين البريطانيين والروس والقازاخيين والأوكرانيين والألمان والفرنسيين، كان النزلاء يستلقون باسترخاء تحت أشعة الشمس بجانب حوض السباحة أو يلعبون

وقالت المديرة العاملة للمنتجع كارولينا باليسزيوسكا إنه لم يتم إلغاء

أى حجز بسبب هجمات الحوثيين. وبدلا من ذلك توقعت نهاية مظفرة لموسم قالت إنه كان بالفعل أفضل من سنوات ما قبل

الجائحة مباشرة. وأضافت "الوضع يبدو أفضل بكثير مـن العام الماضي. الربـع الأول يتجاوز بكثير ما سبجلناه في نفس الفترة العام الماضي، لذلك نحن متفائلون للغاية، كما أن إكستبو مازال مستمرا، وهو ما يجذب المزيد من الاهتمام".

وقال فيناياك ماهتاني الرئيس التنفيذي لشسركة 'بي.إن.بي.إمْ.أي' لإدارة منازل العطلات، إنه يتوقع طلبا قويا لحين بدء أشهر الصيف الحارقة.

وتابع "الإمارات بفضل قيادتها مكان آمن... لا يوجد شعور بانعدام الأمن أو الخوف بيننا أو بين السياح"، مضيفا أن الهجمات "لم يكن لها أي تأثير على

وأثناء استمتاعها بأشعة الشمس، قالت أنستازيا نيكيتينا التي تدرس في موسكو "الطقس لطيف جدا مقارنة بروسيا. نشعر بالأمان حقا هنا ولا شيء يزعجنا على الإطلاق".

زيارة على وقع توترات

الرئيس التونسي يتهم أطرافا معارضة بتغذية الأزمات

قيس سعيّد: ما يحصل في البلاد ليس صدفة وإنما بتدبير وترتيب مسبقيْن

يحاول خصوم الرئيس التونسي قيس سعيد استغلال الأزمات الاجتماعية في البلاد لإرباك الوضع العام وخلق نوع من القطيعة بين الفئات الشعبية ورتًاســة الجمهورية، خصوصا بعد قرارات الخامس والعشرين من يوليو الماضى، وتنامى منسوب العزلة السياسية لأحزاب سابقة في السلطة.

모 تونـس - اتهم الرئيس التونسي قيس سعيد أطراف معارضة بقطع الدواء والوقود ومحاولة التنكيل بالتونسيين، بعد تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، تحقيقا لمارب سياسية رافضة لقرارات الخامس والعشرين من يوليو الماضي، فضلا عن تأزيم العلاقة بين الرئيس والفئات الشعبية باستهداف الجوانب المعيشية. ودعا قيس سيعيد، خلال لقاء حمعه

بسهام البوغديري نمصية، وزيرة المالية، وفضيلة الرابحي بن حمزة، وزيرة التجارة وتنمية الصادرات، إلى ضرورة صرف الرواتب في موعدها، فضلا عن وضع نصّ جديد خاص بمسالك توزيع المواد الغذائية، قائلا "لا مجال اليوم لما حصل من احتكار

ناجی جلول







سهير العسكري توجد أطراف تريد

تأجيج الأوضاع والدفع نحو احتقان اجتماعى وقال الرئيس سعيد، نقلا عن بلاغ للرئاسة "المناوئون للشعب التونسي هدفهم التنكيل به في كل مظاهر الحياة،

فمـرّة يتعلّق الأمـر بالأدويـة الحياتية، ومرّة بالبنزين والفضلات، وهذه الأيام الأمس متعلق بالمواد الأساسسية كالقمح والزيت المدعّم"، مشيراً إلى أن ما يحصل في البلاد "ليس من قبيل الصدفة ولكنه بتدبير وترتيب مسبق ممن يهزهم الحنين إلىٰ ما قبل الخامس والعشــرين

وتأتى هـذه التصريحات عقب أخبار عن استَّخدام الحكومـة قرضًا حصلت

من يوليو 2021".

عليه من الجزائر، إضافة إلى الاستدانة في تطبيق القانون". من مؤسسة البريد التونسي لدفع رواتب

وتبنى مراقبون الموقف ذاته، وسـط اتهامات متصاعدة لبعض الأطراف مفادها تعطيل صرف الرواتب وإرباك الوضع العام في البلاد، فضلا عن بعصا من حديد". خلق مناخ اجتماعي متوتر بين رئاسـة وأردفت "مما لا شك فيه أن هناك الجمهورية والفئات الشعبية.

واعتبر قيس القروي عضو الحملة التفسيرية للرئيس سعيد أن هناك عملا ممنهجا يهدف إلى تعطيل صرف أجور الموظفين والمتقاعدين.

وقال القروي في تصريح لإذاعة محلية "تعطيل عمليات صرف الأجور تقف وراءه أطراف تسعى لإشعال الغضب لدى المواطنين وتأليب الشسارع ضد رئيس الجمهورية وإجراءات الخامس والعشرين من يوليو".

ولفت القروي إلى "تعرض بعض صغار الصيادين ممن يملكون زوارق صيد صغيرة في موانئ الحمامات (شــمال) والقنطاوي (وسـط)، للمنع من الإبحار في حين يتم السماح لكبار

وأفاد ناجي جلول رئيس حزب الائتلاف الوطنى التونسي بأن "هناك مناخا من الإفلاس، ورئيسة الحكومة نجلاء بودن مطالبة بالخروج للرأي العام لتوضح وضعية المالية العمومية".

وأضَّاف لـ العرب"، "هناك أزمة دواء منذ مدة ولكن تعمّقت في الفترة الأخيرة، ولا أعتقد أنه توجد مشَّكلة في توفير الرواتب، كفانا مغالطات"، مضيفا "في عهد حكم الترويكا (2011 - 2014) هناك جزء من الإدارة عطَّل مشاريع التنمية لأن حركة النهضة موجودة في السلطة".

وتابع" على الرئيس سُعيّد أن يسمى هؤلاء بالأسماء وتتم محاكمتهم بعيدا عن التصريحات".

ويرى مراقبون أن هناك من يسعى لإثارة الأزمات واستهداف قوت التونسيين، مطالبين الرئيس سعيد بتطبيق القانون والتصدي لهذه

وقالت الناشطة السياسية سهير العسكري "في الأشهر الثلاثة الأخيرة هناك تأخر في صرف الرواتب، وهذا لا ينفى وجود أزملة مالية في البلاد، لكن الرئيس سعيد يملك السلطتين التشسريعية والتنفيذية وعليه أن يمضي

وأضافت لـ"العرب"، "هناك إدارات مخترقة من قبل حركة النهضة في كل الولايات (المحافظات) والمناطق، وعلى قيس سعيد الآن أن يسعى لتطهيرها، وكان عليه بدل التصريحات أن يضرب المضاربين والساعين لإثارة الأزمات

أطرافا تريد تأجيج الأوضاع والدفع نحو احتقان اجتماعي، والرئيس عليه أن يطمئن التونسيين بعيدا عن الشعارات".

بدورها أكدت سهام البوغديري نمصية وزيرة المالية أن "رواتب الموظفين خلال الأشهر القادمة غير مهددة" مشددة على أن ما تم تداوله بخصوص لجوء الدولة إلى مدخرات البريد التونسي لسداد رواتب شهر يناير من قبيل "المبالّغة و المغالطات".

وأضافت في تصريـح لإذاعة محلية "من الطبيعي أن يشعر التونسي بالحيـرة والخـوف علـىٰ الوضعية لمّا مسمع أخبارا تفيد بأنه لا وجود للأجور ولا مواد أساسية، لكن الحقيقة أن هناك مبالغة وخاصة مغالطات".

وأثناء اللقاء توجه الرئيس سعيد بالحديث إلى وزيرة التجارة قائلا "هناك إجراءات قانونية لا بد من اتخاذها فورا، لديك من القوانين والنصوص لوضع حد للمضاربة والاحتكار ولهذا التجويع والتنكيل بالشعب التونسي بالاستعانة بالقوات المسلحة الأمنية"

ووجه حديثه إلى التونسيين قائلا "تعلمون كيف وضعـت بعض النصوص للصوص، لقد تم وضعها لهم حتى يتمكنوا مـن البقاء في وضع يمكنهم من الإفلات من العقاب".

وأضاف قيس سلعيد "انتهى العبث بالدولة التونسية وبمقدراتها وبشعبها ولا مجال للمساس بكرامة التونسيين وسيئتي اليوم الذي نضع فيه حدا لهذه الأوضياع وستفتح الملفات كلها ولا استثناء لأي ملف".

وفى الخامس والعشرين من يوليو الماضي استند قيس سعيد إلى الفصل



لابد من تطبيق القانون على المخالفين

وقال "أحذر هؤلاء المضاربين الذين

وفي وقت سابق، حذّر الرئيس 80 من الدستور التونسي، مُعلناً في خطاب بثه التلفزيون الحكومي إنهاء التونسي، المضاربين والمحتكرين . . مهام رئيس الحكومة هشــام المشيشــي والمتسببين في ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية، مطالبا السلطات بتطبيق وتجميد نشاط البرلمان ورفع الحصانة القانون بقوة وحزم.

يعبثون بقوت الشعب ومن يقف من ورائهم من خلف الستار نعرفهم فردا فردا وسيتأتى اللحظة التي سيدفعون

قيس سعيد يتصدر نوايا التصويت في الرئاسية والدستوري الحر في التشريعية

🤻 تونىس - أفادت مؤسسىة "أمرود كونسلتينغ" أن الرئيس التونسي قيس سعيد لا يـزال محافظا على المرتبة الأولئ بالنسبة إلى نوايا التصويت في الانتخابات الرئاسية لشهر ديسمبر بحوالي 76 في المئة، فيما جاءت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي في المرتبة الثانية بحوالي 7 في المئةً، ثم الصافى سعيد في المرتبة الثالثة بحوالي 3 في المئة والرئيس الأسبق المنصف المرزوقي في المرتبة الرابعة وشمل عينة مكونة من ألف وستين بحوالي 2 في المئة.

وتمكن الحزب الدستوري الحر من الحصول علىٰ المرتبة الأولىٰ بنسبة 34 في المئة في الانتخابات التشــريعية، ثم حزب قيس سعيد الافتراضي في المرتبة الثانية بـ25 فـي المئة ثم حركة النهضة في المرتبة الثالثة بحوالي 14 في المئة. وأجرت مؤسسة "أمرود كونسلتينغ" بالتعاون مع موقع "بيزنس نيوز" وقناة "التاسعة" استطلاع رأي في الفترة التي تتراوح بين السابع والعشرين والحادي والثلاثين من يناير المنقضي،

شخصا ينتمون إلى أربع وعشرين ولاية (محافظة) بما في ذلك المدن والأرياف. وتبلغ أعمار المستجوبين 18 سنة فما فوق، وينتمون إلىٰ كل أطياف المجتمع من حيث التركيبة الديموغرافية.

وتمحور هذا الاستطلاع حول تقييم أداء الرئيس التونسي، وتقييم أداء نجلاء بودن رئيسة الحكومة، ونوايا التصويت في الانتخابات الرئاسية والتشسريعية، ومؤشر الأمل الاقتصادي، ومؤشسر حرية التعبير، ومؤشسر الخطر الإرهابي، ومؤشر التفاؤل والتشاؤم.

الاتحاد الأوروبي يربط استقرار منطقة الساحل بتحقيق الاستقرار في ليبيا

تهديدات الجماعات المسلحة وتزايد أدفاق الهجرة يعمقان الأزمة

🥏 روما - شــدّد الاتحــاد الأوروبي على 💎 وقالــت المبعوثة الخاصــة للاتحاد العاصمــة روما "منطقة الســاحل يمكن فاغنــر الروســية، قائلــة إنها "نشــ أن تحقيق الاستقرار في ليبيا يرتبط باستقرار في منطقة الساحل، حيث تتواجد جماعات مسلحة، منتسبة غالبا إلى منظمات إرهابية، تعمل على إدامة الأزمات وخلق مناخ سياسي متوتر، فضلا عن تزايد منسوب الهجرة غير النظامية ونشياط شيبكات الاتجار

الأوروبي لمنطقة الساحل إيمانويلا ديل رى إنه "دون استقرار ليبيا لن يكون هناك استقرار في منطقة الساحل، ودون استقرار منطقة الساحل، لن تستقر

وأضافت ديل ري خلال لقاء مع قائد عملية إيريني الأوروبية الأدميرال ستيفانو توركيتو بمقر العملية في

إلىٰ منظمات إرهابية". وأشارت ديل ري إلى انتشار شركات أجنبية أمنية بالمنطقة، مثل مجموعة



مخاطر أمنية متزايدة

للغاية، وتقوم بتوسيع نفوذها". اعتبارها الحدود الجنوبية الحقيقية لأوروبا، المنطقة بالقارة السمراء التي الاتحاد الأوروبي في المنطقة، وعلى تتميــز بأزمــات مختلفة كما هــو الحال في مالي وبوركينا فاسـو وتشاد، حيث مدى الترابط بين ليبيا والساحل، قائلا "يريني تعنى باليونانية السلام، تتواجد جماعات مسلحة، منتسبة غالبا

وتوفير الاستقرار والأمن في وسط البحر المتوسط وشمال أفريقيا والساحل". وتقدمت ديل ري بالشكر لعملية إيريني "الضرورية لتحقيق مثل هذه الأهداف المشتركة والصعبة ويقودها بشكل مثير للإعجاب قائد عملياتها، كما أنها تمثل نشساطا من الدرجة الأولى للاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء".

وشدد توركيتو على أهمية مقاربة

والســـلام هو التأثير الذي نسعىٰ له فى

لبينا ومنطقة الساحل بأكملها، وتؤيد

العملية تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

وتواجه جيوش دول الساحل ودول أوروبية عدة منخرطة في مكافحة التطرف في المنطقة، بينها فرنسا، هجمات متزايدة تشنها فصائل مسلحة

وفي وقت سابق، وصف رئيس النيجس محمد بازوم ضعف وسائل مكافحة الاتجار بالأسلحة انطلاقا من لبييا، لتسليح فصائل متطرفة تنشط في منطقة الساحل، بأنه "خطأ فادح".

واعتبر بازوم أن دول الساحل 'بحاجة إلى دعم أكثر تكيفا من شركائها يتمحور حول الاستخبارات والإسناد الجوي وتعزيز قدرات جيوشها".

وتابع "على صعيد الاستخبارات، الخطأ الفادح الذي يرتكبه الشسركاء هو ضعف الانضراط في مكافصة الاتجار بالأسلحة انطلاقا من ليبيا، على الرغم من أنه العامل الأهم على صعيد نشسر

من بعض هذه الأسلحة يفوق مخزون القوات النظامية منها، فضلا عن قاذفات الصواريخ المضادة للدروع 'أر.بي.جي' ورشاشات 'إم - 80' الأكثر استخداما في هذه الحروب".

> إيمانويلا ديل ري منطقة الساحل يمكن اعتبارها الحدود الجنوبية لأوروبا

وفي مواجهة انعدام الأمن في منطقة تشهد أعمال عنف تمارسها جماعات متطرفة، قال رئيس نيجيريا محمدو بخاري إن عدم الاستقرار في ليبيا يؤثر ذلك بالاده.

وأضاف مستشاره الرئاسي فيمي أديسينا في بيان له عقب محادثات بين بوخاري والمبعوث الخاص للرئيس التشادي إدريس إيتنو ديبي "إن نيجيريا تقدر الدّعم الذي تحصل عليه في معالجة انعدام الأمن من الدولة المجاورة".

وأوضح بوخاري قائلا "نحن على علم بمشكلة تشاد مع ليبيا، التي تدعم بعض المتمردين التشاديين الذين يحاولون زعزعة استقرار البلاد"، مضيفا "عندما قُتل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، هرب المسلحون بأسلحتهم، وهم يعيثون الفوضي في كل مكان الآن". ويعتبر موقف رئيس نيجيريا تأييدا لدعوة نظيريه التشادي إدريس ديبي والنيجري محمدو إيسوفو فرنسا

لإصلاح في منطقة الساحل ما أفسدته

مخزون الإرهابيين في ليبيا من خلال التسبب في سـقوط القَّذافي العام 2011.

وفضلا عن المخاطر الأمنية المتصاعدة بسبب انتشار الجماعات المسلحة، تنامى منسوب رحلات الهجرة غير النظامية من دول الساحل نحو أوروبا، عبر ليبيا كنقطة عبور، وهو ما سلهم في تفاقم الأزمات، وزاد من حدة التهديدات المستهدفة للاستقرار في

وذكر تقرير سابق لمركن كارنيغي للأبحاث أن عجز ليبيا عن السيطرة على حدودها يتسبب بمشاكل كبيرة بالنسبة إلى جميع جيرانها، مشيرا إلى أن تهريب الأسلحة والبشس الذي يعبر الأراضي الليبية، يتدفق بحرية إلى ما من جميع أنحاء المغرب العربي، بفضل الجماعات العرقية وعلاقاتها الوثيقة بشبكات الإجرام المنظم، والتي تعمل على ربط المنطقة بعضها ببعض. ويعتبر الجنوب الليبي ممرا مهما

لتهريب الأسلحة وتجارة البشر، كما أنه بات إحدى أهم منافذ توريد الهجرة غير الشسرعية إلى أوروبا؛ إذ تعمل عصابات منظمة على جلب المهاجرين غير الشرعيين من دول أفريقية، وإيصالهم إلى منافذ بحرية عدة بطرابلس وزوارة وتاجوراء، ما يهدد أمن واستقرار القارة

وفي وقت سابق شددت نائبة وزير الخارجيـة الإيطالـي ديـل ري علىٰ أن تحقيق الاستقرار في منطقة الساحل الوسطى هو أولوية استراتيجية لإيطاليا، بالنظر إلى موقعها الجغرافي النذي يربط أفريقيا جنوب الصحراء بحوض البحر المتوسط.

فرنسا تضاعف مساعداتها لمسيحيي الشرق في مواجهة النزاعات والجهاديين

دعوات دولية لإيقاف التهجير الخطير للأقلية المسيحية في الشرق الأوسط

عصفت النزاعات وهجمات الجهاديين بالأقلية المسيحية في الشرق الأوسط التي باتت مهددة ب"الاقتلاع" من بيئتها المتجذرة فيها، ما يحتم، حسب خبراء، إيقاف التهجير الخطير للمسيحيين الذين باتوا يشكلون 4 في المئة من إجمالي سكان المنطقة بعد أن كانوا 20 فـى المئة قبل الحرب العالمية الأولى.

모 باريـس – أعلـن الرئيس الفرنسـي إيمانويل ماكرون مضاعفة المبالغ المالية المرصودة لمساعدة المدارس المسيحية في الشرق الأوسط، وذلك خلال لقائله نشطاء في الدفاع عن الأقليّات المسيحية في الشّرق لمواجهة مخاطر النزاعات والهجمات الجهادية. وقال ماكرون أمام 150 مدعواً في قصر الإيليزيه الثلاثاء إنّ "دعم

مستيحيى الشرق هو التزام علماني لفرنسا ومهمّـة تاريخيـة" ويشـكّلّ "استجابة لضرورة عدم التخلّى عن النضال من أحل الثقافة والتعليم والحوار في هذه المنطقة المضطربة". وأشبار الرئيس الفرنسي إلى

أنَّ الدولــة وجمعيــة "أوفــر دوريان" ستضاعفان معاً مساهماتهما في صندوق دعم مدارس الشسرق برفعها إلىٰ 40 مليون دولار.



والصندوق الذي أنشئ في يناير

وقالت مريم النور، مديرة مدرسة

نظرة إلى الخلف

الأوسط منذ وجدت ديانتهم، لكنّ عددهم تراجع إلى نحو 15 مليوناً، وأصبحوا اليوم يشكلون ما نسبته

> التحالف الدولى لحماية التراث في مناطق النزاع.

مدرســة تعدّ اليوم معجــزة" في لبنان بسبب "حدّة الأزمة" التي تشهدها وفى الأسابيع الأخيرة سلّط

وأعلن ماكرون أنّ فرنسا ستجدّد سساهمتها البالغة 30 مليون دولار في

بالاشتراك مع الإمارات التي تتولى دعم

وتعرض المسيحيون في الشرق الأوسط خلال العشسرية الجآرية للقتل على أيدي التنظيمات الإرهابية، كما تعرضوا للتهجير بسبب الحروب الأهلية وتفكك الدول، وعانوا من التعصب الاجتماعي الذي تؤججه

> وتتراوح أوضاع هذه المواقع سـوريا والعراق وأفغانستان أو جرّاءً

أربعة في المئة فقط من إجمالي سكان المنطقة، تحسب الفاتيكان، بعدما كانوا مرشــحون رئاسـيون كثــر، خصوصاً يشكّلون 20 في المئة من هـؤلاء قبل ممن ينتمون إلى اليمين واليمين

وأنشئ هذا التحالف في العام 2017

القديس يوسف في بيروت، إن "إدارة والمسيحيون متجذّرون في الشرق

الحرب العالمية الأولى. المتطرّف، الضوء علىٰ مصير مسيحيي

150 موقعاً ثقافياً. بين ألمدمر واللهدد جراء النزاعات في

انفجار مرفاً بيروت في العام 2020.

صامويل تادرس الوجود المسيحي في الشرق الأوسط

> 2020 دعـم في العـام 2021 ما محموعه 174 مدرســة، من بينهــا 129 في لبنان و16 في مصر و7 في إســرائيل و13 في لأراضي الفلسطينية و3 في الأردن.

فرنسا تطالب بضغط أوروبي على بريطانيا لمراجعة سياستها للهجرة

بارياس – قال الرئياس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة مع صحيفة وا دو بسور" البوميسة يتعين على الاتحاد الأوروبي زيادة الضغوط على المملكة المتحدة لمراجعة طريقتها "المنافقة" في التعامل مع الهجرة غير الشرعية.

وتوجد خلافات بين فرنسا والمملكة المتحدة منذ سنوات بشئان طرق التعامل مع المهاجرين الذين يخاطرون بحياتهم، وقد يفقدونها، في محاولاتهم للوصول إلىٰ المملكة المتحدة من فرنسا، إما عن طريق قوارب تعبر القنال الإنجليزي أو عبر نفق السكك الحديدية المار تحت البحر ويربط بين البلدين.

وأكد ماكرون "يواصل البريطانيون اتباع نهج يعود إلى الثمانينات ويتعامل مع الهجرة الاقتصادية بنفاق"، لافتا إلى أنه "لا يوجد مسار قانوني للهجرة، ويقبلون الهجرة السرية قليلة الرواتب".

وحت الرئيس الفرنسي المملكة المتحدة على تحديد احتياجاتها الاقتصادية وإعادة فتح مسار قانوني لطالبي اللجوء.

وقال إن الضغط على المملكة المتحدة يجب أن يأتي من أوروبا في إطار أجندة أوسع نطاقًا، محملا لندنّ "مسـؤولية أخلاقية" عن المهاجرين الذين يفقدون أرواحهم في القنال. وأفادت وكالة الأنباء البريطانية

'بي.أي" الشهر الماضي أنّ ما لا يقلّ عـن 28395 مهاجرا غير شـرعي عبروا العام الماضي من فرنسا إلى إنجلترا على متن قوارب صغيرة أقلتهم عبر بحر المانش في رحلة محفوفة بالمخاطر، في عدد قياسي يناهز ثلاثة أضعاف

المهاجرين غير الشرعيين الذين عبروا المخصّصة لهذا الغرض.

وزادت بشكل كبير أعداد المهاجرين الذى يحاولون مغادرة فرنسا للوصول إلى بريطانيا عبر البحر منذ شددت السلطات الفرنسية في 2018 إجراءات التفتيـش فــى كلّ مــنّ مرفــا كاليــه و"يوروتانك"، النفق الذي يربط بين ضفتى المانش، وهما منشاتان كان المهاجرون يستخدمونهما للعبور مختبئين داخل مركبات.

إيمانويل ماكرون

البريطانيون يتعاملون مع الهجرة بنفاق، لا بد من زيادة الضغوط

ونقلت الوكالة عن بيانات صادرة عن وزارة الداخلية البريطانية أنّ شــهر نوفمبر الفائت سـجّل وحـده وصول ما يقرب من 6900 مهاجر غير نظامي إلىٰ الساحل الإنجليزي، بينهم 1185 شخصاً وصلوا في يوم واحد، في رقم قياسي.

وأصبح عبور القناة من قبل مهاجرين يحلمون بالسفر إلى إنجلترا معضلة سياسية لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ووزيرة الداخلية بريتي باتيال، لاسسيّما وأنّ زعيم حزب المحافظين وعد مواطنيه بتشديد الخناق على الهجرة في أعقاب خروج بلدهم من

الاتحاد الأوروبي. كما فاقم الوصول الكثيف للمهاجرين العلاقات المتوترة مع فرنسا التي تتهمها الحكومة البريطانية بعدم بذل ما يكفى من الجهود لمنع انطلاق الرحلات

ويجري حاليا النظر في مشروع قانون مثير للجدل في البرلمان يعد باتخاذ إجراءات أكثر تشددا ضد المهربين لكن أيضا ضد المهاجرين الواصلين

بشكل غير قانوني. وفي حال اعتماده، ستتم إعادة خلالها في وقت سابق.

واعتبرت المنظمات المدافعة عن

المهاجرين من طلب اللجوء هنا".

ذلك المسجّل في 2020 حيث بلغ عدد من أراضيها، على الرّغم من الأموال

نوفمبر حين غرق في بحر المانش 27 مهاجراً كانوا على متن قارب مطاطى، في أسوأ مأساة هجرة يشهدها هذا الشريان

طالبى اللَّجوء الذين وصلوا بشكل غير قانوني إلى "الدول الآمنة" التي مروا من

حقوق الإنسان هذا النص قاسيا، لكن بالنسبة إلى الحكومة فإنه سيخلق "نظام . هجرة يكون عادلا لكنه حازم"، و"سيحمي الفئات الأكثر ضعفا وسيقمع الهجرة غير الشرعية وكذلك عصابات المجرمين الذين

الحركات الإسلامية ومن التميين

المؤسساتي المتجذر في القوانين

والممارسات الرسمية في الكثير

من دول المنطقة، ما يؤسس حسب

منظمات دولية الختفائهم من

الأوطان التى ولدوا فيها وتجذر

فيها دينهم. وتحذر المنظمات الدولية

وليس للبريطانيين أمل كبير في التوصل إلى اتفاق مع باريس قبل الانتخابات الرئاسية الفرنسية في أبريل. وفى الانتظار تريد الحكومة البريطانية أن تجعل عمليات العبور هذه "غير عملية"، حيث يلجأ المهربون بشكل متزايد إلى قوارب أكبر تتسع لعشرات

وعلق تيم ناور هيلتون مدير جمعية تعنى بشوون المهاجرين "سيستمر الناس في عبور المانش في قوارب بدائية وسيواصل المهربون جني الأرباح، إلا إذا فتح الوزراء المزيد من الطرقات تمكن

من المسيحيات والمسيحيين، إذا لم يتم إيقاف التهجير الخطير للأقلية الدينية وتراجع عدد المسيحيين في سوريا مناذ عام 2010 بنسبة 50 في المئة وانخفض إلىٰ نحو 600 ألف شــّخص، فيما انخفضت نسبة المسيحيين في

المعنية بالشبعوب المهددة من إقصاء

المسيحيين في الشرق الأوسط، وتقول

إن مهد المسيحية سوف بخلو قريبا

العراق خلال 30 عاما من 5 في المئة من إجمالي عدد المواطنين إلىٰ 0.4 في المئة وكان العراق ذو الغالبية المسلمة

يضم مليونا ونصف مليون مسيحي. وقد تراجع عددهم اليوم إلى 300 أو ودفع الاقتتال الطائفي عقب

الغــزو الأميركــى عــام 2003 العديــد من المسيحيين إلى مغادرة البلاد، ثم تفاقمت هجرتهم بصفة عامة تزامنا مع بدء هجمات تنظيم الدولة الإسلاميةً.

ويعاني المسيحيون من وضع صعب أيضاً في تركيا ولبنان، فيما يؤكد مراقبون أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي التصرف في النهابة والعمل من أجل تحقيق المزيد من حرية

وذكرت تقارير إعلامية غربية أن نسبة المسيحيين من سكان الشرق الأوســط انخفضت من 14 في المئا 1910 إلىٰ 4 في المئة في الوقتُ الحالي، ما دفع قادة الكنائس والمتابعين السياسيين إلى طرح تساؤلات حول امكانية اختفاء الدبانة المسحية تماما من المنطقة التي ظهرت فيها قبل ألفي

ويرى متابعون أنه إذا استمرت عملية "اقتلاع" إحدى أهم الفئات الدينية في العالم من الشرق الأوسط، فسنتكون لذلك عواقب سلبية على مفاهيم التعددية والتسامح وعلئ قدرة شعوب المنطقة على العيش المسترك والتفاعل مع بقية العالم.

ويبرر هؤلاء الاهتمام بالمسيحيين في المنطقة "بكونهم يمثلون فئة مهمة لهًا جذور عميقة في المنطقة، ويعتبر وضعهم بمثابة باروميتر عن قدرة الذين ينتمون إلى الأديان الأخرى أو غير المؤمنين على التعايش والتقدم في المستقبل في الشيرق الأوسط".

ويقول صامويل تادرس، الباحث في مركز الحرية الدينيــة التابع لمعهد هدُّسـون، إن الوجـود المسـيحي فـي الشرق الأوسط يواجه خطر الزوال... ليس في الأمر مبالغة". ويضيف تادرس" بالتأكيد لن

يرحّـل أو يقتل الجميـع، ليس هذا ما نتحدث عنه. سـيبقى هناك مسيحيون فى المشسرق. مازالت هناك بضعة آلاف من المسيحيين في تركيا، لكن المسيحية نفسها انتهت هناك. ما نتحدث عنه إذا هـو انتهاء الوجود المسيحي كوجود فعال ومؤثر، انتهاء تراث ممتد منذ ألفى عام، انتهاء هوية برزت وتشكلت في الشرق الأوسط".

الأطلسى ونشسر أنظمة صاروخية عند الحدود الروسيعة وسحب قوات الحلف الأطلسي في شرق أوروبا.

الولايات المتحدة

تنشّط قوة الردع

على الجبهة الأوكرانية

🥏 واشنطن – تعترم الولايات المتحدة

نشر ثلاثة آلاف عسكري لدعم قوات

حلف شمال الأطلسي في أوروبا

الشرقية وسيط مخاوف من غزو روسي

وقال جـون كيربي المتحدث باسـم

البنتاغون (وزارة الدفاع) في مؤتمر

صحافي الأربعاء إن الولايات المتحدة

تقف جنبا إلى جنب مع حلفائها في

وأضاف كيربى أن الوضع قرب

حدود أوكرانيا يتطلب تعزيز واشتنطن

"للموقف الرادع والدفاعي" على الجناح

وأكّد أن ألف جندي متواجدون حاليا

فى ألمانيا سبيتم نقلهم إلىٰ رومانيا فى الأَسام المقبلة ليُضافوا إلىٰ 900 جندي

أميركي موجودين هناك بالفعل، فيما

سينقل نحو ألفى جندي من ولاية

إلى دول حلف شهمال الأطلسي في

أوروبا الشرقية، وإن البنتاغون وضع

ثمانية آلاف و500 جندي في "حالة

وتتهم الولايات المتحدة والحلفاء

الغربيون روسيا بالتحضير لغزو

أوكرانيا بعد حشدها لأكثر من 120 ألف

جندي على حدودها مع الجمهورية

السوفييتية السابقة، إلى جانب نشر

أعداد كبيرة من الدبابات والمدفعية. كما

شــوهدت زيادة مماثلة في عدد الجنود

الروس في بيلاروسيا شــمال أوكرانيا

تحركات قواتها داخل أراضيها وتنفى

وجـود أي خطط عدوانيـة لديها تجاه

وتضوض أوكرانيا معارك ضد

متمرّدين في منطقتين انفصاليتين منذ

العام 2014 عندما ضمت موسكو شبه

جزيرة القرم. وقتل أكثر من 13 ألف

شخص في المعارك التي تمثّل آخر حرب

ورحّبت أوكرانيا بالدعم الغربي ضد

حشد روسيا لقواتها، لكن مسؤولين

دعوا إلىٰ توخى الحذر، فيما حذرت

كىيفٌ من خلق حالَّة "ذعر" بالحديث عن

لنزع فتيل أزمة أوكرانيا بعدما اتهم

الرئيس الروسى فلاديمير بوتين الغرب

بمحاولة حسر بلاده إلى الحسرب بينما

ترك فـى الوقت ذات الباب مفتوحا أمام

البريطاني بوريس جونسون هاتفيا مع

، يوم ص إجراد

كييف التي كان رئيس الوزراء الهولندي

مارك روتى آخر قائد دولة في حلف

شــمال الأطلســي يزورها في تعبير عن

دبلوماسية حثيثة لمنع اجتياح روسي

لأوكرانيا، بعدما حشدت موسكو

عشــرات الآلاف من الجنــود عند حدود

وحذّر القادة الغربيون من أن أي

وتنفي روسيا أي خطط الجتياح

وحدد مسؤولون روس مجموعة

من المطالب لخفض التوتر تشمل فرض

حظر علىٰ انضمام أوكرانيا إلىٰ الحلف

اعتداء سيقابل بـ "عواقب شديدة " تشمل

جارتها، وتتهم الغيرب بالفشيل في

احترام مخاوفها الأمنية عند حدودها.

عقوبات اقتصادية واسعة النطاق.

وشهدت الأسابيع الأخيرة جهودا

ومن المقرر أن يتحدّث رئيس الوزراء

ويكثُف قادة دول حلف شعال الأطلسي جهودهم الدبلوماسية

كبيرة جارية في أوروبا.

غزو محتمل في أي لحظة.

عقد المزيد من المحادثات.

تضامنه مع أوكرانيا.

جارتها الموالية للغرب.

وترفض روسيا الاتهامات بشان

تأهب قصوى" لتعزيز الحلفاء.

والأسبوع الماضي قال الرئيس الأميركي جو بايدن إنه سيرسل قوات

كارولاينا الشمالية إلى بولندا وألمانيا.

حلف شيمال الأطلسي (الناتو).

الشرقى لحلف شيمال الأطلسي.

لأوكرانيا.

وفي أبرز تصريحات يدلى بها بشأن الأزمة منذ أسابيع، اتَّهم بوتين الثلاثاء الغرب بتجاهل مطالب بلاده وأشار إلى أن واشتنطن تستخدم أوكرانيا كأداة

لجر موسكو إلىٰ نزاع. وقال في مؤتمر صحافى مشترك مع رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان "أوكرانيا نفسها ليست إلا أداة لتحقيق هذا الهدف" المتمثّل في السيطرة على

وتابع "يمكن تحقيق ذلك بطرق مختلفة. جرّنا إلى نزاع مسلّح من نوع ما وإجبار حلفائهم في أوروبا على فرض عقوبات قاسية ضدنا تتحدث عنها الولايات المتحدة، فضلا عن

وسائل أخرى". وأعرب بوتين عن أمله في أن "نحد حلا في نهايــة المطاف، رغم أنَّ الأمر لن

ىكون ىسىطا". وأجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن اتصالا هاتفيا مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء، فيما أكد لافروف لاحقا أن واشتنطن اتفقت

على عقد مزيد من المحادثات. وسلمت الولايات المتحدة والحلف الأطلسي ردودا خطية لموسكو على

مطالبها، أكد بوتين أنه يدرسها. وفي الأثناء يتوافد القادة الغربيون إلىٰ أوكرانيا للقاء رئيسها فولوديمير

> جون کیربي الوضع في أوكرانيا يتطلب تعزيز الموقف الرادع والدفاعي

وزار جونسون ورئيس الوزراء البولندي كييف الثلاثاء، فيما يتوقع بأن يزور وزيرا الخارجية الفرنسي والألماني أوكرانيا الأسبوع المقبل، إذ يخططان لزيارة الجبهة شرقا حيث تخوض قـوات كييف معارك ضد انفصاليين مدعومين من الكرملين. ولفت بوتين إلى أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد يزور موسكو في

الأيام المقبلة. وتفاقم التوتر وسط خطط لإجراء تمارين عسكرية مشتركة بين روسيا وجارتها بيلاروسيا، حيث تقول واشنطن إن موسكو تخطط لنقل 30 ألف

ومتع التأكيد على أن "النزاع ليس حتميا" اتهم كيربي الأربعاء بوتين ب"مواصلة زعزعة الوضع بإضافة مزيد من القوات على الجانب الغربي من

وأظهرت مقاطع فيدبو نشرتها وزارة الدفاع الروسية الأربعاء دبابات مسرعة في حقول تكسـوها الثلوج في بيلاروسيا ومروحيات قتالية خلال تدريبات وحدات من البلدين قبل مناورات من العاشير إلى العشرين من

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأربعاء أن بلاده لا تريد "إلا السلام"، لكنه دافع أيضًا عن حقَّها في الدفاع عن نفسها في مواجهة خطر غزو روسى لها، مشددًا على ضرورة فرض عَقُوبِات "وقائية" ضدّ موسكو.

وأضاف زيلينسكي "لن نتخلِّيٰ عن أي قطعة أرض ولن نتنازل عن أراضينا مهما كان الثمن"، مشددًا على ضرورة فرض "إجراءات وقائية" لاحتواء



الجيش الأميركي في حالة تأهب

فرنسا تُراهن على القمة

الأوروبية - الأفريقية لترتيب

أوراقها في القارة السمراء

الفشل في مكافحة الإسلاميين المتشددين يُشجع الانقلابات في غرب أفريقيا

تنامي السُخط الشعبي على فساد القادة المدنيين وإخفاقهم في التصدي للجهاديين



لم تنجح الضغوط التي تمارسها قوى إقليمية ودولية في ثني الجيوش في منطَّقة الساحل بغرب أفريقيا عن القيام بانقلابات، حيث باتت تلك الجيوش تستفيد من حالة السخط الشعبي إزاء فشل القادة المدنيين في مكافحة المتمردين الإسلاميين وفساد هوَّلاء القادة للانقلاب على

> التى تكرسها قوى إقليمية على غرار فرنسا والمجموعة الاقتصادية لدول غـرب أفريقيا، إلا أن وتيـرة الانقلابات العسكرية في المنطقة تتصاعد ما يُحيل إلى تساؤلات بشان دلالات وأسباب ذلك خاصـة في ظل عدم اكتراث العسـكريين الذين استولوا على السلطة في تلك الدول بالضغوط الأجنبية.

> ويبدو أن الفشل في مكافحة الإسلاميين المتشددين وتفشيى الفساد في منطقة الساحل بغرب أفريقيا جعلا

> الانقلابات مطلوبة شعبيا أصلا. ففى المرة السابقة التي حاول فيها حنود متمردون قلب نظام التحكم في

> > بوركينا فاسو عام 2015 خرج الآلاف من المحتجين إلئ الشوارع للأطاحة بالمجلس العسكري. وخلال أيام أعادت القوات الموالية

الرئيس إلى السلطة. وفي الأسبوع أجزاء من سوريا والعراق الماضي خرج تنكاونو

إلىٰ الشُّوارع مرة أخرى، لكن خروجه هذه المرة كان للترحيب بالانقلاب العسكري الذي أطاح برئيس البلاد المنتخب روش كابوري.

وقال تنكاونو وهو من القيادات المدنية في بيته خارج العاصمة واغادوغو "منذ التسعينات حدثت موجة من الديمقراطية عبر غرب أفريقيا، لكن الديمقراطية خذلت الناس،

لا بد أن نكون و اضمين.. نحن نحتاج نظاما عسكريا". ويعكس هذا التحول في موقفه

خيبة الظن في منطقة الساحل حيث أخفقت الحكومات المنتخبة في احتواء عنف المتشددين المتنامي والذي أسفر خلال العقد الأخير

모 واغادوغـو - بالرغـم مـن الضغوط عن سـقوط الآلاف مـن القتلي وتشـريد

فقد شبعع الغضب الشعبى الجيوش في مالي وغينيا وبوركينا فاسو على أن تتولي دفة الأمور بنفسها فوقعت أربعة انقلابات خلال 18 شــهرا لتبدد ما تحقق من مكاسب ديمقراطية كانت سببا في تخلص المنطقة من وصمة "حزام الانقلابات" الأفريقي التي لازمتها.

كما أضعف الفقر والفساد الثقة بالحكام المدنيين وأثار مخاوف الشسركاء الدوليين ومنهم فرنسا والولايات المتحدة اللتان لهما قوات في المنطقة تحارب المتمردين الإسلاميين وتخشيان تزايد

والاثنين أمرت السلطات شهدت انقلابين منذ أغسطس 2020 السفير في الساحل سقط الآلاف مِن القتلي الفرنسي بمغادرة فَى عنف الإسلاميين الذي أدى إلى البلاد مع أزمة رغم أنه لم يسفر عن قيام تصاعد الخلافات دولة موازية كما حدث في مع المجلس

العسكري الحاكم. وقالت ماجى دواير المحاضرة بجامعة إدنبره التي درست الانقلابات العسكرية فى غرب أفريقيا "الناس ليسوا معارضين

للديمقراطية من حيث المبدأ لكن ظنهم خاب جدا في القادة المنتخبين". كان التحول الذي طرأ علىٰ موقف تنكاونو تدريجيا ما يعطى لمحة عن بداية تغير

المزاج الشعبي والسياسي من الأنقلابات التي عادة ما تحدث في دول تعرف تمردا

إسلاميا وتفشيا للفساد. ويعود ظهور خطر المتشددين في غـرب أفريقيا في

وكانت أوائل علامات الاضطراب في بوركينا فاسو في يناير 2016 فأعلن تنظيم القاعدة مســؤوليته عن هجوم على مطعم ومقهىٰ في واغادوغو سقط فيه 30 قتيلا. ومنذ ذلك الحين تنامت حركة التمرد

القاحلة في الغالب جنوبي الصحراء

وكافحت جيوش لا تملك إمكانيات كافية للتصدي للإسلاميين ووقع اللوم إلى حد كبير على الإدارات المدنية التي اقترنت صورتها في أذهان الناس أيضا بالفساد. وخرج الآلاف للاحتجاج في بوركينا الشسرطة والجيش وأربعة مدنيين على أيدى المتشددين بالقرب من منجم ذهب في ي ... المنطقة الشــمالية النائية وذلك في أســوأ هجوم تعيه الذاكرة على قوات الأمن.

وكانت مؤونة أفراد القوات الأمنية في الموقع من الطعام قد نفدت واضطروا لذبح الماشية في المنطقة المجاورة، وفقا لمذكرة أرسلها قائد الموقع إلى رؤسائه واطلعت

وخلال المظاهرات التي أعقبت ذلك تم القبـض علـيٰ تنكاونـو وأمضـيٰ 25 يوما محبوسا. وخرج من السجن مقتنعا بضرورة رحيل كابوري.

وبعد أيام نظم جنود أحبطهم تزايد عدد القتلىٰ فـي صفوفهم وضعف الأجور وسوء الأحوال المعتشية انقلابا. وقال تنكاونو "لا يمكن أن تتناول

وجبة واحدة يوميا وتتحدث عن

الديمقراطية".

الأمل الوحيد

مالى لم يتحسن الوضع الأمنى بدرجة ملحوظة في ظل الحكومة العسكرية التي قالت الشهر الماضى إنها ليست مستعدة لإجراء انتخابات وإنها باقية في السلطة. غرب أفريقيا (إيكواس) عقوبات صارمة

البدايــة إلىٰ عــام 2012 في مالــي عندما اختطف مقاتلون إسلاميون بعضهم على صلة بتنظيم القاعدة انتفاضة الطوارق.

وفسى البداية ردت القوات الفرنسية المتشددين لكنهم أعادوا تنظيم صفوفهم وشينوا في 2015 موجية من الهجمات الفتاكـة امتدت فـي ما بعد إلـي بوركينا فاسو والنيجر.

خاصـة في المناطق الريفيـة التي تحملت العبء الأكبر من العنف في منطقة الساحل وهى عبارة عن حزام شاست من الأراضي

ولم يتضح ما الذي يمكن أن ينجزه المجلس العسكري ولم تفعله الحكومة التي أطاح بها في ضوء الموارد المحدودة المتاحـة له. ولم تسـتطع رويترز الاتصال بالجيش للتعليق على خططه منذ استيلائه على السلطة.

على الجانب الآخر من الحدود في وفرضت المجموعة الاقتصادية لدول

ترتيب أوراقها في القارة السمراء التي تبدو وكأنها لفظت باريس بعد أن بلغت توتراتها مع عواصم أفريقية مثل باماكو ورغم الجهود التي يبذلها الرئيس

🗩 باريس - تراهن فرنسيا على عقد القمة

الأوروبية - الأفريقية المُقررة في بروكسل خلال منتصف فيراير الحاري لاعادة

الفرنسي إيمانويل ماكرون من أحل إنجاح القمة بما يتيح لبلاده وقف خسائرها في أفريقيا تبدو فرص نجاح باريس في ذلك ضئيلة، خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها علاقاتها مع دول مثل مالي التي طردت في وقت سابق السفير الفرنسي لديها، في خطوة أثارت صدمةً في باريس.

وتتدخل فرنسا منذ 2013 في الساحل الأفريقي من خلال عملية برخان الرامية إلىٰ التصدي للجهاديين المنتشرين في دُولَ المنطقة الخمس، وتتالف قوة برخانً من 3000 إلى 4500 جندى لكن مستقبل العملية والقـوة الآن باتا على المحك بعد أن تصاعد الرفض الشعبي والرسمي للحضور الفرنسيي هناك ودخول روسيا على الخط عبر مرتزقة فاغنر الذين بدأوا بالفعل يتسللون إلى مالي.

وحددت فرنسا مهلة لنفسها مدّتها أستوعان لإعادة النظر في مستقبل تواجدها في مالي بالتزامن مع مواجهة مجلس عسكري معاد لها.

وتدهورت علاقة فرنسا مع مالى منذ تولئ العسكريون السلطة خلال أغسطس 2020 في هذا البلد الغارق منذ عام 2012

في أزمة أمنية وسياسية حادة. وتأزمت العلاقات أكثر بين البلدين في مايو 2021 إثر انقــلاب ثان نفَّده الضياط

لـم تثن الآلاف عن الخروج إلى الشـوارع

لتأييد المجلس العسكري ردا على تلك

وقال موسئ ديالو الذي يعمل

كهربائيا في باماكو عاصمة مالي إنه

أدلئ بصوته لصالح الرئيس السابق

إبراهيم أبوبكر كيتا عندما تولئ السلطة

ثم حدثـت وقائع العنف. واســتمرت

الاعتداءات على المدنيين والعسكريين منذ

2015 ليصبح كثيرون من المعوزين وتحت

سيطرة جماعات علئ صلة بشبكات

الإسلاميين العالمية ومنها تنظيم الدولة

40 مليون دولار مما أثار ضجة في البلاد.

وتعرض ابنه كريم لانتقادات في الصحافة

المحلية بسبب عربدته في جزيرة إيبيزا

احتجاجات جماهيريــة فــى 2020 تدعو

للإطاحة بكيتا. وحدث ذلكُ فرحل كيتا

وثار سخط ديالو وشارك في

عبر منطقة الساحل سقط الآلاف من

القتلئ في عنف الإسلاميين الذي أدى إلى

أزمـة في مالي والنيجر وبوركينا فاسـو

رغـم أنه لم يسـفر عن قيـام دولة موازية

مثلما حدث في بعض أجزاء سوريا

خلق عبئا على المراكز الحضرية والأسسر

واضطر الملايين للرحيل عن قراهم مما

وفى بعض المناطق الريفية اختفت

وفى بلدة دوري الصغيرة في شــمال

شرق بوركينا فاسو قضئ العنف على

تجارة الماشية التي كانت في وقت من الأوقات قوة دافعة للاقتصاد المحلى.

وازداد عدد السكان لثلاثة أمثاله لنصل

إلىٰ 80 ألف نسمة مع هروب الناس من

القرى القريبة، على حد قول رئيس البلدية

إذ يصـل العدد إلىٰ 150 تلميذا في الفصل

الواحد. ويتعين على السكان قطع مسافة

تمتد كيلومترات عديدة للحصول على

على بعد 260 كيلومترا إلى الجنوب.

وعندما يسافر إلئ بلدته لا يقطع الطريق

الملاء بالحفر بالسيارة بل يسافر

تخلت عنهم، مضيفا أن تأبيد الإنقلابات

العسكرية يبدو أمرا معقولا.

وقال إن السكان يشعرون بأن الدولة

وبسبب تهديدات القتل وعدم الأمن

وامتلأت المدارس بالتلاميذ الصغار

واشترى كيتا طائرة رئاسية بمبلغ

الإسلامية.

بحلول أغسطس.

غياب القانون

التى تعيش فيها.

أحمد عزيز ديالو.

إدارات الحكم المحلي.

أنفسهم لتعزيز قبضتهم على البلاد. وتفاقه التوتر بشكل أكبر منذ أن تراجع المجلس العسكري بقيادة الكولونيل أسيمي غويتا عن التزامه الأولي بإجسراء الانتخابات في السسابع والعشسرين مسن فبراير، فسي خطوة ردت عليها في التاسع من يناير منظمة دول غرب أفريقيا بفرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية صارمة على هذا البلد

ودعمتها باريس. وتشعر فرنسا وحلفاؤها الأوروبيون بالقلق من استعانة المجلس العسكري بمرتزقة شسركة فاغنر الروسية المعروفة بقربها من الكرملين والمتّهمة بارتكاب انتهاكات في جمهورية أفريقيا الوسطى وبمشـــاركتها فــى حــروب أخــرى. لكنّ المجلس العسكري ينفي أي نيّة له في

الاستعانة بخدمات فاغنر. " وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية غابرييل أتال إن الدول الشريكة في التجمع الأوروبي للقوات الخاصة تاكوبا"، الذي أنشيئ في 2020 بمبادرة من الحهاديان، ستعمّل "حتى منتصف فبراير للتفكير في تكييف" انتشارها في مالى نظرا إلى "العزلة التدريجية" التي

بدأ يشبهدها هذا البلد. وأضاف لمحطة "فرانس أنفو" غداة الإعلان عن طرد السفير الفرنسي، ردا

على تصريحات من جانب مســؤولين فرنسيين اعتبرت "معادية"، أن "الوضع لا يمكن أن يبقى على ما هـو عليه؛ من الآن حتى منتصف فبرايس (الجاري) سنعمل مع شركائنا لمعرفة ما هو التغير في تواجدنا في المكان" و"التفكير في

وتبدو التصريحات الفرنسية إزاء البقاء في مالى متضاربة؛ حيث شدد وزير الخارجية الفرنسى جون إيف لودريان الثلاثاء على أن بلاده ستواصل حربها على الإرهاب في منطقة الساحل بسبب ما وصفه بالتصريحات غير المسـؤولة من قبل المجلس العسكري في

ودافع الوزير الفرنسي عن المشاركة العسكرية الفرنسية في مالي خلال حلسة برلمانية، حيث استنكر المشرعون طرد الحكومة الانتقالية في مالي السفير الفرنسي جويل ماير معتبرين أن ذلك "إهانة للديلوماسية الفرنسية"

وتدعم رئاسة فرنسا للاتحاد الأوروبي مهمة باريس المتمثلة في إعادة ترتيب أوراقها في المنطقة التي تُشَـهد تنافسا حاداً علي النفوذ بين القوى العالمية، حيث تتسابق روسيا والصين والولاسات المتحدة لترسيخ موطئ قدم في المستعمرات الفرنسية القديمة.

رغم جهود ماكرون لإنجاح القمة بما يتيح لبلاده وقف خسائرها بأفريقيا تبدو فرص نجاح باریس فی ذلك ضئيلة

وتستضيف العاصمة البلجيكية بروكسل يومى السابع عشسر والثامن عشر من الشبهر الجاري القمة الأوروبية -الأفريقية التي بدأ ماكرون -الذي يواجه أصلاً تحديات خاصة قبل شهرين من انتخابات رئاسية تشهد منافسة حادة بين مرشحى اليمين المتطرف- يحشد من أجل إنجاحها بما يُمكن بلاده من ترميم علاقاتها مع القارة السمراء.

وبدا واضحا أن ماكرون يُراهن على نجاح هذه القمة بالذات لتحسين العلاقات مع أفريقيا، خاصة أن المشكلات لا تقتصر على دول الساحل، فالجزائر أيضا تشهد علاقاتها مع باريس حالة فتور بسبب تصريحات أدلى بها الرئيس الفرنسي، وهو ما جعل متاعب باريس تتفاقم إثر غلق الجزائر مجالها الجوى أمام الطائرات العسكرية الفرنسية المتحهة إلى الساحل الأفريقي.

وأجرى مؤخرا محادثة هاتفية هي أولئ من نوعها بعد أشهر من الت مع نظيره الجزائري عبدالمجيد تبون، دعاه فيها إلىٰ حضور القمة الأوروبية - الأفريقية، ما يعكس حجم الرهان الفرنسي على هذا الحدث الذي يأتي في وقت تواجه فيه باريس مزاحمة من قبل روسيا والصين في أكثر من منطقة.



سنة عصِيبة على ماكرون: نفوذ مهدد بالتزامن مع انتخابات حاسمة

حلم استعادة مجد الاتحاد السوفييتي يُراود بوتين

استرداد أوكرانيا أولوية لدى الرئيس الروسي

يتحرك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على كل الواجهات مسكونا وحلف شمال الأطلسي إلى أراض كانت بهاجس واحد ألا وهو استعادة أمجاد الاتحاد السوفييتي، حيث تعكس تطورات الأزمة الأوكرانية والتحرك الروسي السريع لضبط الأمور في كازاخستان بعد احتجاجات دامية هذا الهاجس.

> 🛡 موسـ کو - تعکس تحرکات روسـیا الأخيرة سواء في كازاخستان عندما تحركت قوات روسية هناك وسياهمت في إخماد الاحتجاجات أو التحشيد العسكري على الحدود الأوكرانية رغبة جامحة من الرئيس فلاديمير بوتين في إعادة إحياء الاتحاد السوفييتي واسترجاع أمجاده.

ومن أجل بلوغ هدفه لا يتردد بوتين في الاعتماد على القوة كوسسلة للدفاع بدل الرهان على المفاوضات التي تظهر الضعف وتسمح بتنفيذ الأجندات الخارجية، واستعاد على سليل المثال تحربة التدخل المباشر في سوريا والقرم لمنع سقوط كازاخستان والنظام الحليف فيها من خلال إرسال قوات روسية للمساعدة على وقف

واليوم يُركز بوتين جهوده على الأزمة الأوكرانية التي يتخوف الغرب من إمكانية أن يقوم الجيش الروسي بغزوها، في حين تنفي موسكو ذلك وتتهم الولايات المتحدة والأوروبيين بخلق نوع من "الهستيريا".

أوكرانيا هاجس يوتين

تشكل إعادة أوكرانيا إلى الفلك الروسى هاجسًا لدى بوتين الذي يسعى لاسترجاع مجد الاتحاد السوفييتي بعد أن تـرك تفتّت هذا الاتحـاد خلال ثلاث سنوات فقط (1989 – 1991) حِرحًا غائرا في نفسته ونفوس الكثيرين من الروس

وعاش بوتين الهزيمة بشكل مباشىر فى حينها، فى فترة كان فيها ضابطًا في الاستخبارات السوفييتية في ألمانيا الشرقية. وبحسب قوله، عاني من البؤس والفقر الذي اجتاح منازل العديد من الروس، وأجبر على العمل كسائق سيارة أجرة عند عودته إلىٰ

منطقــة نفوذه. ويذلــك أصبحت أوكرانيا خطًا أحمر، باسم الحفاظ على الأمن في وازداد الــذلّ والفقر في ما كان جزءا من الاتحاد السوفييتي قبلُ سقوطه، مع

ازدياد انتصار الغرب وازدهاره. واقتنع، بحسب قوله، بأن سـقوط الاتحاد السوفييتي هو أكبر كارثة جيوسياسية في القرن العشرين رغم الحربينِ العالميتينَ اللَّتِينَ هِزَّتَاهٍ. وغذّى هذا الاعتقاد رغبة في الانتقام

لديه تزامنًا مع توسّع الاتحاد الأوروبي



إلى الفلك الروسي تمثل هاجسا لدى بوتين الذي يسعى لاسترجاع مجد الاتحاد السوفييتي بعد أن ترك تفتّته خلال ثلاث سنوات فقط جرحا غائرا

فى نفسه

صواريخ الناتو في موسكو

واتخد الرئيس الروسي بذلك مهمة

تاريخية له تقتضي وقف التوسّع إلى

تابعة لموسكو قبل 1991.

لا مزال الترقب سيد الموقف بشان مالات الأزمة الأوكرانية وسط تضاؤل فرص إيجاد حل بين الغرب وموسكو، حيث شدد بوتين الأربعاء على أن الولايات المتحدة قامت بتجاهل مخاوفه واستخدام أوكرانيا لاحتواء روسيا، قبل أن يؤكد أنه يأمل في ايجاد "حل" للأزمة الروسية - الغربية.

ويرى بوتين، حسب اعتقاد أليكسي ماكاركين من مركز التقنيات السياسية، أنْ "أوكرانيا سـتصبح جزءًا من حلف شمال الأطلسـي بعد 10 أو 15 عامًـا إذا لم تحلُّ روسيا مسالة الأمن هذه"، و"ستكون بذلك صواريخ الحلف في موسكو".

وفي علامة على تصميم موسكو على إعادة مجدها، وبعد ثورة موالية للغرب في كييف في العام 2019، ضمّت روسيا

شببه جزيرة القرم فيما انتشىر انفصاليون موالون لها في شرق أوكرانيا. وبالنسبة إلى بوتين، لا يُفترض أن تعتبر أوكرانيا

نفسها ضحية للإمبريالية القيصرية ثمّ الســوفييتية وحاليًا الروسية. ويعتبر أن الثورتين اللتين حصلتا فيها فيي عامي 2005 و2014 هما نتاج مؤامرة غربية

للاطاحة بحكّام موالين لروسيا. وعلى موسكو أن تبدو قويّة، أو حتى تثير الخوف، بنظر بوتين الذي ليس الاستسلام من طبيعته.

وقال في 2015 "إذا كان القتال أمرا لا مفر منه، يجب أن تكون أنت من يضرب

وتروي إحدى مُدرّساته فيرا غوريفيتش أن فلاديمير ابن الــ14

وتخوض أوكرانيا منذ "الثورة البرتقالية" فيها (2004 - 2005) "حروب الغاز" مع موسكو، ما يزعزع اقتصادها. منذ العام 2008، وبحسب وسائل إعلام روسية وأميركية، لطالما نفي بوتين وجود الكيان الأوكراني، وقال لنظيره الأميركي جورج دبليو بوش إن

من نسج خيال لينين.

عامًا قال إن البعض "لا يفهم إلّا بالقوة" بعد أن كسر رجل زميل

أوكرانيا "ليست دولة حتَىٰ".

وفي ديسمبر قال في مؤتمره الصحافي السنوي إن أوكرانيا اختراع

وقبل أشهر فسنر في مقال عنوانه "حول الوحدة التاريخية بين الروس والأوكرانيين" خيارات جارته بأنها نتبحــة مؤامــرة "مضــادة لروســيا" تقوم بها الولايات المتحدة مع

وبحسب قوله خلق الغرب "نظامًا سياسيًا أوكرانيًا يتغيّر فيه الرؤساء وأعضاء البرلمان والوزراء، ولكن لا يتغيّر فيه المسار الانفصالي وعداؤه تجاه روسيا".

بوتين لديه رغبة في الانتقام غذاها توسع الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو إلى أراض كانت تابعة لموسكو قبل 1991

وتشير مديرة مركز الأبحاث الروسي "ارزبوليتيك" تاتيانا ستانوفايا إلى أن اتّباع هــذا المنطق يدلّ علىٰ أن حشــد الأوكرانية لا يشكّل تهديدًا.



ولفت المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف في ديسمبر إلى أن "الشَّعْب الشقيق لا يمكن خسارته، فهو يبقىٰ شعبا شقيقا".

ولطالما شددت موسكو على أن الغرب استفاد من ضعف روسيا بعد سقوط الاتحاد السوفييتي لكي يُخيّم

في جوارها. ومع نشس جيوشسه على الحدود الأوكرانية، يطالب بوتين بعودة حلف شــمال الأطلســي إلى خطوط عام 1997 وبالتخلِّي عن الهندسية الأمنية التي نجمت عن الحرب الباردة.

وبحسب أليكسي ماكاركين "إن القوة الدافعة لعمل فلاديمير بوتين هي رغبته في أن يوقف الزمن".

أردوغان المتوجس من تداعيات الأزمة الأوكرانية على الاقتصاد التركى يحاول فرض نفسه وسيطا

🥏 إسطنبول - دخــل الرئيــس التركي خـط الأزمـة الأوكرانيـة، فالرجل الذي بواحه متاعب بالجملة بسبب التدهور الاقتصادي في بلاده، تحرك مدفوعا بمخاوف من تأثير اندلاع نزاع محتمل بين كييف وموسكو لعرض وساطته.

وفي ظل عضوية بلاده في حلف شمال الأطلسي "الناتو" وعلاقته الوثيقة بالرئيس الروسي فلاديميس بوتين، يسعى أردوغان لإبعاد شبح الحرب عن أوكرانيا عندما يزور كييف الخميس.

ويدرك أردوغان أن نشوب حرب في أوكرانيا سيأتى بالوبال على الاقتصاد التركى، ومعه تتضاءل فرصه في الفوز بانتخابات العام المقبل، خاصة في ظل تحرك المعارضة التركية التي بدت مصممة على الإطاحة به وبحزبه.

المباشس، في وقت تحذر فيه الولايات المتحدة من أن الهجوم الروسى المحتمل علىٰ أوكرانيا قد يبدأ بحلول منتصف فيراير الجاري.

وتحمل محاولات أردوغان في هذا المجال، التي تقابل بحذر في موسكو، رهانات ضخمة، إلا أنها قد تعود عليه أبضا بفوائد مغرية.

ويرى محللون أن نزاعا كبيرا في أوكرانيا قد ينعكس سلبا على الاقتصاد التركي، ويهدد فرص أردوغان للفوز في الانتخابات المقبلة المقررة بحلول منتصف 2023.

كما يخشك أن يدفع نزاع في أوكرانيا بتركيا إلىٰ مواجهة خيار صعب: الوقوف في صنف بوتين الذي



هل تنجح وساطة أردوغان في إبعاد شبح الحرب عن أوكرانيا

تركية، قلق الكرملين والانفصاليين المدعومين من موسكو في شرق أوكرانيا، إلا أن المحللين يرون أن تمكن تركيا من أوكرانيا قادر على أن يسلط الضوء على أهميتها في المنظومة الدفاعية الغربية، ويبعث ببعض الدفء في العلاقة بين أردوغان ونظيره الأميركي

وترى الباحثة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية أصلي آيندطاشتياش أن "هذه فرصة لتركياً لترفع من موقعها، وتخرج من الركن الذي وضعت فيه مجازيا، ضمن حلف ي -شمال الأطلسي".

ليبيا والقوقاز وسوريا".

الذيان بدأ صبرهم ينفد حيال الرئيس

الحــؤول دون اجتياح روســى لأراضى جو بايدن.

وتضيف "ستستغل أنقرة هذه الفرصية من أجل تحسين العلاقات مع واشتنطن"، موضحة أن "أردوغان طوّر علاقة شـخصية فريدة مع بوتين، تنافسية وتوافقية في الوقت عينه، ما يسمح لهما بدعم أطراف متباينة في

وشكلت علاقة أردوغان ببوتين وتطورها، إحدى العلامات المحدّدة للدبلوماسية على امتداد جنوب شرق أوروبا والشرق الأوسط.

وساءت هذه العلاقة بشكل حاد بعد إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية قرب الحدود السورية في العام 2015، إلا أنها تحسنت جذريا بعد أن أضحى بوتين أول رئيس دولة يجري اتصالا بأردوغان

صف الحلفاء الغربيين التقليديين

وأثار حصول كبيف على مسترات

ويأتي تحسرك أردوغان، الذي لبلاده يمسك بأوراق اقتصادية وعسكرية ليلة تعرّضه لمحاولة انقلاب فاشلة في هناك تشكل إحدى نقاط الاحتكاك بين الشسرق الأوسسط في معهد أبحاث

وانتظر عدد من القادة الغربيين في حينه أياما قبل إعلان مساندتهم لأردوغان، في خطوة يرى محللون أنها ساهمت في دفع تركيا إلى الاقتراب من روسيا خلال الأعوام

ونجح هذا الرابط المستجدين الرئيسين المخضرمين، في تجاوز اختيارات عدة.

وعلى الرغم من أنهما يدعمان أطرافا مختلفة في ليبيا وسوريا، إلا أن ذلك لم يحل دون استحواذ تركيا في العام 2019 على نظام الدفاع الجوي الروسي "أس - 400"، ما أدى إلى فتور في العلاقة بين أنقرة وحلفائها الغربيين، فيما هددت الولايات المتحدة

بتسليط عقوبات عليها. كما تعامل بوتين بروية مع تزويد تركيا لأذربيجان بطائرات مسيرة ساهمت في ترجيح كفّة باكو على حساب أرمينيا المدعومة من موسكو، في النزاع حول إقليم ناغورني قرة باغ

وقال بوتين عن أردوغان بعد أسابيع على توقف دوي المعارك في ناغورنكي قرة باغ "هذا شخص يلتزم بكلمته، رجل حقيقي".

ويرى الأستاذ في جامعة إسطنبول ميديبول عبدالرحمن باباجان أن أردوغان وبوتين لديهما "ما يفتقده غالبية الزعماء في علاقاتهما الثنائية: التدخل في التوقيت الصحيح ولعب أوراقهما علىٰ المكثبوف".

ورغم عدم تدخل تركيا مباشرة في النزاع الأوكراني، فإن الأزمة

فأردوغان عارض قيام روسيا في

العام 2014 بضمّ شبه جزيرة القرم على خلفية الحضـور التاريخي للتتار فيها. كما ساند طموحات كييـف للانضمام إلىٰ حلف شـمال الأطلسي، ووافق علىٰ حصولها علىٰ مسيّرات "بيرقدار تي.بي 2" التركية القتالية.



آرون شتاین التحرك الروسي نحو أوكرانيا سيزيد من ضعف الاقتصاد التركي

ودفع نشر أوكرانيا شريطا مصورا لطائرة من هذا النوع تقوم بتدمير هدف عسكري للانفصاليين في شرق أوكرانيا، ببوتين إلى إثارة الموضوع مع أردوغان في اتصــال هاتفي بينهما في ديسمبر 2021.

واعتبر القائد الانفصالي دينيس بوشيلين أن وجود هذه المسيّرات في حوزة أوكرانيا، هو السـبب الرئيسـي الذي يجب أن يدفع روسيا إلى تسليح الانفصاليين بشبكل علني، وقال "بادئ ذي بدء، علينا أن نواجه بيرقدار".

لكن المحللين يقللون من شان هذه المسيّرات في حال اندلاع حرب شاملة. ويقول أرون شــتاين، مدير برنامج

متكافئ بين الجيش الأوكراني والقوات الانفصالية في دونباس بشرق أوكرانيا، يمكن لبعض مسيّرات بيرقدار تي.بي 2

ويضيف "لكن في حال قامت روسيا بالاجتياح، لكن تكون هذه المسيّرة ذات

ويشكك أغلب المحللين في أن يعارض أردوغان بوتين علنا بشان

ويقول الأستاذ في جامعة أوكسفورد دميتري بيشيف إنه "في حال قامت تركيا بالتصعيد، فإن روسيا قادرة على الرد بالمثل: الضغط على جنود تركيا والمسلحين الموالين لها في سوريا، عقوبات اقتصادية".

ويرى المتابع للشوون التركية أنطوني سكينر أنه "نظرا إلى ضعفه حالبًا، لا يمكن للاقتصاد التركي تحمّل مقاطعة من السياح الروس".

ويعتبر المحلل في معهد واشتنطن للأبحاث سونر جاغابتاي أن الهمّ الآني لأردوغان هو الحفاظ على قوة للاقتصاد التركى بما يكفى، لتحسين نسب التأييد له قبل الانتخابات المقبلة.

ويوضح "كل ما في تركيا يتعلق حاليا بأردوغان، وكل ما يريده أردوغان هو الفوز في انتخابات 2023".

ويرى محللون أن لا مفر من تأثير محتمل لنزاع في أوكرانيا على الاقتصاد التركي، حيث يشدد شــتاين على أن "الخطوات العسكرية الروسية ستزيد من ضعف الاقتصاد التركى" عبر خطوات عدة، منها "زيادة كلفة النفط"، وهذا الأمر "لن يكون سارًا".

رصيدكم الشعبى وحده لا يكفي يا سيادة الرئيس

حكيم مرزوقي كاتب تونسي

يبدو أن الرئيس التونسي قيس .. . سعيد قد خالف المثل الروسي القائل "إذا أردت أن تصل إلى هدفَّك بسرعة فامش ببطء"، ذلك أن الرجل ذا الإيقاع الرتيب الذي يظهره حرصه علئ احترام قواعد اللغة العربية في خطاباته، قد تسرّع في إجراءاته وقراراته إلى درجة أنه حاد عن أهدافه وبدا مشتتا في نظر منتقديه.

أما مساندوّه فيأخذون عليه البطء الشديد في تخليص البلاد من الفاسدين والاحتكاريين وتحار الدين كما وعد منذ الخامس والعشرين من يوليو الماضي، اليوم الذي جمد فيه البرلمان وأقال الحكومة المحسوبة علىٰ حركة النهضة.. لا بل ظهرت تلك الوعود منذ حملته في الانتخابات الرئاسية سنة 2019.

الذين يصفون قيس سعيد بالتسرع يستندون إلى وقائع يقول منتقدوها إنها اتسمت بالارتباك والعشوائية مما زاد المشهد ضبابية، فكل يوم يصحو وينام التونسي علىٰ قرار ارتجالي زاد من التشويش عما يريد سعيد قوله، حتى أن الصحافة الساخرة قد وصفت مسانديه والمدافعين عن إجراءاته ب"هيئة مفسري خطابات قيس سعيد"، وذلك لكثرة الغموض الذي يغلف كلامه.



الرصيد الشعبي لدى قيس سعيد كبير لكنه قابل للاندثار بحكم طبيعته الاستهلاكية والسياسي الناجح هو ذاك الذي يخفى رصيده الشعبى لأيام الصعوبات والأزمات فيستخدمه لفرض الواقع وإقناع شعبه بضرورة شد الحزام

غريب أن ينقسم داعمو قيس سعيد إلى فريقين متناقضين: الأول يأخذ عليه التباطؤ في حسم أمره مع خصومه السياسيين، والثاني يعاتبه على هذا التسرع الذي من شأنه أن يوقعه في المزيد من الأخطاء فيجعله فريسة سهلة أمام المتربصين به - وهم عدد غير قليل - في الداخل والخارج.

محللون يوردون سردية مفادها أن الرئيس التونسي قد مثل جملة من وتحالفاته السياسية، مما أوقع المحيطين به في صراعات وتجاذبات أدت إلى استقالة العديد منهم، وكان أبرزهم نادية عكاشية المكلفة بمهام مديرة الديوان الرئاسي، بعد أن كانت لمدة سنتين من أهم الشخصيات الفاعلة في دائرة صنع القرار.

كل هذا من شائه طبعا أن يهدد شعبية قيس سعيد التي لا يختلف فيها تونسيان، لكن ما هو جوهر هذه الشعبية، وما هي خلفياتها الاجتماعية والسياسية والثقافية في بلد متقلب المزاج السياسي، ولا يعتبر إلا بالنتائج المعيشية والأمنية بدرجة أولى؟

دخل سعيد دائرة الاهتمام من بوابة رجل القانون النزيه والذي يدلى بدلوه في القضايا الدستورية بمنتهى

وطلابه السابقين، ولج سعيد المسرح السياسى أعزل دون حزب أو أي سند محترم من المساندة الشعبية في زمن انتكاسة الأحزاب، والنقمة عليها بعد

هكذا سبقت المساندة الشعبية الرجل وأوصلته إلى سدة الرئاسة في واقعة قل نظيرها، لكن هذا الرصيد قابل للاستهلاك السريع، وهو الأمر الذي قد يغيب عن ذهن سعيد الذي يشهد له بالصدق والاستقامة.. وليس بالدراعة واستمالة عواطف التونسيين كما هو الحال بالنسبة إلى سلفه الراحل الباجي قائد السبسي، رفيق الزعيم الحبيب بورقيبة وأحد رواد مدرسته في البراغماتية السياسية. يبدو أنّ سعيد لم يحد من سن

مستشاريه من يقول له: هذه الشعبية الاقتصادية والاجتماعية الناجحة.

تستهلك نفسها بنفسها في ظل غياب أو تأخر ظهور البرامج الإصلاحية، ذلك أن الإصلاح لا يعني الوعد بالإصلاح. الجماهير العريضة تنتظر حزمة من الحلول الناجعة يستشفها المواطن

من تحسن في قوته اليومي وليس من محسنات بلاغية تطرب لها الآذان قليلا ثم سرعان ما تملها فيبدأ التململ حينها ويضمحل الرصيد الشعبى ويستحيل إلى بعبع شعبوي.

لشعبه معضلة تضخم كتله الأجور مثلا، وشروط القوى المانحة وإملاءات صندوق النقد الدولى مع قلة الموارد الطبيعية التي تعيشها البلاد؟ أضف إلى ذلك شبح كورونا والوضع المعطلة محليا وخارجيا في الاقتصاد الموازي واللوبيات المتحكمةً.

وأنت واقعى العمل والتحليل.. أمر وقد ذاقت طعم الحريات وودعت عصر الاستبداد بالرأي وقمع المعارضات وإسكاتها.

كان الحال لدى دولة الزعيم الليبي

وهنا يتساءل مراقبون: أما كان الأجدر بالرئيس التونسي أن يستهلك شيئا من رصيده الشعبي في إقناع شعبه بضرورة الإصلاحات الاقتصادية كالخصخصة وغيرها بدل ما صنف في خانة الشبعبوبات كمنصة الاستشبارات الشعبية التي أطلقها قيس سعيد، وانتقدتها هيئة الانتخابات التي تقول بأنها هى المخولة بتحديد تاريخ



هدارة أثارت إعجاب التونسيين على وسائل الإعلام، مما جعل معارضيه تصفونه بـ "الظاهرة الإعلامية الصوتية" وبمساعدة وتشجيع ثلة من محبيه

سياسي أو لوبي مالي، متسلحا برصيد أن جربها الشعب التونسى ووجدها لا تغني ولا تسمن من جوع.

وحدها لا تكفى يا سيادة الرئيس، أضف إليها الكثير من الحنكة والاقتدار واختيار البرامج والمخططات وبالفعل، أوشكت الحالة الشعبية أن

كيف للرئيس التونسي أن يشرح

الاقتصادي العالمي، بالإضافة إلىٰ القوى كيف لك أن تحافظ على شعبيتك

يصعب تنفيَّذه في بلد عربي مثل تونس هى معادلة يصعب تحقيقها إذن،

وإن كتّب لها التحقق فستكون على شكل نوع من الشعبوية الكاذبة، كما

الرصيد الشعبي لدى قيس سعيد كبير، لكنه قابل للاندثار بحكم طبيعته الاستهلاكية، والسياسي الناجح هو ذاك الذي يخفي رصيده الشعبي لأيام الصعوبات والأزمات فيستخدمه لفرض الواقع وإقناع شعبه بضرورة شد الحزام وإبراز الهمة في حالات الضيق.



هل الوقوف ضد خيارات الصدر موقف وطنى صحيح



🛑 في هذه الأيام، نشهد ما يسميه المتهزمون من المعسكر الإيراني انسداداً سياسياً وما يسميه المنتصرون خطوات لبناء سلطة الأغلبية، وتبدو الحاجة ملحّة إلىٰ تحديد الموقف وتحديد الخطوات المطلوب تعميقها لتتحول إلى خطوات إنقاذ للوضع العراقي، بجميع توصيفاته، من التردي والانهيار.

ليس صعباً إطلاق أحكام سياسية ذات دوافع مبدئية تجاه ظلم واستبداد أحزاب الفسآد وميليشياتها التى استفردت بحكم العراق. ولكن، في ظل الظروف السياسية الحالية، بما تحمله من احتمالات تراجع وانهيار القوى السياسية المتطرفة الأكثر إيذاء بسبب تداعيات ثورة أكتوبر 2019 التي عززتها نتائج الانتخابات الأخبرة، بظل إطلاق الأوصاف المستحقة على من تبوأوا واجهات الحكم شيئا، والبحث عن سبل وطنية لإنقاذ البلد مما هو عليه

لو جُمعتْ كل مفردات رثاء حال العراقي ووسم الفاسدين واا بأرذل الأوصاف في مقالات وتحليلات صحافية، لما ارتقت إلى الحد الأدنى من متطلبات وقف التداعي والتدهور المتواصل، وذلك لسبب مباشر وبسيط هو أن قوى الاستبداد الحاكمة التي تواجه حالة غير مسبوقة من التقهقر والتى امتلكت وتراكمت لديها إمكانات لوجستية هائلة بفضل رعاية وتعليمات أولياء أمرها في طهران، لا يهمها أن تُغرق العراق بالدم إذا ما وجدت نفسها محشورة في زوايا الهزيمة، وهذا يتطلب ردًا سياسياً بمستوى الحالة لا يمكن حصره في توصيفات يستحقونها.

مفردات وحقائق مرّة تأخذ طريقها هذه الأيام للنشر على وسائل التواصل الاجتماعي أو بعض الفضائيات، وذلك لمستوى الفساد الذي وصلت إليه منظومات السلطة التنفيذية، وانهيار قيمها التقليدية، وتغلغل وتحكّم الميليشيات فيها، إلى جانب تحكم لا أخلاقى بمصادر عيش الناس، خصوصاً في المحافظات الغربية، أوصلت الناس إلىٰ حالة يأس من إمكانية إصلاح الأوضاع سواء بواسطة منقذ أو منقذين، إلا إذا هبطت على العراقيين معجزة من السماء. وهذه لا تحصل في عالم السياسة.

لا بدّ من الدقة في التوصيف السياسى لقوى الحكم الطائفية الحالية التي زرعها المحتل الأميركي في العراق، وذلك بمراجعة التجربة الأميركية الفاشلة لصناعة الهداكل الديمقراطية في أميركا اللاتينية التي وفرت الفرص ودعّمت منظومات الفساد السياسية ومافياتها لنهب المال العام، ولو بصورة أقل مما يحصل اليوم في العراق.

كان هدف الأميركيين في ذلك الوقت مناكفة الاتحاد السوفييتي وتحطيم القوى الوطنية المحلية فيُّ عموم بلدانها، كما حصل في فنزويلا وبيرو وشيلي وكولومبيا وغيرها.

أتذكر قصة مثالها ليس بعيداً عن العراق، حينما كنت سفيراً لبلادي في فنزويلا قابلت الضابط العسكرى الشاب هوغو شافيز في مقر السفارة، جاء طالباً قبول تطوّع المئات من الفنزويليين إلى جانب شعب العراق لمواجهة الحلف الأميركي وحرب عاصفة الصحراء عام 1991. كان شافيز حينها قائداً لمحموعة وطنية صغيرة من الشباب، يناضلون من أجل تخليص بلدهم من هيمنة نظام أحزاب الفساد في ظل ديمقراطية شبيهة بما صنعته الولايات المتحدة في العراق التى أضيفت إليها وظيفة ديمقراطية

وجد شافيز أنه لا سبيل لهزيمة تلك الأحزاب إلا عن طريق الانقلاب العسكري الذي نفذه مع مجموعة من الضباط عام 1992، وفشل بسبب تدخل القوات الأميركية المرابطة بقاعدة قرب كاراكاس. بعد سنتين من السجن تم إطلاق سراحه قبل الرئيس المؤقت رفائيل كالديرا لو حصل مثل هذا الأمر ببغداد لتم إعدام المنفذ فوراً، أو سحله بالشوارع، على طريقة العراقيين في سحل الراحل نوري السعيد عام 1958.

اختار شافيز خوض طريق المنافسة الديمقراطية الانتخابية فهزم حزبين كبيرين هيمنا على الحياة السياسية أربعين عاماً؛ الحزب الديمقراطي المسيحي وحزب العمل، ليصبح رئيساً لفنزويلا عام 1998، ويقية القصة معروفة.

هذا المثال الواقعي لفنزويلا كبلد شبيه بالعراق، من حيث السكان والثروة، والذي رهنت ثروته النفطية لمافيات الفساد ليس متطابقاً مئة في المئة مع خصوصية الحالة العراقية، لكنه يتشابه معها في مفصل أن العقوية الشعبية هزمت الفاسدين بالانتخابات، رغم تحفظاتنا الكثيرة علىٰ نظام شافيز لوقوعه في شراك خدعة النظام الإيراني وفسحه المجال لشبكات المخدرات لحزب الله. لتتم بعد ذلك محاصرته من قبل واشنطن وتجويع الشبعب الفنزويلي انتقاما لهزيمة عملائها، بينما استمر تدفق النفط الفنزويلي إلى

ليس من السهل أن تعترف الأحزاب وأدواتها في العراق بالهزيمة، حتى وإن كانت تطبيقاً للدستور الذي شاركت فى كتابته برعاية بول بريمر. هذا ما يحصل هذه الأيام؛ مروجو الطائفية يحذرون من عدم إشراك كل السياسيين الشيعة بالسلطة ومن بينهم المهزومون في الانتخابات، لأن عدم إشراكهم، حسب ادعائهم، إضعاف للأغلبية الشيعية يحولها إلى أقلية في البرلمان مقابل السنة والأكراد. وهي كذبة لا يمكن تمريرها على

الولايات المتحدة.

أبناء الشبيعة الذين ثاروا على هذه الطبقة المتورطة بالقتل والفساد. الواقع الصعب يتطلب خيارات سياسية صعبة تؤدي إلى فتح مسار سياسي وطني جديد إذا صمد مقتدى الصدر علئ مواقفه ولم بخذل الشبعب بعد

الالتفاف علئ مشروعه المعلن بالتعامل وفق نظرية درء المخاطر وتكسير قوى أعداء الشعب على مراحل، وليس على الطريقة الهزيلة التى استخدمتها بعض الشخصيات العربية السنية عامى 2005 و2006 للدخول في العملية السياسية بشعار حماية العرب السنة، لكنها تحوّلت إلى مشروع للحصول على مصالح ذاتية تدفع ذكريات الجوع القديم وغباب الحاه، ثم وقوع هذا المكون الرئيسي تحت هذا الغطاء السياسي ضحية للقتل والتدمير

عام 2006 وما بعده.



السؤال الواقعي الذي يرد على تعميمات وصفية لا تستند إلىٰ رؤية سياسية حكيمة بل متخوّفة من احتمال عدم صمود مشروع مقتدى الصدر في إدارة السلطة تتهمه بأنه لن يخرج عن إرادة طهران هو: ألم يَقُدُ الصدر فصعلًا قتالياً ضد الاحتلال إلى جانب المقاومين من العرب السنة، منذ الساعة الأولى للأحتلال، متفرّداً عن غيره من القوى الشيعية المتورطة في العمالة الأجنبية الإيرانية والأميركية؟ بشهادة الأميركي بول بريمر، الذي وضع اسم الصدر دون غيره من السياسيين الشيعة المتعاونين معه على لافتة سوداء في مكتبه وفق

صحيح أنه شارك في تقاسم السلطة بعد تقنينها، وفق ما سمي بالعرف السياسي سلطة الشيعة، وهي ليست كذلك، فأبناء الشبيعة قدموا الدماء في معارضتها، لكنه وضع مسافة بينه وبين الآخرين في الاستسلام لتوجيهات قاسم سليماني ومن بعده إسماعيل قاأني. صحيح أيضاً ما ذكر عن قصص

تورط عدد غير قليل من أتباع له تبوأوا مراكز قيادية في حكومات الفساد، وأخرين تورطوا في قتل الأبرياء من العرب السنة، وقد اعترف الصدر أكثر من

لكن، وللظروف الصعبة التي يمر بها العراق، لا بد من الاعتراف وعكس بعض المبادئ الاجتماعية عن العمل السياسي، وليس من أجل تبرير موقف داعم لخيارات الصدر الحالية، أن العميل والفاسد والقاتل ليست صفات مطلقة مُسجِلة في بطاقته الشخصية التعريفية مهما وصل في مراتبه السياسية والحكومية العليا. الوطنية والعمالة والخيانة مواقف يُدْفَعُ إليها الشخص في ظروف خاصة لا يمكن أن تلغي من ميدان التقييم العام والحساب على الأفعال، فلكل جريمة عقاب، ولكن قد تدفع الظروف المستجدة والضغوط الجديدة إلى تبنى المواقف الأصيلة والصحيحة.

ليس من المناسب التسليم بمقولة أن معركة الصدر الحالية مع القوى اله لائنة لعنة سياسية مؤقتة ستعود قريبا إلى حالتها القديمة لذلك لا بجوز دعم خطواته. وأن على الشعب والقوى الوطنية الشريفة تركه وحيداً يستسلم لمسيئة طهران في الأيام المقبلة.

نعتقد أن الظرف السياسي يتطلب رؤى حكيمة من قبل معارضي العملية السياسية ومن صاحب القرار النهائي وهو الشعب، فهي تخدم في النهاية ومواقفه اليوم وخياراته تتعلق بمصير البلد، ولا شك أنه ينظر إلى ما حوله ولا يحتاج إلى مواقف يخسر من خلالها حلفاء من بيته الشيعي إلا إذا كانت لصالح الشعب العراقي وليست لصالح الطائفة الشيعية وحدها.

دون مو اقف مُطلقة مُستقة، أو دو افع عاطفية أو مبالغة، رغم أصالتها الوطنية المبدئية، العراق اليوم يمرّ بلحظة تاريخية ومفصل سياسي مهم يعتمد مرحلياً بالدرجة الأولى على صلابة مواقف الصدر شخصياً، وعلى قدرته علىٰ تنفيذ المشروع الذي أعلن عنه. هذا لا يعنى إلغاء مواقف ونشاط ونضال من يبحثون عن الحل الجذري لإنهاء النظام القائم. ووفق خطابات بعضهم علينا ترحيل مهمة الخلاص من الوضع الراهن إلى الأجيال العراقية المقبلة، فالكلام وحده لا يصنع ثورة ناجحة.

الخيار اليوم بيد مقتدى الصدر، إما أن ينحاز إلى الشعب في أخطر مرحلة يمّر بها ويواجه الفاسدين الذين أهانوا العراقيين وقد أعلن التزامه بذلك بمواقفه المعلنة قبيل وبعد الانتخابات ولحد كتابة هذه السطور، ويتحول بذلك إلىٰ قائد شعبى يلتف حوله كل العراقيين، أو يختار طريق المهادنة والتراضي وإعادة صفقات التوزيع الطائفي والإتيان برئيس وزراء يتقن فن المهادنة، لكي يستمر في السلطة. في تلك الحالة ستظلُّ القيادات السنيّة و الكردية معه لأن مصالحها لن تتضرر فى جميع الحالات، لكن شعب العراق سيكون له خيار آخر محرج للصدر نفسه وهو لا يقبله وقد يقوده إلى اعتزال العمل

علي الصراف كاتب عراقي

التي يعتزم الرئيس الأميركي جو بايدن تصنيفها كـ "حليف رئيسى من خارج حلف الأطلسى"، هي في الوّقت نفسه حليف رئيسي لّإيران ً من خارج حلف الميليشيات التابع للولى الفقيه.

جانب من هذا الحلف إنما يتعلق حوض واحد من أكبر حقول الغاّز في المياه الإقليمية المشتركة، وهي شراكة ظلت توفر لإيران تمويلات تمر من تحت أنف العقوبات الأميركية. ولكن جانبا آخر يتعلق بمشاعر الخوف من هذا الجار الذي لا يتواني عن شن اعتداءات أو ممارسة سياسات التهديد والابتزاز. وهو ما يضطر قطر إلى أن تدفع إتاوات صريحة ومضمرة له

وجود نحو 10 آلاف جندي أميركي في قواعد عسكرية في قطر، و"الشراكة الدفاعية القوية"، كما وصفها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد أل ثاني عقب لقائه بوزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، والدور المشبهود الذي لعبته قطر في رعاية المفاوضات بين طالبان والولايات المتحدة، والتسهيلات الضخمة التي قدمتها للقوات الأميركية والأطلسية المنسحبة من أفغانستان، تجعل قطر في موضع الحليف الذي لا يمكن التّخلي عنه إذا ما واحه أي تهديدات.

وكلّما توتقت العلاقات بين واشنطن والدوحة، كلما ثقل ميزان الثقة بالنفس، وخف ميزان الخوف من إيران. علىٰ الأقل، لكي لا تعود قطر بحاجة إلىٰ دفع إتاوات للحرس الثوري الإيراني ولا تدبير تمويلات غير منظورة لحزب الله، ولا السعي لاحتلال

موطئ قدم في حقول الغاز المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل، ليكون مناسبة إضافية لتقديم تمويلات تمر هى الأخرى من تحت أنف العقوبات الأميركية ضد حزب الله.

المصالح الرسمية قد يجدر أن تبقى، ولكن لا حاجة إلى أن تكون التواطؤات المضمرة جزءا منها. هذا غير ضروري بالنسية إلى طرف بثق ينفسه، ويثق بحلفائه، وبروابطه الدفاعية المتينة

بالنسبة إلى التوازنات التي تحرص قطر علىٰ بقائها واستقرارها، فإنها الآن في وضع مثالي تماما، لكي تحررها من الخوف. وتصنيف قطر كحليف رئيسى خارج الأطلسى، إنما يوفر لها معظم امتيازات العضوية في هذا الحلف، من جهة المسؤوليات الأُمنية والدفاعية المشتركة.



قطر الآن في مكانة تؤهلها تماما لكي تجعل طبائع الخير هي الغالبة في مواجهة رياح الشر التي تهب من الضفة الأخرى للخليج والتحرر من الخوف هو الخطوة الأولى وهى باتت استحقاقا واجبا

وفى الواقع، فقد أبلت قطر بلاء حسنا في توثيق روابطها، ليس مع الولايات المتحدة، وإنما مع باقي الشركاء الأطلسيين أيضا. والدور الذي لعبته في توفير التسهيلات والتدابير لإدارة المرحلة الانتقالية في أفغانستان، منحها وضعا فريدا كحليف جدير بالاحترام بالنسبة إلى كل الدول

الأعضاء في الحلف. ولو أنها تعرضت لأي تهديد، أو أي عمل من أعمال الابتزاز التى تمارسها إيران، فإنها سوف تجد كُل هؤلاء الأعضاء يقفون إلىٰ جانبها قولا وَفعلا.

في العالم، في خضم الأزمة القائمة بين روسيا وشركاء الأطلسي بشأن أوكرانيا، تُظهرها الآن كاحتياطي أمنى واستراتيجي من الطراز الأول. وهو ما يؤكد في الوقت نفسه الأهمية الاستراتيجية لأمن الملاحة في الخليج، الذي تضعه إيران تحت التهديد.

تعرضت له سفن الملاحة الإماراتية أو السعودية. ولكن القصة هنا تشبه قصة الثور الأحمر الذي قال "أكلت يوم أكل الثور الأبيض".

مكانة "الحليف الرئيسي خارج الأطلسي" توفر لقطر الفرصة لما هو أبعد من مجرد التحرر من ربقة العلاقات غير المتوازنة مع إيران. بوسع الدوحة أن تكون شريكا حقيقيا في الأمن الخليجي، عندما

يتعلق الأمر بأي تهديدات تمارسها إيران، عن طريق وكلائها، ضد أي دولة خليجية أخرى.

تحتاج أن تتوطد بشراكة تتعالى علىٰ كل ما هو ثانوي، من أجل أن تقدم تضامنا صريحا مع السعودية والإمارات والبحرين والكويت، التي تتعرض كل منها إلىٰ نوع مختلف من أشكال التهديد من جانب إيران وميليشياتها والأحزاب التابعة لهاً. قطر القوية، والتي تحتل مكانة

الحليف والصديق الموثوق به من جانب الخليجي. حتىٰ وإن كانت الدوحة

مكانة قطر كأكبر مورد للغاز

متى تتحرر قطر من الخوف

لم تتعرض سفن الملاحة القطربة لما

بيئة المصالحة الخليجية نفسها

الولايات المتحدة وشركاء الأطلسي الآخرين، يجدر أن تسارع بتوظيف هذه المكانة لتحصين حياض الأمن

الأمنية ما تزال علىٰ قدر "مسافة

هذا الشيء نفسه يمكن للشبيخ تميم أن يفعلُه. وحتى لو كانت هناك بعض منغصات في العلاقات بين قطر والعواصم الخليجية الأخرى، فقد وفر العدوان على أبوطبي فرصة نادرة، لكى تحتل قطر ضفة التضامن الأعلى، فتكسب زوال المنغصات، وفوقها ما تستحقه الشهامة بما يجدر أن تُقابل

والحقيقة، هي أن الشبهامة شبيء من طبائع القطريين. جزء من أصالتهم. وهم ظلوا يقدمونها حتى لمن يؤذيهم ويحرجهم. صحيح أن سلطة الأمير الأب الذي خلع نفسه، أرادت أن توظف جماعات الإخوان لخدمة استراتيجيات

تخريب وتمزيق معلنة في المنطقة، ولكن صحيح أيضًا أن تلك السلطة فعلت ذلك بغطاء الشبهامة القطرية في حماية كل من يلوذ بها أيضا. بقول آخر، وظفت الطبائع الطيبة لخدمة الشر. ولكن الأصيل ظل أصيلا. وهو

9 (2) 1) 99

الذي يغلب في النهاية. قطر الآن في مكانة تؤهلها تماما لكي تجعل طبائع الخير هي الغالبة في مواجهة رياح الشر التي تهب من الضَّفة الأخرى للَّخليج.

التحرر من الخوف هو الخطوة الأولى، وهي باتت استحقاقا واجبا. ليس لأنه لم يعد للخوف مبرر، ولكن، لأن "مسافة السكة" بين الدوحة وأبوظبى والرياض والكويت والمنامة،

مخاطر عودة داعش وسبل المكافحة



تطورات وتفاعل الأزمة في سوريا نجم عنهما واقع حرب وفوضئ عارمة في البلاد، وذلك بسبب سياسات النظام القمعية والرافضة للديمقراطية والمشاركة السياسية، ورهانه على الحل الأمنى والعسكري في مواجهة مطالب الجماهير المشروعة. وقد أدت هذه الفوضئ إلىٰ نمو متدرج ولكنَّه سريع للتنظيمات الجهادية المتطرفة، والتي استغلت حالة الحرب والفراغ، لنجد أنفسنا، وبعد حوالي عامين أو أقل من عُمر الأزمة، أمام برور العشرات من التنظيمات المسلحة، كحيهة "النصرة" وغيرها، وهى تتغلغل فى صفوف الثورة السورية عبر الهوامش المنوحة لها جراء أرضية سابقة للخطاب المتطرف وممثليه من سلفيين وجهاديين وإخوان مسلمين منذ بدايات الثورة السورية. وما أن جاء عام 2013 حتى وطدت

هذه التنظيمات أقدامها وبدأت تعمل علنا على الأرض. وبدا العام 2014 عاما حاسما مع بروز وتمدد تنظيم داعش، وهو الناهض علىٰ فكر القاعدة، والذي استغل واقع الفوضئ وحالة الفلتان وتضعضع الدولة وغياب سطوتها وسيطرتها في كل من سوريا والعراق

لكي يتمدد ويظهر كقوة كبيرة منظمة، تغلبت على باقى الفصائل المسلحة، وبدأت تمسك بالأرض وتسيطر على المؤسسات والثروات.

وبعد سنوات من الحكم بالحديد والنار ومشاهد وأخبار القتل الجماعى بحق المدنيين والتي صدمت العالم، من تلك التي مارسها التنظيم في مناطق سيطرته في كل من العراق وسوريا، جاءت هزيمة داعش الإرهابي على يد قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي، وبعد تضحيات كبيرة وغالية. وكانت هزيمة التنظيم خطوة تاريخية مهمة في القرن الحادي والعشرين، حيث تم القضّاء عسكريا علىٰ تنظيم متطرف توسع في غضون ثلاثة أعوام، وهيمن على مساحات شاسعة من ولتين مهمتين في المنطقة. ومع نهاد داعش في معركة الباغوز في الثالث والعشرين من مارس 2019، بدأت تظهر تحديات جديدة ناجمة عن هذا السقوط، تمثلت في الآلاف من المقاتلين والأعضاء من الذين تم اعتقالهم، إضافة إلى الآلاف من الأطفال والنساء من معتنقي الفكر التكفيري، والذين باتوا في عهدة قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية

لشمال وشرق سوريا. بعد الهزيمة العسكرية، كان لا بد من وضع برنامج مكافحة داعش أيديولوجيا، وكذلك التعامل مع الآلاف من المعتقلين

والأطفال والنساء، وتأهيل المناطق التي سيطر عليها لسنوات، لكن تقصير المجتمع الدولي بهذا الخصوص، وعدم الاستجابة الكافية مع مبادرة الإدارة الذاتية لتشكيل محكمة ذات طابع دولي (حسب بيان الإدارة الذاتية بتاريخ الخامس والعشرين من مارس 2019)، وكذلك وجود دعم من قبل بعض الأطراف الإقليمية لفكر داعش، وفي المقدمة منها تركيا، والتي استثمرت

ورقّة التطرف لخدمة مصالحها، حيث ظهر ذلك مع هجوم تركيا على قوات سوريا الديمقراطية واحتلال الجيش التركى لمنطقة عفرين (تزامنا مع نهايات تنظيم داعش آنذاك في الثامن عشر من مارس 2018) واحتلال رأس العين (سرى كانية) وتل أبيض (كري سبي)، وهو ما أدى إلى منح تنظيم داعش فرصة لالتقاط مياء خلاياه وتجميع صفوف مقاتليه، ومن ثم شن المئات من الهجمات

ومؤخرا ما حصل في مدينة الحسكة من محاولة داعش تحرير الآلاف من مقاتليه، عبر مخطط هجوم كبير على السجن الذي يحتجزون فيه، (الغويران - سجن الصناعة في العشرين من يناير 2022)، وما سبقتها من محاولات أخرى من داعش لإطلاق سراح معتقليه وتسليحهم بغية العودة للقتال والبطش بالمدنين. إن هناك حاجة كبيرة لمكافحة فكر داعش

ودير الزور والهجوم التركى على منطقة عين عيسى بالتزامن مع أحداث سجن الحسكة أمور لم تكن محض صدفة بل كانت جزءا من مخطط يرمى لإحياء داعش والعمليات المسلحة في كل من سوريا

إن تضافر الجهود الدولية في هذا الإطار أمر مهم للغاية، والأهم هو التعاون مع الإدارة الذاتية لحل قضية وجود الآلاف من المقاتلين وأسرهم. يجب اعتبار هذه القضية قضية ذات أولوية للمجتمع الدولي وللتحالف الدولي ضد الإرهاب، وقضية كل القوى التي تريد أن ينتهي داعش ويزول خطره عن العالم. دون ذلك لن يتم الحفاظ على ما تحقق من مكاسب في الحرب على الإرهاب، وستكون هناك محاولات أخرى للعودة وتهديد الملايين في سوريا والمنطقة والعالم.

تعرف سلفا أن الدول الخليجية التى

تتعرض لاعتداءات إيران قادرة على

مواجهتها، بل قادرة على رد الصاع

صاعين. ولكن بعض الأخوة يبدأ من

شهامة الموقف، وليس بالضرورة من

الحاجة إلىٰ توظيف القوة الدفاعية

الشبهامة رادع فعلي. ويمكن لقطر

لم ترسل مصر طائرات ولا دبابات

أن تبادر إلىٰ تقديمها، فتتعزز مكانتها

بين مَنْ هم أهم لأمنها ومنعتها حتى

للمشاركة في الحرب ضد الحوثى فى

اليمن. ولكن ذهب الرئيس عبدالفتاح

السيسى إلىٰ أبوظبى، ليقول لإيران

وللحوثي "نحن هناك"، وإنّ الشراكة

ومصادر دعمه، ولا بد من محاسبة كل

الأطراف التي تشارك في دعم التنظيم

ومنحه فرصة الحياة والنشاط. وتأتى

تركيا في مقدمة من دعموا داعش. أيضًا

جهود مكافحة داعش، والحديث هنا عن

محاسبة الأطراف المحلية التي تعيق

النظام السوري والائتلاف المعارض.

تحريك خلايا داعش في الرقة

من الأطلسي كله على بعضه.

ولا صواريخ إلى الإمارات، ولا

المباشرة.

هناك أهداف رئيسية أخرى من وراء تأهيل داعش وتنشيطه، وتتمثل في محاربة مشروع الإدارة الذاتية وعرقلته، وخلق فوضئ في المنطقة التي تتميز باستقرار واضح مقارنة بباقى المناطق السورية، رغم وجود الاحتلال التركي ومعاداة النظام السوري. وهناك أسبّاب أخرى في الرهان علىٰ داعش والتضييق علىٰ قوات سوريا الديمقراطية، وتتمثل في محاولة ضرب مكونات المنطقة بعضها ببعض، وإحداث صراعات عرقية ومذهبية. تحريك خلايا داعش في الرقة ودير الزور والهجوم التركى على منطقة عين عيسى بالتزامن مع أحداث سجن الحسكة أمور لم تكن محض

لقد قامت العديد من الجهات بإصدار البيانات حيال هجوم داعش

صدفة بل كانت جزءا من مخطط يرمى

لإحياء داعش واستخدامه لتدمير الإدارة

بنفس النبرة المسيئة والمشككة، ومنها النظام في دمشق والائتلاف المعارض، حيث سوقت الاتهامات والافتراءات وسيناريوهات نظرية المؤامرة، فضلا عن التحريض على الاقتتال بين العرب والكرد ويقية مكونات المنطقة. لكن وعي العشائر العربية وبقية أبناء المكونات في المنطقة بحملات التحريض، ومعرفتهم بمخاطر عودة التنظيم الذي خبروا إرهابه وجرائمه بحق أبنائهم، ووقوفهم إلئ جانب الإدارة وقوات سوريا الديمقراطية، أفشل تلك الحملات المعادية، وساهم في التلاحم الأهلي، وتقوية ظهر قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وقوى الأمن الداخلي (الأسادش) وتمكنهما من إفشال الهجوم وإحباط ما حدث كان انتصاراً كبيراً لأهالي المنطقة، وللمجتمع الدولي وللحرب على الإرهاب، وانتصارا للاستقرار والعيش

الآن علىٰ المجتمع الدولي وخاصة سيسعى التنظيم الإرهابي لتقوية صفوفه استثمار هذه النشاطات من قبل البعض الصفر، وهذا سيساهم في خلق فوضي

من الحوانب المهمة أيضًا في حملة خطوات مهمة للحل السياسي والحد من الإرهاب بشكل كامل.

الأخير على سجن مدينة الحسكة

الدول التي لديها مواطنون ضمن صفوف داعش وضع خطط واضحة تتلاءم مع حجم التهديد الذي يشكله التنظيم اليوم، ووضع آليات مكافحة عودته، وهذا بالطبع يجب أن يكون عبر اتخاذ الخطوات التي أشرنا إليها. عدا ذلك و استئناف نشاطه هنا أو هناك، وسيتم حيث ستكون لذلك تبعات كبيرة سياسيا واقتصاديا وأمنيا وكذلك عودة لنقطة عارمة لن يكون أحد بمنأى عن تبعاتها.

مكافحة الإرهاب، إنشاء محكمة دات طابع دولى وفقا للعهود والمواثيق الدولية، وأن يكون مقرها مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية نظرا لتوفر الدلائل والشهادات القطعية من الضحايا على جرائم التنظيم، وإجراء محاكمات عادلة لمقاتلي التنظيم. كذلك لا بد من توفير الدعم للمنطقة سياسيا واقتصاديا وتحسين الوضع الخدمي والتعليمي وتقديم المساعدة والعون لهذه المنطقة التى تحتضن الملايين من السوريين، وتؤمن لهم الاستقرار والأمان. إن مساعدة المنطقة في الجوانب الإنسانية وتوطيد الاستقرار والعيش المشترك،



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

> مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروقي

> > مدير النشر على قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

تصدر عن Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) The Quadrant 177 - 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999

> للإعلان **Advertising Department** Tel: +44 20 8742 9262

> > ads@alarab.co.uk

Fax: (+44) 20 7602 8778

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



الرياض تزيد من إيقاع الاستثمار في الابتكار والشركات الناشئة

شركات أرامكو ونيوم وأس.تي.سي تعلن تفاصيل مشاريعها التقنية في مؤتمر «ليب» الدولي

دعمت السعودية خطط تحفيز الاقتصاد بإطلاق حزمة مبادرات جديدة تستهدف الابتكار وريادة الأعمال، في خطوة تهدف إلىٰ خدمة إنتاجية القطاعات الواعدة ما يمكن من تعزيز مرونة سوق العمل وتشجيع الاستثمار في الشركات الرقمية وتنويع مصادر الدخل.

بشان ترسيخ تكنولوجيا المستقبل ونشاط الشركات الناشئة في نمو الاقتصاد عبر مجموعة من الاستثمارات الجديدة مع بداية هذا العام ستمهد الطريق أمام تحقيق نقلة نوعية في هذا

ويؤكد تسارع خطوات الحكومة في المراهنة على الاستثمار في التقنيات المتقدمة لتحقيق عوائد كبيرة لتمويل عملية التحول الاقتصادي غير المسبوقة التي تخوضها حقيقة الرغبة لدى المستؤولين في اللحاق بجيرانهم عبر فورة استثمارية لم تشهدها من قبل في

وكشفت السعودية في مفتتح المؤتمر التقني الدولي "ليب 2022" الذي تستضيفه الرياض على مدار ثلاثة أيام أنها ستستثمر حوالي 6.4 مليار في مجال تكنولوجيا الستتقبل، في وقت تسعى فيه لتنويع اقتصادها المرتهن



ويقول المسؤولون إن هذا المبلغ يهدف إلى "دعم التقنيات المستقبلية والشركات الناشئة وريادة الأعمال التقنية"، فيما تحاول السعودية اجتذاب الشبركات العالمية لنقل مقراتها الإقليمية للعاصمة الرياض من جارتها الإمارات.

وأكد وزير الاتصالات وتقنسة المعلومات عبدالله السواحة أن هذه الاستثمارات والمبادرات تُعد تجسيدا لجهود السعودية المستمرة في دفع عجلة نمو الاقتصاد الرقمى لتحقيق الفائدة والتقدم للعالم ولتعزيز الازدهار في منطقة الشرق الأوسط وشيمال

ونسبت وكاله الأنباء السعودية الرسمية إلى السواحة قوله إن "هذه الاستثمارات تمثل المرحلة التالية من توسع السعودية، بصفتها أكبر سوق

모 الرياض – اتسعت طموحات السعودية 💎 تقني ورقمي في منطقة الشـرق الأوسـط

وأشار إلئ مكانة بلده إقليمسا وريادته في استقطاب المواهب التقنية، عاد.. باحتضانــه 318 ألــف موظــف في قطاع التكنولوجيا، إضافة إلى ارتفاع معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة بمحال تقنية المعلومات والاتصالات إلىٰ 28 في المئة خلال السنوات

ويتضمن الاستثمار المعلن عنه مساهمات من شركات سعودية كبرى، فقد أعلنت شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو إطلاقها صندوقا باسم بروسببيرتي7" وهو كيان استثماري يتبع ذراعها أرامكو فينتشرز بقيمة مليار دولار لدعم الشركات الناشئة التي تخدم أهداف التحول التقني.

وقالت الشركة في بيان إن "الصندوق يهدف لتوجيه استثماراته نحو الشركات ذات الريادة في مختلف المجالات والقطاعات والتى تمتلك ابتكارات وتقنيات وحلولا قابلَّة للتوسِّع والتغيير". وستشيمل الاستثمارات شركات ناشئة في العديد من القطاعات في مراحلها المبكرة منها التقنيات المالية والصناعية

والرعابة الصحبة وحلول التعليم. ويدعم الصندوق رواد الأعمال الطموحين لبناء شيركات تحويلية، وإيجاد الحلول لبعض أكثر التحديات تعقيدا في العالم.

ومن المتوقع أن يزود "بروسبيرتي7" الشركات المتضمنة لديه بالتمويل وعلاقات التواصل التى تحتاجها للتوسع ودخول أسواق جديدة والوصول الي النطاق العالمي.

وأكد الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين في أرامكو أمين الناصر أن الصندوق سـوف يسهم في توفير الأفكار المتميزة والقدرات البحثية المتطورة والتقنيات المبتكرة من جميع أنحاء

وقال "من خلال دراستنا لمتطلبات كامل سلسلة القيمة في قطاع الطاقة، ودعم مجالات مهمة، مثل الرعاسة الصحية والتعليم وتقنيات التحول الرقمى والثورة الصناعية الرابعة

سيوفر صندوق بروسبيرتي7 حلولا فعّالة للتحديات الأكثر إلحاحا".

وغالبيتهم دون سنّ الخامسة والعشرين.

وبالإضافة إلى تلك الخطوة، ستستثمر شركة نيوم التقنية الرقمية القابضــة حوالي مليار دولار عبر التركيز علىٰ دعم التقنيات المستقبلية وكجزء من استثمارها الضخم من خلال منصة إدارة البيانات أم 3 أل دي لإدارة البيانات.

وقال الرئيس التنفيذي لنيوم جوزيف برادلي إن "مدن الواقع الافتراضي الإدراكيُّ سُترست ملامّح مستقبلنا، وهيّ رؤية تركز على جودة التجربة بدلا من التركيز علىٰ الحجم".

كما تعتزم شركة الاتصالات السعودية "أس.تى.سى" استثمار مليار دولار عبر مبادرة "ميّنا هاب" بهدف إنشاء مركز إقليمي للخدمات السحابية والرقمية في بلد يبلغ عدد سكانه نحو 35 مليون نسمة

ومند تولي الأمير محمد بن سلمان ولايــة العهــد فــي 2017، نجــح فى إدخال إصلاحات اجتماعية كبرى، ففتـح أبواب الترفيه والسـياحة وسعى لجذب المستثمرين الأجانب لتنويع مصادر اقتصاد بالده المرتهن

مليار دولار تعتزم عدة شركات محلية عملاقة استثمارها في قطاع تكنولوجيا المستقبل

وظـلّ أكبر منتـج للنفط فـي العالم لعقود طويلة بلدا محافظا للغاية، لكن الحكومة ويفضل برنامج التحول تسعى لتوفيس فسرص تنموية وتنويسع مصادر

دخل اقتصادها وفقا لأهداف "رؤية 2030" التي أطلقها الأمير محمد في العام 2016. والأسبوع الماضي أطلق صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة السيادية) مجموعة سافي لتطوير قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية.

وتعتبر السعودية حاليا مركزا لأضخم الاستثمارات في تقنية السحابة، حيث تستثمر الشركات الرائدة على نطاق واسع ومنها غوغل وعلى بابا وأوراكل وأس.إي.بي أكثر من 2.5 مليار دولار في تقنية السحابة في السعودية. ويعطى اختيار عملاق التكنولوجيا أبل الصييف الماضي السعودية كمركز له لريادة الأعمال في الشيرق الأوسيط وشسمال أفريقيا لمحة عن الجهود التي بذلها المسؤولون طيلة السنوات الأخيرة

من أجل جذب عمالقة وادي السيليكون

للاستثمار في البلد الخليجي.

وقررت أبل إقامة أكاديمية مطوري أبل في العاصمة الرياض لتُصبح السعودية الأولى في المنطقة العربية في تأسيس الأكاديمية التي ستُخصص في مرحلتها الأوليي للمبرمجات والمطورات، دعما لجهود تمكين المرأة والإصلاحات الاحتماعية المتتالية.

لك أن تتخيلي كيف سيكون اقتصاد بلدك بعد سنوات

وفعليا تشهد البلاد طفرة في ريادة الأعمال وازدهارا واضحا، حيث تشيير التقديرات إلى أن مجموع رأس المال الاستثماري خلال العام الماضي تجاوز إجمالي الاستثمار في عامي 2019 و2020

ويكمن أحد أبرز أسباب توجه القيادة السعودية إلى الاستثمار في شركات التكنولوجيا في السعى لتحويل تلك الشراكات إلى بوابة لنقل المعرفة والخدرة والتكنولوجيا الحديثة إلى البلد مع مرور

مطالبات سودانية بالحدّ من التعامل بالجنيه في المدفوعات التجارية

🕊 الخرطـوم – دفـع تقهقــ العملــة السودانية في ظل الضبابية التي ترخي بظلالها على المشهد السوداني الأوساط الاقتصاديـة إلىٰ التحذير مـن تأثير ذلك عليى المالية العامة مع استمرار التعامل بالحنيه في المدفوعات التجارية وخاصة عبر المنافذ البرية.

وتكثف الأوساط التجارية والمصرفية من وتيرة ضغوطها على السلطات بغية التعجيل بإصلاح معاييس المبادلات التجاريــة والإســراع في إزالــة العراقيل التے، تقف عائقا أمامها لتسهيل عبور البضائع وخاصة باتجاه أسواق أفريقيا بهدف تحقيق عوائد أكبر لخزينة الدولة. ويسرى الخبيس المصرفي السوداني لؤي عبدالمنعم أن الوضع الراهن يقتضى

طريقنا طويل قبل وصولنا إلى المعبر

وضع سياسات تجارية أكثر صرامة لكى تحد من استلام عملة محلية مقابل تصدير سلع أو بضائع عن طريق البر لدول الجوار.

وتربط السودان، الذي يعانى اقتصاده من شلل غير مسبوق، اتفاقيات مع دول جنوب وشرق أفريقيا في إطار السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (كوميسا)، وأبضا هناك اتفاقيات ثنائية مع دول الجوار بإعطائها بعض الإعفاءات الجمركية والكمية بأسعار تفضيلية.

ونسبت وكاله الأنباء السودانية الرسمية إلى عبدالمنعم قوله إن "ثمة إشكالية في التعامل التجاري مع بعض دول الجوار حيث يتم شراء السلع أو البضائع السودانية بالعملة المحلية مما

الشركات والمستوردين.

عملية تخفيض قيمة الحنيه.

يؤدى إلى الضرر بالاقتصاد المحلى". واعتبر أن البضائع أو السلّع التي يتم تســويقها من خلال المعابر الحدودية تفقد قيمتها الحقيقية بتصديرها كخام

وبسعر رخيص وبالعملة السودانية. وفقد الجنبه منذ بدء تعويمه في فبرايس العام الماضي أكثر من 80 في المئة من قيمته. ويتم تداول الدولار في السوق السودانية الرسمية عن نحو 442 جنيها. أميا في السيوق السيوداء فيصل سيعر العملة الأميركية إلىٰ حوالي 475 جنيها.

ويؤكد عبدالمنعم على ضرورة شسراء المنتجات المحلية المراد تصديرها بعملة البلد أو بالدولار وإبراز الأوراق الرسمية المؤيدة لذلك عير نقطة الجمارك وبالطرق القانونية وألًا تمر هذه البضائع أو السلع إلا بعد استلام المقابل بعملة البلد أو

اقتصادية متتالية نتيجة بطء نشاط

وكان محللون وقطاعات اقتصادية وتجارية واستثمارية بالسودان قد أبدوا مخاوفهم من أن يــؤدي قــرار الحكومة بإلغاء الدولار الجمركى إلى انفلات معدل التضخم مما قد يؤدي إلى نتائج عكسية ليس على المواطنين فقط، بل حتى على

وقـررت الحكومة فـي يونيو الماضي إلغاء العمل بالدولار الجمركي المستخدم فى تقييم السلع المستوردة. وقالت وزارة المَّاليــة حينها إنها الخطــوة الأخيرة في

وتشير بعض التقديرات إلى أن العجز التجاري للسودان يبلغ قرابة المليار دولار، وهو مبلغ كبير قياسا بدولة تعيش أزمات

القطاعات التجارية والتدابير الارتجالية للحكومات السابقة.

ويعانى السودان من أزمة اقتصادية عميقة وتعمل الحكومة على زيادة الصادرات، خصوصا المنتجات الزراعية، لانتشال البلاد واجتذاب معونات واستثمارات أجنبية.



ولتحقيق ذلك الهدف تسعى الحكومة لكسر الحواجز أمام تصدير المنتجات المصنوعة محليا إلى أسواق أفريقيا علىٰ وجـه التحديد، فـى محاولة لتعزيز العلاقات الاقتصادية في كافة المجالات وخاصة الاستثمارات ضمن منطقة التبادل الحر القارية.

وتصطدم الخرطوم بعقبات كثيرة قبل معالجة الاختلالات في التوازنات المالية وكبح مستويات التضنم ودعم العملة المحلية وفتح ورشسة كبيرة لإعادة ترميم البنية التحتيـة المتهالكـة ووقف العجز الكبير في الموازنة والميزان التجاري وكذلك الديون.

ويستشعر المواطنون خطر الأزمة الاقتصادية الراهنة وتداعياتها مستقبلا بعد أن بعث اقتصاديون بإشارات سلبية تحذر من آثار كارثية ما لم يحدث تغيير جندري في الوضع وبالسرعة المطلوبة لاسيما مع إبقاء العقوبات الأميركية.

غوغل تضاعف إيراداتها بفضل الحوسبة السحابية والإعلانات

🥏 نيويـــورك – أثبتــت نتائـــج أعمـــال ألفايت أن الشركة الأمدركية استفادت من الجائحة ومن رفع القيود الصحية في العالم خلال الربع الأخير من العام الماشي يفضل الأداء الجيد لعملاق وادي السيليكون غوغل على صعيد خدماته الرقمية وهواتف بيكسل.

وأعلنت ألفايت مالكة غوغل في وقت مبكر الأربعاء أن عائداتها خلال الفترة بين أكتوبر وديسمبر الماضيين تضاعفت تقريبا وفاقت توقعات المحللين، متجاوزة مخاوف التباطؤ الناجم عن انتشار فايروس كورونا.

ولا تـزال غوغل محور النشـاط عبر الإنترنت عبر محركها للبحث وسوق الإعلانات ومنصة يوتيـوب، ما يمنحها تأثيرا عالميا واسعا.

وحقق عملاق الإنترنت صافى أرباح بلغ 20.6 مليار دولار من الإيرادات التي نمت بواقع 32 في المئة لتصل إلىٰ 75.3 مليار دولار في الربع الرابع من 2021، ما يرفع عائداتها السنوية إلى 257 مليار

وهذا ضعف الإيرادات السنوية التي تم تسجيلها في الفصل الأخير عام 2020 والبالغة 40 مليّار دولار.

وأرجع ساندر بيتشاي الرئيس التنفيذي لشسركة ألفابت هذا النجاح إلى "النمو القوي في أعمالنا الإعلانية ورقم فصلى قياسى لمبيعات هواتفنا بيكسل على الرغم من معوقات الإمدادات، واستمرار نمو أعمالنا السحابية

ويأتى إعلان ألفابت عن عائداتها

إيرادات قياسية. وقال محللو مؤسسة وادبوش للخدمات المالية قبل إعلان ألفايت عن إيراداتها "نشهد بوتيرة بطيئة تشكل سردية مختلفة في قطاع التكنولوجيا مع إرسال مايكروسوفت وأبل العملاقتين نغمة إيجابية الأسبوع الماضي إلى وول

القويــة بعـد تخطى شــركة أبــل أيضا

لتبعات فايروس كورونا وتحقيقها

وأعلنت أبل الخميس الماضي عن إيرادات ربعية قياسية بقيمة 124 مليار دولار رغم أزمة الرقائق الإلكترونيــة وتأثيــرات كوفيد - 19 التي طالت لاعبين كبارا أخرين في عالم التكنولوجيا.



أعمالنا ومبيعات بيكسل نمت بقوة رغم ظروف الجائحة

وقدمت هذه النتائج القوية التي خالفت التوقعات إشارات إيجابية رغم تراجع النمو الذي ظل يلقى بظلاله على شركات مثل نتفليكس.

وتراجع سهم عملاق البث التدفقي الذي خسر مليارات الدولارات من قيمته الشهر الماضي إثر توقع نمو بنحو 2.5 مليون مشترك فقط في الربع الأول من طموح استبدال نظام دعم الخبز

في مصر مُكبل بعائق التضخم

برنامج دعم المواد الغذائية يكلف الحكومة 5.5 مليار دولار سنويا

تحالف أوبك+ يتمسك بزيادات الإنتاج رغم ارتفاع أسعار النفط

√ فيينــا – اتفقــت دول تحالــف أوبــك+ خلال اجتماع الأربعاء على الالتزام بضخ زيادات معتدلة في إنتاجها النفطي على الرغم من ضغوط مستهلكين كبار لتسريع الزيادة بعد وصول أسعار الخام إلى أعلى مستوياتها في سبع سنوات.

وواجهت أوبك وحلفاء من خارجها بقيادة روسيا، والتى تنتج مجتمعة أكثر من 40 في المئة من إمدادات النفط العالمية، دعوات من الولايات المتحدة والهند وغيرهما لضخ المزيد من النفط مع تعافى الاقتصادات العالمية من تبعات الجائحة.



لكن أويك+ تتمسك بالمعدل المستهدف عبر ضخ زيادات شهرية تبلغ 400 ألف برميل يوميا. وقد ألقت باللوم في ارتفاع الأسعار على فشل الدول المستهلكة فى تأمين استثمارات كافية فى الوقود الأحفوري مع تحولها إلى طأقة أقل

وساهم ارتفاع مستوى التوتر الجيوسياسي المرتبط بعدد من أبرز الدول المنتجَّة للنفط، مثل روسيا والسعودية والإمارات، في زيادة الأسعار. وقالت مصادر في أوبك لوكالة رويترز إن الأسعار زادت بفعل التوتر بين روسيا والولايات المتحدة حول أوكرانيا. وهو ما أكده نيل ويلسن المحلل في شركة ماركت دوت كوم حينما قال إنّ التوتر "بين أوكرانيا وموسكو سيواصل رفع

الأسعار طالما أن الوضع يزداد سوءا". وجرى تداول خام برنت فوق 90 دولارا للبرميل الأربعاء ولامس أعلى مستوياته في سبع سنوات عند 91.7 دولارا الأسبوع

الماضي في خضم التوترات في أوروبا وزيادة إنتاج النفط أمر له تعقيداته

في ظل مواجهة العديد من أعضاء أويك مصاعب في الوفاء حتى بمعدلات الإنتاج المستهدفة شهريا وعدم وجود طاقة فائضة لزيادة الإنتاج.

ويواجُّه تحالف أوبك+ صعوبات في إنتاج ما يتناسب مع الحصص المحددة. ولفت كارستن فريتش من كوميرزبنك إلى أن التحالف يخفق منذ أشهر في تطبيق زيادة الإنتاج المتفق عليها بالكامل.

ووفقاً لإحصاء وكاللة بلومبرغ، فقد زاد إجمالي إنتاج أوبك+ في ديسمبر الماضي بو أقع 90 ألف برميل يوميا فقط، وهو أقل بكثير من هدف 400 ألف برميل

وأكدت لويز ديكسن كبيرة محللي أسواق النفط لدى رايستاد إنرجى أن التحالف المكوّن من 23 دولة يملك مفّتاح الحل لمنع ارتفاع الأسعار بشكل كبير.

وقالت "سببتوجّب أن بأتني الحل قصير الأمد الوحيد لموازنة سـوق النفط التي تعانى من نقص في الإمدادات من أويك+، عليى أن تقوم السعودية بدور رائد" في هذا الصدد.

وأبقى تقرير بشان المعروض أعده للاجتماع خبراء أوبك+ توقعات نمو الطلب العالمي على النفط في 2022 دون تغيير عند 4.2 مليون برميل يوميا. وقالوا إن الطلب سيصل إلى مستويات ما قبل الجائحة في النصـف الثاني من

وكان الطلب على النفط أعلى بقليل من 100 مليون برميل في اليوم في عام 2019، لكنه تضرر بشدة بسبب الجائحة في العام التالي عندما أحسرت أوبك+ خفضا قياسيا في إنتاجها بلغ عشرة ملايين برميل يوميا أو 10 في المئة من المعروض العالمي.

وألقئ قرار الإغلاق بظلاله على

اقتصاد البلاد، وقطاع السياحة على

نحو خاص رغم برناميج الدعم العاجل

الــذَّى قدمته الحكومة فــي يناير الماضي

والبالغ نحو مئتى مليون دولار للتخفيف

وأقرت الحكومة خمسة إجراءات منها

تمديد صرف تعويض بقيمة ألفى درهم

/ 2022 لفائدة مستخدمي القطاع السياحي

وإلى جانب ذلك مساعدة الفنادة،

كما قررت الحكومة تأحيل سيداد

بقيمة 110 ملايين دولار وتأجيل

الاشتراكات المستحقة لصندوق الضمان

القروض البنكية لمدة عام لفائدة أصحاب الفنادق وشركات النقل السياحي وإعفاء

أصحاب الفنادق من الضريبة المستحقة

وتبلغ مساهمة القطاع في الناتج

والنقل السياحي والمطاعم المصنفة.

من تداعيات كورونا.

الاحتماعي لنصف عام.

خلال العامين الماضيين.

9.5 مليارات دولار خسائر السياحة المغربية خلال عامين

🗩 الرباط – وقف المغرب على حجم الخسائر الكبيرة جراء شلل نشاط قطاع السياحة الاستراتيجي إلى جانب الصناعة والصادرات، بعد أنَّ فقد الكثير من زخمه بسبب قيود الإغلاق منذ تفشى فايروس كورنا قبل نحو عامين.

وذكرت وزيرة السياحة فاطمة الزهراء عمور أمام الغرفة الثانية للبرلمان بنحو 90 مليار درهـم (9.54 مليار دولار) من إبرادات السيباحة الخارجية بالعملة الصعبة، خلال العامين الماضيين جراء

وقالت إن "تأثر القطاع السياحي كان كبيرا من أزمة كورونا، حيث انخفض عدد السياح الوافدين على المغرب بنسبة 79 فــى المئة فــى 2020 و 71 في المئة خلال العام الماضي مقارنة مع 2019".

وأضافت عمور أن "حجم الخسارة على مستوى عدد السياح الوافدين بلغ 20 مليون سائح خلال عامين".

ويأتي هـ ذا التعليق بعد أيام من إعلان السلطات أنها قررت إعادة فتح الأجواء أمام حركة الطيران بداية من الاثنين المقبل بعد شهرين من الإغلاق نتيجـة المخـاوف مـن انتشــار متحور أوميكرون.

🥏 القاهرة – أعلنت مصر الأربعاء المحلي الإجمالي نحو 10 في المئة، وقد تكون أكبر من ذلك. وتأخذ مساهمته بعين الاعتبار السياحة غيس التقليدية والاقتصاد غير الرسمي وما يتعلق بنشاط المغتربين وأيضا الصناعة

شركات تقييم وتصنيف ترتيب الأوراق

وكانت الهيئة قد عدلت ضوابط منح الترخيص وقواعد تملك الأسهم بشركات تقييم وتصنيف ترتيب الأوراق المالية، بما يتيح إنشاء شركات برأس مال محلى بالكامل في هذا المجال.

واعتبر محمد عمران رئيس مجلس

القمح العالمية، لكنّ التضخم المحلى وتاريخًا من الاحتجاجات قد بدفعان الحكومة لاختيار إصلاح أقل طموحا. وبموجب البرنامج الحالى، يحصل ما

تصطدم طموحات مصر في طريق

استبدال نظام دعم الخبز لتخفيف

المزيد من الأعباء عن الموازنة

السنوية بعائق التضخم المرتفع

والذى تجد معه الحكومة صعوبة

بالغة في إقرار البدائل الكفيلة بعدم

تأثر المواطنين بأحد أهم خطوات

🗩 القاهــرة – تســعيٰ مصـــر لإبدال دعم

الخبز الشعبى بمدفوعات نقدية للفقراء

لحماية الموازنة من ارتفاع حاد في أسعار

برنامجها الإصلاحي.

يربو علـئ 60 مليون مصري، أو ما يقرب من ثلثى السكان، على خمسة أرغفة من الخبز يوميا مقابل 50 سنتا في الشهر، بلا تغير يذكر منذ أن حالت أحداث شغب شهدتها البلاد في سبعينات القرن الماضي دون زيادة سعر الخيز.

ويمثل الدعم شريان حياة للفقراء، لكنه يتعرض لانتقادات واسعة باعتباره هدرا. ودفع ارتفاع الأسعار العالمية للقمـح، الذي تسـتورده مصر على نطاق و اسع، الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى القول العام الماضي إن "الوقت قد حان لمعالجة دعم الخير"

ويقسر وزير التموين على مصيلحي وهو المسؤول عن الدعم أن التضخم الذيّ قفز في الأشهر الماضية إلى 6 في المئة من 4 في أَلْمُنَة في بداية 2021، زاد من صعوبة إبدال دعم الخبز والمواد الغذائية الأخرى ىمدفوعات نقدية.

ونسبت وكالة رويترز إلى مصيلحي قولــه إنه "عندما يســتقر معدل التضخم يمكن التحـول إلى المدفوعـات النقدية". وأشار إلى أنه يفضّل إعطاء الناس المال لشراء الخبز على وجه التحديد.

ويحصل المصريون المشمولون بنظام الدعم بالفعل على قسيمة شهرية بقيمة 3.2 دولار للأغذية المدعومة الأخرى.

ومع ذلك، يعتقد مصيلحي أن فكرة أوسع لإدخال مدفوعات غير مشَّروطة، يفضلها الكثير من الاقتصاديين باعتبارها أكثر أنظمة الرعاية . الاحتماعية كفاءة، ربما تــؤدي إلى رفع الأسعار إذ سيتم ضخ المزيد من السيولة في النقد المتداول في وقت يتزايد فيه

وقال مسؤولون في الآونة الأخيرة إن الحكومة تهدف إلى وضع خطة لإصلاح دعم المواد الغذائية في الوقت المناسب أثناء التحضير في مارس المقبل لموازنة

وأكد مصيلحي أن الحكومة لم تتخذ بعد قرارا بشان ما يجب القيام به وأنها تركز علئ تحسين قاعدة بيانات

المستفيدين بقصد تحديد المستحقين واحتياجاتهم الفعلية.

وقد يعنى ذلك أن أيّ تعديلات ستكون محدودة في طبيعتها، وربما يتم تقليص البرنامـج من خـلال وسـائل تختبر أو تُقيّد عدد مستحقى الدعم داخل الأسرة الواحدة أو زيادة سعر الخبر المدعوم.

وتقول بسنت إبراهيم، وهيي ربة منزل تعيش في محافظة البحيرة الواقعة شـمال غربـي القاهـرة، إن أيّ قيود من هذا القبيل لا ينبغى أن تضر بأسرة مثل أسرتها التي تعتمد علي الدعم لتعزيز راتب زوجها، وهو معلم يتقاضي 180 دولارا في الشهر، وإطعام أربعة أطفال.

وتشيير لرويترز إلى أن الكثير من الأغنياء يحصلون على بطاقات الدعم، وهو ما يجب أن يتوقف. وقالت "هناك أناس أغنياء جدا، ولكن لديهم بطاقات التمويان. لماذا لا تقوم الدولة بغريلة هؤلاء. لماذا كل شيء يتحمله الفقراء".

وأشـرف السيسي في السـابق على إصلاحات لدعم الوقود والطاقة. وخلال الأشهر الماضية، رفعت حكومته أسعار زيادات في تكاليف السلع والشحن.

ويكلف برنامج دعم المواد الغذائية الحكومة حاليا حواليي 5.5 مليار دولار. ووفقا لبيانات وزارة المالية فإنه من

المتوقع أن تضيف أسعار القمح المرتفعة 763 مليون دولار إلى السنة المالية

وسعى المسؤولون على مر السنوات لتعديل خطة دعم الخبز في محاولة للحد من المستفيدين مع نمو عدد سكان مصر، وقللوا مرارا من وزن الرغيف المدعوم.

وتقدم الحكومة دعم الخبئ بنظام النقاط، وإذا لم يحصل مستحق الدعم على الخبن، يمكنه الحصول بدلا منه على سلع أخرى. لكن سعر الرغيف المدعوم ظل ثابتا عند خمسة قروش (0.003 دولار) منذ ثمانينات القرن الماضي. وتريد الحكومة مضاعفة سعره.

وإحداث تغيير في فاتورة استيراد السلع الغذائية سيتطلب تعديلات أعمق في سعر الخبز، وهو أمر كانت الحكومات حذرة منه منذ أن أدت محاولة إلغاء الدعم في عام 1977 إلى اندلاع أعمال شعب استمرت لأيام حتى تم الرجوع عن القرار. وتثير تعديلات السيسي لنظام الدعم حتى الآن وإعلانه أن الوقت قد حان لمعالجة سعر الخبز تذمّرا، لكن

وقال أحمــد محمد، وهو عامل زراعي يعيش في القاهرة ولديه زوجة وطفلان، إنه يستطيع أن يعيش دون أن تدفع

الحكومــة ثمــن خبزه اليومــي. وأضاف "ثمة ناس محتاجون أكثر منى".

كيف سنشتري «رغيف العيش» لو تضاعف سعره؟

لكن أحمد درويش، الوزير السابق الذي أشرف على الانتقال إلى نظام بطاقة الدعم الذكية في أوائل العقد الأول من القرن الحالى، قال إنه "يتعين على السلطات أن تتدخّل بحدر لطمأنة الناس إلى أن أي تعديلات لن تــؤدي إلى زيادة مفرطة في معاناتهم".



أحمد درويش على السلطة طمأنة الناس من أن التعديل لن يزيد من معاناتهم

وأضاف "إلى أن تقول الحكومة أن هذا الدعم ستتم زيادته بما يجاري فإن عليهم أن يطمئنوا اا وتشــتري الحكومة حوالي 10 ملايين طن من القمح سنويا من الأسواق الخارجية. وتستخدم خليطا من القمح المحلى والمستورد لإنتاج الخبز المدعم.

القاهرة تسمح بإنشاء كيانات محلية جديدة للتصنيف الائتماني

أنها ستسمح بتأسيس شمركات محلية للتصنيف الأئتماني بعد إلغاء شرط مساهمة وكالة تصنّيف دولية في رأسمال الشركة التي ترغب بمزاولة نشاط التصنيف في الباد، في خطوة تواكب طفرة التعاملات بأدوات الدين.

وذكرت الهيئة العامة للرقابة المالية في بيان أن مجلس إدارتها "وافق علىٰ فتح الباب أمام تأسيس شركات وطنية للتصنيف الائتماني بعد إلغاء شرط الالتزام بوجود مساهمة من جهات التصنيف الائتماني الدولية في رأس مال

المالية العاملة بسوق المال المصرية".

إدارة الهيئة أن هذه التعديلات ستحفز

أكثر علئ وجود شركات مصرية

ونسبت وكالة بلومبرغ الشرق إلى عمران قوله إن الخطوة "سـوف تساهم في تعزيز قدرات القطاع وإيجاد مناخ تنافسي داخل الاقتصاد المصري يخدم مصلحة المتعاملين من مؤسسات وأسواق وعملاء كما أنه يتيح التعامل مع أكثر من بديل لشركات الجدارة

وتعمل في البلاد في الوقت الحالي شركتان في مجال التصنيف الائتماني

ورأى محمد ماهر رئيس الجمعية المصرية للأوراق المالية أن القرار خطوة إيجابية. وقال "لقد طالبنا الهبئة منذ فترة باتخاذ مثل هذا الإجراء".

واستند في موقفه علىٰ ارتفاع تكلفة التقييم الائتماني والتكاليف السنوية

للتصنيف الائتماني بالقطاع المالي غير المصرفي وزيادة عددها.

بترخيص منذ العام 2004 وهما الشرق الأوسط للتصنيف الائتماني وكابيتال إنتليجنس مصر.

ووجود احتكار لهذه الخدمة وأن فتح المجال أمام إنشاء شركات تصنيف جديدة سيشبجع مزيدا من الإصدارات للسندات والصكوك وأدوات الدين بعد اعتماد شركات محلية مما يوفر بيئة تنافسية قوية.

> محمد أبوباشا خطوة إيجابية لسوق الدين التي تشهد نموا في الإصدارات

وبحسب البيان، فقد ألزمت الرقابة المالية في تعديلاتها شيركة التصنيف

بإصدار وثيقة تأمس ضد الأخطار المهنية، وفقا للشروط التي تضعها الهيئة، بما يتلاءم مع حجم ونطاق المسؤوليات المترتبة على مزاولة

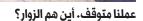
ويؤكد محللون أن شركات تقييم وتصنيف ترتيب الأوراق المالية،

والمعروفة بوكالات التصنيف الائتماني، تعتبر عنصراً رئيسيا في الأسواق

وتحدد مثل هذه الكيانات مدى قدرة الشسركات الراغبة في إصدار سندات أو صكوك على سداد الالتزامات المستحقة عليها في مواعيد استحقاقها وكذلك منح درجة الملاءة الائتمانية لتلك الشركات وللإصدارات محل التصنيف

وقال محمد أبوياشا كبير الاقتصاديين بالمجموعة المالية هيرميس القابضة، وهو أكبر بنك استثمار في الشرق الأوسط، إن "القرار جيد، وخطوة إيجابية كي تساعد سوق الدين التي تشهد نموا مستمرا في الإصدارات".

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن قيمة تداول السندات في بورصة مصر ارتفعت بندو 44 في المئة العام الماضي حيث بلغت 543.5 مليار جنيه (34.7 مليار دولار) مقابل 378 مليار جنيه (نحو 24 مليار دولار) في العام السابق.



مسؤول ينجح في تغيير ألوانه السياسية ويفشل في حل الأزمات



كمال رزيق

وزير يتحول إلى خطر على الأمن الغذائي للجزائريين

بيع الزيت للقصّر لم يكن اعتباطيا،

وإن فرق الوزارة بالتعاون مع مصالح

الأمن راقبت أشكال السلوك الاستهلاكي

منذ شهر، ولاحظت أمراً غريبا تمثل في

استغلال الأطفال من طرف بعض عديمي

وأضاف "كاميرات المراقبة بينت أن

هؤلاء يرسلون الأطفال لشراء هذه المادة

من المحال، فيما يبقون هم في الخارج.

وهو نوع من أنواع المضاربة، ما استلزم

اتخاذ قرار منع الأطفال من شراء زيت

المائدة، وأن تذبذب توزيع زيت المائدة في

بعض المحافظات ضغط وليس أزمة كما

ويجمع المختصون في الجزائر على

أن قسرار منع القصر من شسراء الزيت لا

يمكن النظر إليه على أنه قادر على ضبط

السوق، لأنه بعيد عن المشكل الحقيقي

الـذي يحتاج إلـئ نتائـج واضحة من

لجنة التحقيق التي أقرّها مجلس الأمة،

وأن الأمس يتطلب مراجعة المنظومة

الاقتصادية في مجال السلع الأساسية،

وهو الأمر الذي باشرته الجزائر بموجب

قانون المالية للسينة الحالية، الذي يؤكد

مراجعة أسلوب الدعم المباشس الذي

أرهـق الحكومة والشبعب في عدد من

ويشير هؤلاء إلى أن الوضع يجعلنا

أمام حتمية وجود منظومة تخزين

استراتيجي من السلع الضرورية التي

يروّج لها البعض".

السلع والخدمات.



صابر بليدي صحافي جزائري

ح من مدرّجات جامعة البليدة وبعض بلاتوهات التلفزيونات الخاصة سوق الأكاديمي كمال رزيق لنفسه كمعارض لنظام الرئيس الراحل عبدالعزين بوتفليقة، فكان ينتقد مختلف السياسات الاقتصادية والاجتماعية المنتهجة من طرف مختلف الحكومات، غير أن الرجل ما لبث أن غير ثوبه السياسي بمجرد أن عــيّن وزيرا للتجارة في عهد السلطة الجديدة، والتي يجمع الجزائريون على أنها امتداد لنفس النظام ولا مكان للتغيير فيها.

ظل رزيق ينتقد ممارسات حكومات بوتفليقة، ويترافع لصالح إسقاط مشروع العهدة الخامسة، وإلى جانب حـق الجزائريين في التغيير السياسـي وتكريس الحقوق والحريات الأساسية، فظهر أمام الرأى العام كأحد البدائل التي يمكن الرهان عليها في المجال الاقتصادي في مشروع القطيعة.

لكن رزيق، الذي استدعى منذ مطلع العام 2020 لشــغل منصب وزير التجارة وتطوير الصادرات، غيّر لونه السياسي تماما، وتحول الىٰ ذراع قوية تعمل علىٰ تحدي الطروحات المعارضة للسلطة، ولا يتوانئ في تقديم أجندة السلطة الجديدة كملاذ وحيد للجزائريين، رغم أنه بات يمثل أحد النماذج الفاشلة في إدارة القطاع وفي الدعاية لمشروع الحكومة.



أزمة الحليب ماضية في التفاقم، بعد أن كان رزيق قد وعد بحلهاً في ظرف أسبوعين فقط، مثلما أنذر بحرب شرسة على المضاربين والمحتكرين، فاضطر باسم الحكومة إلى حظر بيع زيت الطهى للأطفال

وبخطابات وممارسات شعبوية، باشسر رزيق الدي حافظ علي منصعه في حكومتي عبدالعزيز جراد، وأيمن بن عبدالرحمن، باستقطاب الأضواء الإعلامية عبر طلات ميدانية مثيرة، ثبت لاحقا أنها كانت مدخلا إلى مشروع

وعود خرافية

نــزل فــي أيامــه الأولىٰ علــىٰ رأس الوزارة إلى أسواق الجملة، والمحال التجارية فتفقد البضائع ونهر التجار، وفي كل مرة يتحدث فيها عن مسالة تتحول إلى أزمة. وعد الجزائريين بوفرة السلع في شهر رمضان، وباستهلاك

● جولات رزيق على الأسواق لنهر التجار تعطى مفعولاً عكسياً

اللحوم بأسعار معقولة، لكن الحاصل لا وفرة ولا أسعار معقولة ولا لحوم، ولما سئل عن القضية رمى بالكرة في مرمى جمعية الموالين ومربي المواشي التي لم تلتزم بالتعهدات التي قطعتها معه.

وإذا كانت الحكومات التي انبثقت عن المرحلة السياسية الجديدة قد فشلت في تحقيق طموحات الجزائريين، فإن رزيق، يعد أبرز الوزراء الفاشطين، فلا يضع يده على نشاط أو قطاع إلا ودبت فيه مشكلة، لدرجة أن تحول إلى مصدر للتطير والتهكم علئ شسبكات التواصل الاجتماعي، فقد وعد بحل أزمة الحليب في ظرف أسبوع، فمر عامان والندرة ماضية في التفاقم، وتوعد بحرب شرسة على المضاربين والمحتكرين، فاضطر باسم الحكومة إلى حظر بيع زيت الطهـي للأطفال، في سـلوك مثير وغير مسبوق في تاريخ ممارسات المؤسسات

عن وضع رزيق حالياً إن "هذا الرجل فقد صوابه وأصبح يشكل خطرا على الدولة ومؤسسات الدولة والاقتصاد"، وهذا الـرأي هو واحد مـن آراء الكثير من الجزائريين الذين اعتبروا الوزير المذكور قد تجاوزته الأحداث ولم يعد قادرا علىٰ تسيير قطاعه، خاصة بعدما قرر منع بيع الزيت للقصّر.

مؤامرات في عقل النظام

مكتبه من طرف أحد أباطرة الاستبراد"، وكان يقصد أنه رهين للوبيات من جهة أنه وقع في مطب تبرير ما لا يبرر، وتجاهل واقعاً لا يمكن إنكاره.

وبدل الاعتراف بأزمة الندرة في بعض المواد الاستهلاكية، راح بصدر قرارا يمنع بيع الزيت للقصَّر، الأمر الذي المطالب بتنحية هذا الوزير لأنه فشلل في توفير حلول للمشاكل التي تقلق المواطنين، ومنها ارتفاع الأسعار.

وشبهدت مواقع التواصل الاجتماعي إثر إصداره قرارا يمنع بموجبه بيع مادة

الرسمية في البلاد. يقول الكاتب والإعلامي عابد شارف

يذكس بعضهم في تغريدات واسعة الانتشار أن رزيق ومن دون أدنى شك 'لا يملك الكفاءة ولا الحنكة" لتسيير قطاع التجارة حيث اللوبيات والشبكات المافياويــة والتهريب عبــر الحدود. ولا شك أيضا أن رزيق لا يتحمل المسؤولية وحده، لأن الفساد في قطاعه قديم وقديم جدا، ولا يمكن إصلاح ما أفسده الدهر في لحظة، ولكن يمكن لرزيق أن يرمي المنشَّفة ويستقيل قبل أن يقال.

أن صرح لوسائل الاعلام بأنه "هدد في وأضاف "لا أستطيع غلق محل بيتزا في العاصمة لأن ملاكها من النافذين"، والسياسات المنتهجة من طرف الحكومة من جهة أخرى، لكن الذي يحسب عليه

ووسائل الإعلام حملة استهدفت رزيق زيت المائدة للقصر، وقد وصف العديد مـن الأطراف هذه الخطوة بالغريبة، لكن رزيــق دافع عــن القرار، وقــال إن "حظر

يتم توفيرها في السوق في حال وجود أزمــة مماثلة، وإلى ضــرورة توافر جهة رسمية تكون مهمتها تفنيد الإشساعات والأخبار المغلوطة، أما ارتفاع الأسعار فهو وليد ظاهرة عالمية ناجمة عن جائحة كورونا، والجزائر ليست استثناء من دول العالم، إلا أن الذي ينقص في مثل هـذه الحالات هـو الشـفافية والخطاب الصريح مع الشعب بالواقع الحالى الذي يدعو إلى التحلى بالمزيد من الصبر. سبق للوزير الراحل بختى بلعايب

لكن للحكومة ولوزير التجارة رأي آخر في المسألة، فمنذ اندلاع حالات التذبذب والندرة، يتم الترويج لخطاب التآمر على الاستقرار الاجتماعي وتأليب الشارع على السلطة العمومية، بينما يجري تجاهل الأسبباب الحقيقية للأزملة التي تعصف بالقطاع التجاري والاقتصادي بشكل عام.

المواطن هو سبب الأزمة

ويرى خبراء في القطاع بأن هناك فجوة تأخر واضحة بين الآليات التقليدية غير الفعالة التي تعتميد عليها وزارة التجارة وواقع سلوك إذا ما كان الموضوع يتعلق بالاستقرار الاجتماعي وتهديد الأمن الغذائي للمواطن الجزائري، وأن قرار الحكومة إعادة النظر في نظام الدعم الاجتماعي ضمن موازنة العام الجاري ليس بمعزل عمًا يحدث اليوم، فخلق أزمات ندرة المواد الاستهلاكية الأساسية على الرغم من وفرتها في المستودعات يعتبر رد فعل

ويلفت هـؤلاء إلـىٰ أن التوجـه الطموح للجزائس في إرساء نوع من التوازن والثبات على سيرورة الإنتاج المحلى، يستدعى نجاعة وجهودا واليات أكثر فاعلية على مستوى وزارة التجارة ومديرياتها، ما من شائنه أن يرقئ إلى جهود السلطات لاسترجاع النظام العام في مجال المواد الغذائية والاستهلاكية والقضاء على المضاربة اوزات، وإلىيٰ ضـرورة مرا٠ وتيرة تفاعل مصالـح وزارة التجارة مع مشكل المضاربة وعدم الامتثال للقوانين واللوائح التي تضمن المنافسة السليمة والتسعير العقلاني والاستثمار المستدام في إنتاج المواد الاستهلاكية على غرار زيت الطهى، وليـس الاكتفاء بالتحركات الميدانية بين حين وأخر من دون تفعيل خطـة عمل واضحة وصارمة لمراقبة عمل

لكن لوزير التجارة رؤية أخرى

منتوس

وشيدد على أن أزمة الزيت أخذت بعدا إعلامياً كبيرا في إطار خدمة أجندات غير وطنية، وأن سلوكيات المواطن الذي يرضخ للإشاعات ويقتني المواد بالضعف لغرض التخزين هي سبب الندرة، وما يشاع عن الأزمة لا علاقة له بالوفرة بقدر

وحتى أقرب الشركاء إليه "جمعية

زادت من قلق الجزائريين، حينما صرح بأن "الجزائر ستصبح البلد رقم واحد فى أفريقيا فى تصدير المادة الخام من الزيت"، واكتفي بدعوة مواطنيه إلى ترشيد في الاستهلاك، ووجه أصابع الاتهام إلى "القنوات الخاصة وبعض الصفحات في مواقع التواصل الاجتماعي، بتأجيج الوضع ومحاولة

ما هي إشكالية مضاربة واحتكار.

المؤسسات المهنية" اعتبرت قرار وزير





● الوزير قليل الحظ يجد نفسه في كل مرة في قلب حملة يمتزج فيها التذمر بالسخرية



شحٌ المواد الغذائية لا يعنى للوزير رزيق شيئاً، فهو يقول إن الجزائر ستصبح البلد رقم واحد في أفريقيا في تصدير الزيت الخام، وفي نفس الوقت يدعو مواطنيه إلى ترشيد استهلاك الزيت

وتوزيعها، فهذه المادة حساسة في السوق، إذ يكفى أن تنتشر إشاعة عن ندرتها فيتحول الأمر مباشسرة إلى أزمة حقيقية، وإذا كان ارتفاع الأسعار مشكلا عالميا بحسب منظمة التغذية العالمية، فإنه بات من الواجب إعادة النظر في عملية توجيه الدعم. هذا الوزير قليل الحظ الذي يتندر به الجزائريون يجد نفسه في كل مرة في

التجارة غير مدروس، وجاء كردّ فعل

علىٰ أزمة التحكم في إنتاج مادة الزيت

قلب حملة يمتزج فيها التذمر بالسخرية، وحتئ فرحته بالكأس العربية لكرة القدم المحققة في قطر رفقة زملائه في الحكومة، قبضت أنفاس الأنصار وبالفعل خرج المنتخب منكسرا من الدور الأول في كأسّ الأمم الأفريقية. أحد التجار توسل إلى رزيق في

تسبجيل له، كي لا يقوم بزيارة محله أو مدينته، فالركود الكبير في النشاط التجاري السائد يكفى الرفاق بؤسا، وعلق قائلاً "حتى أشبجار الزيتون التي أملكها أرجو ألا تنظر اليها". ولحظه العاثر منذ تنصيبه على رأس

الـوزارة، تكـررت الأزمات علـى قطاعه، وألب عليه خطابه الشعبوي موظفى الوزارة وكوادرها في بداية الأمر، ويبدو أن رزيــق لم يفهـم اللعبــة، ولذلك وجد نفسه ضحية قطاع تعصف به الأزمات وتهيمن عليه اللوبيات.

العال

التراث الشعبي الهندي في ضيافة أوبرا دمشق

إقليم البنجاب يستلهم الفنون الشعبية للحفاظ على هويته

التراث الشعبي ليس مجموعة من الأغاني والمقطوعات الموسيقية والرسومات وغيرها من التفاصيل، بل هـو حافظة حضارية تجمع طيفا واسعا من خصوصية أمة ما، فتقدمها بشكلها المميز وصورتها المحببة في العالـم وبين الأمم. وليس أفضل من الفنون في تناول التراث الخاص بكلّ شبعب أو أمة ونقله إلى الآخر. ومن خلال هذه النظرة الحضارية للتراث أقيم حفل فنى تراثى قدم مجموعة من الفقرات الفنية الهندية أمام جمهور دمشقى متعطش لفن الأمم الأخرى.



نضال قوشحة كاتب سوري

بمناسبة مرور خمسة وسبعين عاما على استقلال الهند عن الاحتلال البريطاني، أقام المجلس الهندي للعلاقات الثقافية في سفارة جمهورية الهند بدمشق بالتعاون مع وزارة الثقافة السورية حفلا فنيا لفرقة بولا بانتشىي في دار الأسد للثقافة والفنون (أوبرا دمشق) مساء يوم الحادي والثلاثين من يناير الفائت، قدمت فيه فرقة بهانغرا الدولية "بهولا بانتشي" مجموعة من الأغانى التراثية والمعزوفات الموسيقية من إقليم البنجاب في الهند.

وقدمت الفرقة أطيافا من التراث الشعبي في فنون الرقص والغناء والموسيقي، بما يحمله من مضامين شعبية تحاكي طبيعة وتفاصيل الحياة اليومية في الزراعـة والحصاد وتحضير الطعام وبعض المناشط الاجتماعية في مهرجانات الرقيص والنزواج وقصص الحب التي تحمع الشيبات والصيابا.

تراث وحياة

قالت لبانة مشوّح وزيرة الثقافة السورية التي حضرت الحفل في كلمة لها في مستهله إن "العلاقة بين الهند وسوريا كانت على الدوام متينة وقد ساهمت هــذه العلاقة الخاصــة في نقــل المعارف والتراث إلى كل العالم". كذلك لفتت إلى الحور الذي قامت به الحضارة العربية في نقل الحضّارة الهنديــة وتأثيرها فيه، متمنية "تفعيل ذلك التلاقي الحضاري بين الجانبين لما فيه الخير لهما".

أما سنفير جمهورية الهند ماهيندر سينغ كاينال فقال "إن الهند بما تمثله من مساحة حضارية كبرى تنصهر فيها الكثير من المعتقدات والأفكار والفلسفات، تعد شكلا استثنائيا من أشكال الحياة، فيها عاش الاختلاف جنبا إلى جنب

. وقدمت للعالم حالة حضارية غنية". ولم تقدم الفرقة عروضا فنبة معاصيرة تعتمد لغة الحداثية، بل ذهبت لتقديم لوحات وأغان تمثل نسيج

الحياة اليومية، فظهرت مواسم الزراعة والحصاد ويعض المحافل الاجتماعية كالمهرجانات الاجتماعية وحفلات الزواج وزيارات الأهل والأصدقاء وغيرها.

ومن الرّقصــات التي قدمت في الحفل "مالواي غيدا" وهي رقصة شعبية مخصصة للذكور وفيها مزيج من الشعر والغناء وتتميز بالحيوية والنشاط. كذلك قدمت رقصة "جيندوا" وهي مخصصة لحالات الاحتفالات والمهرجانات وكذلك أسام الحصياد، وتتميين هيذه الرقصية بمشاركة الجميع حيث يدعو الراقصون غير الراقصين إليها، كذلك يرقص فيها الأزواج مع بعضهم البعض بشكل رشيق

ولعل الرقصة الأشهر التي قدمت في الحفل هي "بهانغرا" وهي مزيج من الرقص والغنّاء وجدت منذ مئات السنين، وكانت تقدم في أيام الحصاد والربيع وهي متابعة في كل العالم من خلال رشاقتها وأسلوبها المميز وانتشارها لاستخدامها في مقاطع سينمائية في بوليوود. كذلك قدمت محموعة من المعزوفات التي استخدمت فيها الآلات الإيقاعية والنفخية الشعبية. وفي رقصة الوك بوليان"، طلب بعض أعضاء الفرقة من الجمهور المشاركة في الرقص فاندفع عدد من الجمهور لكي يشاركوا الفرقة الفنية الهندية أجواء الرقص في جو فني

الموسيقي في إقليم البنجاب مليئة بالعاطفة والحيوية وتتراوح ما بين الموسيقي الشعبية والصوفية إلى الكلاسيكية

ويعرف العالم الموسيقيٰ في البنجاب من خلال موسيقي وغناء الأفلام الهندية التي تشسيع فسي العالم، وهسو الأمر الذي أرادت الفرقة الوصول إليه من خلال ما قدمته في الحفل. ويقول مدرب الفرقة بارفندر سينغ باتشى "الموسيقى في

إقليم البنجاب مليئة بالعاطفة والحبوية والجمال، وتتراوح ما بين الموسيقي الشعبية والصوفية إلى الكلاسيكية، وهـي معروفـة فـي كل العالم مـن خلال ينما بوليـوود التي نقلـت الكثير من هذه الموسيقي الشعبية إلى السينما. هذه الموسيقي الشعبية توجد في حفلات الزفاف والمهرجانات والمناسبات العائلية المختلفة، بل حتى في أوقات الحصاد، حيث يجتمع الناس ليعملوا

ويتابع في الحديث عن الآلات الموسـيقية التي تُسـتخدم في البنجاب، قائــلا "الآلات الْمُوسـيقية فــيّ البنجــاب ترتبط بالتراث والثقافة المحلية، وخلال القرن الماضى استخدم أهالي البنجاب ما يزيد عن خمسين ألة موسيقية لا تــزال معظمها مستخدمة، فهنالك آلة 'الدهـول' التي تحظيٰ بشـعبية كبرى في الإقليم، ولها مكانة أساسية في الحفلات

الأجتماعية كالزفاف". فنان آخر تحدث عن تقاليد الرقص قائلًا "يمثل الرقص مادة تراثية هامة في تاريخ الهند بشكل عام، وفي البنجاب



لا ينظر شعب البنجاب إلى موضوع الفنون الشبعبية على أنها تبرف حياتي يقضون من خلاله وقتا مميزا فحسب، بل هي صورة نابضة بالحياة توثق تاريخهم وتميزهم في تاريخ المنطقة والعالم. ويقول مشارك في الفرقة "الفنون الشعبية تساعد في الحفاظ على الهوية، والمجتمع في البنجاب يحتفي بالإنسان منذ ولادته وحتى وفاته في العديد من الطقوس الحياتية الفنية وغيرها، وفي كل

الثانية التي تنظم بدعم من وزارة الثقافة

ومديرية الثّقافة لولاية الوادي "ستعرف

مشاركة 13 عملا مسرحيا تم انتقاؤها

لفرق مسرحية من الوطن العربي

وأوروبا علئ غرار تونس ومصر وليبيا

واليمن والعراق وفلسطين ووموريتانيا

وفرنسا وإسبانيا، وذلك للظفر

بجوائر القناع الذهبي، القناع الفضي،

القناع البرونزي، وكذَّلك جائزة لجنَّة

ذلك هنالك موسيقى وغناء ورقص، فمثلا هنالك أغان في الزفاف وأخرى عن وجود أطفــال وكذلك عنــد الوفاة. فــي البنجاب مثلا يستمر حفل الزفاف لعدة أيام، ولكل منها تقاليدها في الموسيقي والغناء والرقص، نحن ما زلنا إلى الآن نعلم أطفالنا كل هذه الطقوس الفنية حفاظا منا علئ الخصوصية الحضارية التي

ويتابع "الفنون الشعبية هي مكان نحفظ فيله الثقافة المحليلة التي تتضمن المعتقدات وطريقة التفكير والعادات وغيرها، وهي التي تشكل المراج العام لشعبنا، وتحتوي على العديد من التمظهرات منها ما يبدأ بمناشدة الله في السماوات مرورا ببعض الحالات الاجتماعية الضيقة التي تتعلق بمشاريع حياتية بسيطة مثل السفر والشفاء من المرض وغيره".

ويمثل إقليم البنجاب حانيا هاما من تاريخ الهند الطويل، وفيه عصارة تاريخ الأملة الهندية بكل أطيافها الحضارية بدءا بالفكر إلى الفنون والتراث وحتى السياســة والاقتصــاد، فتاريــخ البنجاب

مسرحیات من عشر دول تتنافس

الفن الهندى طقوس حياتية هـو جزء أسـاس من تاريخ وادي السـند منها حضارة هارابا التي وجدت ما بين عامي 2500 إلى 1800 قبل الميلاد. وهيى بذلك من أقدم الحضارات التي عرفتها هذه الأرض الغنية بالخيرات

ودخلت أعراق بشرية كثيرة الإقليم وعاشت فيه، منهم الأريون الذين دخلوه عام 1200 قبل الميلاد تقريبا وكان البنجاب حـزءا مـن الإمبراطورية الفارسية التي انتهى عهدها بها عام 486 قبل الميلاد، كذلك احتله جيش الإسكندر وكان جزءا من مملكته. ثم وجدت فيه الديانة المسيحية ثم الإسلامية في القرن الثامن الميلادي. وفي عام 1849 احتال البريطانيون الهند ومنها البنجاب وكافح شبعبها حتى نال الاستقلال عام 1947. وبعد الاستقلال وبسبب موقعه الجغرافي الذي يقع بين دولتي الهند وباكستان في العصر الراهن، قسلم الإقليم إلى بنجاب شرقي تابع للهند ويسكنه الهندوس وغالبيتهم من السيخ وأخر غربي تابع لباكستان وتسكنه غالبية إسلامية مع وجود

«مغارة الحكايا» مسرحية سعودية تقود الأطفال في رحلة عبر الغابة

👤 الرياض – تقيم هيئة المسرح والفنون الأدائية عرضا مسرحيا للأطفال بعنوان "مغارة الحكايا" خلال الفترة من التاسع إلىٰ غاية الخامس عشر من فبراير الجاري علئ مسرح المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بحي الريان في مدينة الرياض، وذلك فَي إطار جهود الهيئة لإثراء المشبهد المسرحي السعودي.

وأتاحت الهيئة الحضور لجميع الراغبين من خلال حجز التذاكر من خلال



🖜 المسرحية تحكى مغامرة مجموعة من الأطفال عندما ينطلق فريق الكشافة نحو الغابة بحثاً عن «مغارة الحكايا»

رابط إلكتروني، فيما سيراعي الحضور الاحتياطات الصحية المتبعـة توقيا من انتشار فايروس كورونا. وتحكى المسرحية في إطار إبداعي

مغامــرة مجموعــة مــن الأطفــال عندمـــا ينطلق فريق الكثسافة نحو الغابة بحثأ عن "مغارة الحكايا" حيث تقطن القصص

ويخـوض الأطفـال رحلة مثيـرة في الغابة ليتعرفوا خلالها على الحطاب حمــدان ومغامرته، وهو الــذي تتغير مع قصصه الكثير من رؤى الأطفال المغامرين، إذ يتعرفون على خفايا الغابة وخفايا العالم المحيط بهم من خلال حكايات مثيرة ملئشة بالحكمة والأفكار النيسرة والتي تساعد في تنمية الفكر والخيال.

والمسرحية من تأليف فهد الحوشاني، وإخراج عبدالملك المزيعال، وتمثيل كل من تركى العنزي، غازي العتيبي، ثراء الرميلي، رند بن على، زياد القاضي، حسام الزهراني، فيصل التميمي، ليندا الفيصل، جـوري المرزوقي، خالد وليـد، نايف وليد و مشاري الحربي.

ويأتي عرض المسرحية في إطار جهود هيئة المسرح والفنون الأدائية وحرصها علىٰ دعم الإنتاج المحلي من خلال تمكين منتجي المسرح السعوديين ودعمهم بتوفير المساحة لتقديم إبداعاتهم أمام الجمهور من مختلف الشرائح.

모 الجزائر – تشارك 12 دولة في الطبعة الثانية للمهرجان الدولي للمونودرام النسائي المقرر تنظيمه من الأول إلى الخامس من مارس المقبل بولاية الوادي، وستحمل الدورة استم الفنانة الراحلة عائشــة عاجوري، واسـمها الفني كلثوم، حسبما أفادت به جمعية الستار للإبداع المسرحي التي تنظم المهرجان.

وأوضح رئيس الجمعية ومحافظ المهرجان نبيل مسعى أحمد أن الطبعة



الموندراما فن مسرحي صعب

على جوائز مهرجان المونودرام النسائي بالجزائر وتضم قائمة الأعمال المتنافسية على جوائر المهرجان هذا العام مسرحيات "ارجموا مريم" (فلسطين)، "صورة ماريا" للمونودرام النسائي ورزة الم من ١٥١لي ١٥٥عمارس 2022 (مصر)، "أحترق كالعنقاء" (العراق)، "بكاء الموناليـزا" (ليبيا)، "قمـرة" و"ما ملكت" (تونسس)، "ميرا " و "مريومة"

وأشار أحمد إلى أن اللجنة التي ستشسرف علئ تقييم العروض المشساركة تتكون من المسرحيين وحيدة الدريدي (تونس)، خدوج صبري (ليبيا)، ليديا لعريني، فتحي صحراوي وجميلة مصطفى الزقاي من الجزائر، في حين سيتم تكريم العديد من الوجوه المسرحية علئ غرار الفنانات ليندة سلام، صبرينة بوقربة، حورية زاوش والناقدة نيشاد سناء فرح من الجزائر إلئ جانب الفنانة وحيدة الدريدي من تونس والفنانة كريمان جبر من

وسيتم بمناسية هده التظاهرة المسرحية تنظيم ورشات في الإخراج والكتابة والتمثيل التي سيشسرف عليها كل من الأساتذة نزار الكشو من تونس، صفاء البيلي من مصر، زرزور طبال من الجزائر كما يستضيف نخبة من الوجوه المسرحية والفنية من الجزائر وخارجها على غرار حكيم دكار (الجزائر)، منصور

و"ريق الشيطان" من الجزائر، "سجنة عاداتي" (موريتانيا)، "قمر" (اليمن)، 🕳 يقدم المهرجان عددا من "شـطايًا" (فرنسا) و"لا تنساني وحدي" المداخلات النقدية حول فن المونودراما وينظم ورشات

في الإخراج والكتابة والتمثيل عمايـرة (سـوريا) والفنـان القدير أحمد

سالم من ليبيا. كما يتضمن برنامج الدورة الثانية من المهرجان تقديم مداخلات من ببنها "المونودراما بين التأصيل والتحديث" لمظفر كاظم محمد الخفاجي (العراق)، "المونودراما النسوية في الجزائر والنقد الاجتماعي" للدكتورة ليلي بن عائشـة (الجزائـر)، "المـرأة والخطـاب المونودرامي الحديث للمخرجة حنان دحلب (مصر)، "التجربة التونسية في المونودراما النسوية" للمخرج عماد الوسالاتي (تونس)، "التأثيرات الفلسفية والاجتماعية على المونودراما النسوية" للمخرج سعد المغربي (ليبيا) و"جدلية المونودراما النسوية وأسباب النهوض بها " للدكتور جمال الشايجي (الكويت).

التشكيل البصري لمرويات من التراث يثير جدل الصدق والكذب

الباحثة الجزائرية نسيمة بوصلاح تدرس «دراما الزير سالم» من المشافهة إلى الصورة

تراجعت الخطابات المكتوبة تراجعا لا يمكن إغفاله في مواجهة ما يعرفه بها، كانت سببا داعيا كي نختارها عينة العالم تقنيا وتفاعليا مع كل ما هو بصرى ورقمي، حتى باتت الصورة تعوّض النص المكتوب أو حتىٰ الخطاب الشــفوى، وهو ما نراه في الكثير من الأعمال التاريخية التي تناولت سيرا وحوّلتها من نصوص إلى دراما للمشاهدين، فيما تطرح دآئما الجدل حول مسألة المصداقية.

تغذي مرجعيتها "أي الصورة" من جهة

كون الصورة هدفا، لمعرفة الوسائط التي

وتشيير الباحثة إلى أن ما قطعته

الدراما العربية في هذا المجال، من

تحويل للكثير من السير إلى أعمال

درامية ضخمة، بداية بسيرة عنترة بن

شداد وأبى زيد الهلالى وانتهاء بالظاهر

بيبرس والزير سالم، دفعها إلى التوقف

بالبحث عند إشكالية تقديم المواد

التراثيـة تقديمـا بصريـا، والتي تكمن

في كون هذه المواد تقع في مستنسخات التاريخ الثقافي، بينماً يتحدد الوسيط

الناقل بسمته الأساسية وهي طبيعته

أخرى أكثر عمقا وصرامة من مثل إرباك

الصورة لمفهوم التاريخ والتراث، وما قد

ينتج عن تفريغ الجذر التراثي من إخلال

ببنية الذاكرة الشعبية أثناء العمليات

الجديدة للمحو والاستعادة، والتي تتم

على مستوى المخيال البصري هذه المرة،

وتفرضها وجهة نظر أناس معلومين

يقفون خلف صناعة هذه الصورة

المستندة إلى جذر ثقافي في ظاهرها،

والتي يمكن أن تكون في النهاية حاملة

لوجهة نظر صاحبها، ومواقفه من

وحول اختيارها لدراما "سيرة

الزيس سالم" نموذجا والتي أنتجت

وعرضت عام 2000 في 40 حلقة من

إخراج الراحل حاتم على وتأليف ممدوح عدوان، تقول بوصلاح "كونها تعتبر

أول سيرة شيعبية مقدمية بصريا في

الدراما السـورية، وأول عمل في سلسلةً

الإنتاجات السورية، يحاول التخلص

من الفانتازيا المصنوعة بصريا، ليستند

إلىٰ شسىء من التاريخ والتراث الشعبي،

ويقدم دراما تلفزيونية بلغة سينمائية

خالصة. هذه السيرة المنتمية إلى سياق

ثقافي معلوم، والتي لا تزال تروى إلى

اليوم في بعض مجالس السمر، ربما

لثقل الحدث فيها، وربما لامتلاء الذاكرة

وقراءاته المتواصلة منذ حوالى خمسين

عاماً. وروايته الأخيرة هذه خير دليل

ر. . التراث والتاريخ بشكل عام.

إضافة إلى ذلك تطرح إشكاليات

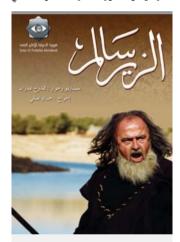
اللفظي والبصري



تستطيع أن تحافظ على المواد التراثية کاتب مصری الشفوية من الضياع، من جهة كون المادة ح تتساءل الباحثة الجزائرية نسيمة

بوصلاح، المتخصصة في الأدب الشعبي والدراسات التراثية، في كتابها "من المشافهة إلى شاشات العرضُ.. التشكيل البصرى للدوال التراثية/إرسالية الزير سالم نموذجا" عن الوضع الأنطولوجي للمواد التراثية ذات الطبيعة الشفوية، وعين مدى قدرتها على الصمود في عالم صار يحفل بالفردانية التي لا تجد مثل هــذه المــواد مكانــا فيها، وذلك بســب طبيعتها الاتصالية المباشيرة، التي تفرض حضورا عينيا مؤطرا بفضاء معلوم، لكلّ من الباث والمتلقين "الراوي الشعبي والمستمعين".

ترى بوصلاح أن الصورة الرقمية لـم تربك الخطابات الشـفوية فحسـت، بل أربكت الفنون البصرية الأخرى كالرسم والمسرح وحجمت دورها في حياة الإنسان المعاصر، ومن ثم حاولنا في البحث أن نقع عليي رابط بين المواد التراثية والصورة، لمعرفة القنوات التي



🖜 الصورة في الدراما باتت قادرة على أن تكون صادقة أو كاذبة بالدرجة نفسها مع القضية الكلامية بين الصدق أو الكذب

للدراسة، ليس لكونها شكلا أدبيا عظيم الفائدة، بل لكونها شكلا ثقافها بمتلك

في حقل الدراسات الثقافية التي تحاول أنّ تسائل خطابات تقع في مستنسخات الثقافة، من منظور حوّاري، ومن ثم اتخذ من "سـيرة الزير ســالم" التراثية في نسقها اللفظي "متمثلا في المرويات الشُّعفوية والمكتوبّة" والبصري "متمثلا في مسلسل درامي من 40 حلّقة" عينة

إنه وإن كانت العينة اللفظية الأولي

وعلىٰ مستوى النسق البصري ترى

من الخصوصية النوعية ما يجعله بنفتح على استيعاب المنظور الحواري القائم على التعددية في وجهات النظر إن بحث بوصلاح، الصادر عن الهيئة المصرية العاملة للكتاب، يندرج

على مستوى النسق اللفظي اعتمدت بوصلاح على عينتين لفظيتين الأولئ هي أقدم سيرة شبعرية مطولة من يلاد الشبام، مطبوعــة عــام 1894 تحت اســم "ديوان الزير أبي ليلي المهلهل"، و"ديوان الجرو سن الأميس كليب"، مصاغـة بلهجة بدو الشسام، وهي العينة التي اعتمد عليها كاتب السيتاريو الشاعر ممدوح عدوان اعتمادا بكاد يكون كليا. والثانية من شبه جزيرة العرب، بالضبط من منطقة الباحة جنوبي المملكة العربية السعودية التي يعتقد أن قبر كليب بن وائل بن ربيعة، أخى الزير أبى ليلئ المهلهل موجود فيها، وهذه الستيرة مروية على لسان الراوية عبدالله بن محمد بن قشىريط الغامدي، بلهجـة أهل الجنوب في السعودية.

مدونة ومطبوعة إلا أنها ذات أصل شفوي، ولا شك في أن المرويات السردية التراثيـة بصورة عامة، تنحدر من جذور شفوية، فهي فن لفظى يعتمد على الأقوال الصادرة عن راو يرسلها إلى متلق ولهذا السبب كانت الشفوية موجها رئيسيا أضفى سلماته عللى الملاحلم الخرافية والأسطورية.

بوصلاح أن مسلسل "الزير سالم" يشكل مع السيرتين الشعبيتين المرويتين لفظا، بؤرة تحول بارزة في متوالية الإنتاجات السمعية البصرية الدرامية العربية، بفضل اعتنائه الدقيق بادارة الكاميرا علىٰ كل ما هو تخييلي سـردي تراثي، وتمثل هذه الخاصية ملمحا إستيطيقيا مميزا لكاميرا المخرج الراحل حاتم علي، حيث يولي أهمية مركزية لمكون التخييال، الذي يمكن من خلال الملاحظة البسيطة أن نجعله في الآتي المزج بين الواقعة التراثية والتَّخييلُ الدرَّامي،



التراثية المأزقية والغامضة التي تعيش

وجودا إشكاليا، استقطاب الميثولوجي

والماورائى بإثارة أسئلة الوجود حول

تكشف بوصلاح أن بحثها للوضع

العلامي اللفظي والأيقوني على حد

سواء في دراماً "الزير سالم" أوضح

أننا "نقع في قلب الثقافي"، والثقافي

وإن كان يتجلَّىٰ في أكثر من مظهر؟

كالأعراف والتقاليد وأنماط السلوك

والاحتفالات الشائرية والدينية والفنون،

والشخصيات التراثية، فإن اللغة تمثل

النظام المركزي الذي يعبر عن كل المظاهر

الثقافية، من هذه الزاوية تبرز الثقافة

كأنظمــة متعـددة مركبة مـن العلامات،

يقع في قلب المركر منها نظام العلامات

اللغويــة، لأنه هــو النظام الــذي تنحلُ

إليه تعبيريا باقي الأنظمة في الدرس

على ما ذهب إليه بعض السيميائيين من

أمثال لوتمان، قد يصدق على العلامات

الأيقونيــة التي تدخل فــي إطار التداول

اليومى والاعتيادي لمجموعة بشرية

معينة في لحظة تاريخيـة معينة. ولكن

إذا ما تعلق الأمر بعلامات أبقونية

من نوع آخر اصطلحنا على تسميتها

فى البحـــث علامات تراثيــة، وهي التي

تكون قد غادرت وثوقياتها التاريخية

إن القول بجاهزية العلامة الأيقونية

النشئاة والمصير والقدر.

الصورة كتابة

الصورة مثلها مثل الكتابة تحتاج إلى معجم

يجب أن تتدخل كي نستطيع من خلالها فك الشعيفرة التعي ترمي هده العلامة الأيقونية إلىٰ إيصالها.

وتتابع "كذلك الإقرار بكون 'الكلمة' تصلح كوسطة للنزيف فيما تسحل الصورة عدم صلاحيتها لذلك. فقد ثبت من خلال البحث عدم

إمكانية الاطمئنان لهذا الطرح وخاصة مع التطور الرقمى والتكنولوجي الهائل الذي يطال براميج تحرير الصور، مما يجعل الصورة بالتالى قادرة على أن تكون صادقة أو كاذبة بالدرجة نفسها التى تمكّن قضية كلامية ما من أن تكون صادقة أو كاذبة بسبب الانفلات التكنولوجى الكبير الذي طال عالـم الصورة

المرقمنة، ويمثل هذا على مستوى الصورة الفوتوغرافية الثابتة. لكن الأمر بدأ أكثر تعقيدا عندما اتجهنا إلى صوت الشاشــة؛ إذ يصبـح الكــذب أو الزيف متواضعا عليه بشكل اتفاقى غير واع بين مجموعة من المتلقين، بل قد يحل محل الأصل في عمليات محو وإعادة تعبئة، خاصـة إذا كان هـذا الأصل في حد ذاته غائبا بفعل المسافة الزمنية التي تفصلنا

وترى بوصلاح أنه وإن كان البعض يذهب إلى أن الصورة أكثر أهمية من الكتابة، لأنها تفرض الدلالة دفعة واحدة،

دون أن تقوم بتحليلها أو بعثرتها، إلا أنها في بحثها ذهبت إلى رولان بارت الندي أشار إلى أن هنذا لم يعد فارقا تكوينيا، فما أن تكون الصورة دالة حتى تتحول إلى كتابة. والصورة مثلها مثل الكتابة تحتاج إلى معجم، وقد تمكننا من الإمساك ببعض مفردات معجم

التدلال بالصورة، وقد حصرته على مستوى البحث في الدلالـة بالتقابـل، أي التقابل بين الوضعيات والمشاهد والصور، والدلالة بالتركيب أو المونتاج، بحيث حصلت من خلال التتبع للمونتاج

علىٰ صور ومشاهد لا يمكن أن نقع عليها في الحياة، وإنما توجد بشكل حصري فى السينما والسينما وحدها، والدلالة بالقناع عن طريق إلباس صور معروفة

لدى المتلقى أقنعة معينة تساهم في شحنها بإمكانية الاندراج ضمن سيرورة سيميائية ما كانت لتندرج ضمنها في وضعها الصوري الأول. والدلالة بالإخفاء عن طريـق خلق بياضات مشابهة لتلك التي نعثر عليها في الخطابات المكتوبة والتَّى من شائنها أنَّ تفشى بياضا دلاليا معيناً، والدلالة بالوضعية التي يمكن أن نعثر على ما يقابلها في المعجم البلاغي من تقديم وتأخير، إلىٰ غيرها من طرائق التدلال التي حاول الكون البصري الزير

«تحولات الإنسان الذهبي» رواية سورية بطلها حمار يتحول إلى إنسان

모 عصان - بعد اثنتين وعشرين رواية 🏻 والمتنوعة، ومتابعاته النقدية الوافية، لنبيل سليمان، ابتداءً من عام 1970، صدرت رواسة جديدة لهذا الكاتب السوري بعنوان "تحولات الإنسان

يقول الناقد المغربي سعيد يقطين عن هذه الرواية في تقديمه لها "لا أبالغ كثيرا إذا قلت ليست هناك رواية عربية لم يطلع عليها نبيل سليمان. كما أننى لا أجانب الصواب إذا ذهبت إلى أنه من الروائيين العرب القلائل الذين تختزل حياتهم في كتابة الروابة. تشهد بكل هذا ذخيرته الروائية الطويلة والغنية

ويُذكِّر عنوانُ الروايـة، الصادرة أخيرا عن دار خطوط وظلال، القارئ العربى برواية "تحولات الجحش الذهبي" لأبوليوس، والتي تعتبر أول رواية في التاريخ الإنساني، ولكن

سليمان هنا قام باستبدال الحمار بالإنسان، في تحويل ومعارضة لكل ما كتب عن الحمار من نصبوص الداعية، قديما وحديثا، واختلاف عنها.

تحولات غريبة بحثا عن الجوهر (لوحة للفنان سنان حسين)

بطل الرواية تحول من حمار إلى إنسان، وبما أنه كاتب فقد جعل كل همّـه فـي هاجـس واحـد ظاهـر وهو "كتابة رواية عن الحمار"، وأخر باطن هـو "كتابة رواية مختلفة عمّا كتب عن

وفًـر الكاتب لعمله هـذا مادة تتصل بالحمار تربو على مئة وثلاثين مرجعا. لـم يتخذ الحمار قناعا، ولا رمزا، ولا أمثولة، لتصريف مواقف محددة، ولكنه جعل منه فقط حافزا للسرد عن التحولات التي تطرأ على الإنسان في حياته اليومية، مـن خلال رصد جوانب من حياة البطل نفسه، في ذاته، من جهة، مند طفولته إلى أن صدار كاتبا يحضر المهرجانات التي تقام حول الحمار، في تركيا، والكويت، والمغرب، وفي علاقاته مع الآخرين، من جهة أخرى.

تتخذ الرواية مسارات متعددة لا نحس بها، إذا كان همنا هو فقط متابعة حبكة الرواية. من هذه المسارات نجد ما هو تاریخی پتصل بتطور المجتمع العربي منذ الخمسينات إلى الآن، ومسار ثقافي يتجلى في رصد العلاقات بين المثقفين، وهم يشاركون في التظاهرات والمهرجانات والمظاهرات. ومسار معرفي في تقديم مادة معرفية عن الحمار في ارتباطه مع

يوازي هذا الغني والتنوع على مستوى المادة الحكائية والدلالية للنص،

توظيف لتقنيات روائية وفنية برع الكاتب في استثمارها، باقتصاد دقيق، من اللغة الراقية والشيفافة، إلى تقطيع المشاهد، وتكسير عمودية الزمن، وتعدد اللغات والأصوات، مرورا بالهوامش، والعناوين الفرعية، وتضمين خطابات متنوعــة ومتعـددة من حقـب وثقافات

هــذه الروايــة حلقة تضــاف إلىٰ سلسلة حلقات روايات نبيل سليمان، وهيى تسائل الإنسان في تحولاته المتعدّدة، في الزمان والمكان. وحين تصر على "الإنسان الذهبي" فهي تسعي لاستكشاف الجوهر الإنساني الذي تغيّبه الصراعات، والتناقضات، وتدفعه إلى البحث عن تحولاته الكائنة والممكنة التي كما قد تجعله يتحول من حمار إلى إنسان، يمكن أن ترتد به لينتقل من إنسان إلىٰ حمار.

ويواصل سليمان نقده للواقع العربى، وخاصة الطغيان السياسى، والدي قال عنه "لئن كان ذلك قد أخذ يورثني من اليأس قدرا، على النقيض مما عرفت به طوال حياتي، فإننى مازلت أحلم بيوم يكون فيه الطغيان والطغاة من الماضي المنبت، غير الفاعل بالحاضر ولا بالمستقبل".

يوجّه سليمان نقده اللاذع للطغيان وممارساته المتبدّية في كافة الأشكال وفي مختلف المجالات، لكن هده المرة من زاوية مختلفة، إذ يعالج طرحه

بالسخرية مثلما يعالجه بالمعلومة الدقيقة وبالجدية. وهي السخرية اللازمة لاستمرار العيش في ظل هذا الاختناق الفظيع، والذي تستبيه الدكتاتوريات/ الطغاة والواقع الاجتماعي المربك الذي

تعيشه العديد من الدول العربية. وليس أدل على ذلك قول بطل الرواية "لما ظهر الرئيس المصري صفق غالي وخبط بحذائه على البلاط قائلاً: وهذا بدأ يحضّر ابنه ليرث العرش. ولما ظهر الرئيس اليمني صفق غالي وصاح: وهُذا بدأ يحضّر أبنه. قلت: في العراق يحضَّر الرئيس ابنه، في ليبيا يحضّر الأخ القائد ابنه".

إنها رواية مغمّسة بالوجع والقلق، رغم عوالمها الساخرة، وقبل ذلك وبعده هي رواية لا تخشيئ لومة في نقد الذات وتعربتها.

ولا تتناول الرواية التاريخ المباشسر الساخن إذ لا تمثل تسجيلاً لسيرورة الأحداث، مما يمكن أن ينجزه الصحافي أو المدون اليومي للوقائع، بل يمكن أن يكون هذا التاريخ هو التاريخ المكثف في مقطع يومي، مختزلاً أياماً أو شهوراً أو ما هو أطول، إذ يتحرك الكاتب بحرية في الزمن الحاضر والماضي جيئة وذهابا

ويرى سليمان أن كل لحظة مفصلية من لحظات المشروع الروائي، وخاصة اللحظـة الأخيرة، هي أولا وأخيرا لحظة الســؤال الفنى المزلزل عما أنجزت وعما



سـوف تنجز. وهـذا ما تنـدرج ضمنه روايته الجديدة التي يواصل من خلالها مشروعه السردي المختلف.

عن التحولات التي تطرأ

على الإنسان في حياته

اليومية المتقلبة



سينص 15

فيلم أصغر فرهادي الجديد يكشف ولع المخرج بفكرة البطل

المجتمعات لم تتحرر بعد من حاجتها إلى جعل شخص ما «قهرمانا»



فيلم يخرج من رحم إيران

لم يحترمها القانون اللاإنساني الذي

يحظس دخول المهاجرين إلى الولايات

للمشساكل في بعض الأحيان أيضا. وفي

نوفمبر الماضي كتب المخسرج الإيراني على إنستغرام أنه لا يريد أن تعتقد

الحكومة الإيرانية أنه مدين لها لتقديم

فيلمه لتمثيل البلاد في حفل توزيع

جوائز الأوسكار. وكتب أنه إذا كان الأمر

ومع ذلك يأمل فرهادي أن يستمر في

صناعة الأفلام في إيران، ويقول "ولدت

وتربيت هناك. منّ وجهة نظر عاطفية

لدي صلات بالدولة. إن مكونات عقلى

الباطن من هناك. لقد تمنيت دائما أن

أصنع معظم أفلامي هناك. لكنني لست

متأكدا مما إذا كأن الحال سيبقى هو

وأصّغر فرهادي هو مخرج سينمائي

وكاتب ومنتج إيراني، ولد في عام 1972

بمدينة خميني شهر الواقعة في محافظة

أصفهان، وبدأ اهتمامه بالسينما

مند سينوات مراهقته، ثم حصل على

البكالوريـوس في الفنـون الجميلة من

جامعــة طهران وحصل علىٰ الماجســتير

فى التخصص نفسه من جامعة تربية

وبدأ فرهادي العمل السينمائي

سينة 1986 مين خيلال جمعية الشيبات

السينمائية في أصفهان، ومن 1986

حتى 2002 قام بصنع سلتة أفلام قصيرة

ومسلسلين للتلفزيون الوطنى الإيراني.

تعمق في مسالة التأليف، فأغلب أعماله

التى توالت بعد ذلك كانت من تأليفه.

نفسه في المستقبل".

كذلك، فعليهم عكس هذا القرار.

وقد يكون تمثيل إيران مسببا

ربما لم يكن المخرج الإيراني أصغر فرهادي متأكدا من أن أفلامه ستحقق نجاحا واسعا ويفور بعضها بالأوسكار، لكن التزامه بإنتاج سينما تعبّر صوتا وصورة وفكرا عن بلاده والأفكار الآتية من هناك، جعله "بطل" السينما الإيرانية الذي لطالما كان مولعا بفكرة البطل التي يبحث عنها المجتمع الإيراني الذي ينهشه انعدام الثقة بين أفراده.

> 🗩 طهران - كان المخرج الإيراني أصغر فرهادي يفكر في المفهوم الكامن وراء فكرة "البطل" قبل وقت طويل من بدء صناعة الأفلام. وفي الواقع جاءت الشرارة قبل أن يعرف حتى أنه سينتج فيلما. فعندما كان طالب مسرح شهد مسرحية بيرتولت بريضت "غاليليو" وأثارت فكرة عن الشخص الذي يقوم بعمل جيد، ويحقق صعودا سريعا ثم نزولا أسرع. ومنذ ذلك الحين شرع يفكر

> سال فرهادي من خلال المترجم ريان فرزاد "لماذا بحتاج المجتمع إلى جعل شخص ما بطلا؟ وعندما يصبح شخصا ما بطلا، يبدو أنه يطلب من الآخرين أن عكونوا مثل هذا الشخص، وهو أمر غير واقعى لأن الناس لا يمكنهم أن يعيشوا حياةً شخص آخر". وكان فرهادي مترددا في شـرح الكثير. وقـال "لا أريد حقا أن أجعل الجمهور الذي لم يشاهد الفيلم بعد يدخل بأفكار مسبقة".

> وفي الفيلم يعشر رجل مسحون بسبب دين وفي إجازة قصيرة على محفظة مفقودة من العملات الذهبية التے بعتقد ہو وصدیقتہ اُنہا قد تحل مشاكلهما. وعندما بكتشيف أنها لا تكفى

> في البداية، احتُفل به. لكن التناقضات بدأت في الظهور في قصته وتحولت الأكاذيب البيضاء الصغيرة

> وأراد فرهادي أن تكون الواقعية في فيلمه "البطل" أكثر عمقا مما كانت عليه في أفلامه الأخرى واعترم في مرحلة أولى أن يختار فقط أناسا من خارج الممثلين، غير أنه في نهاية المطاف توصل إلى مزيج من أفراد غير ممثلين وممثلين مسرحيين لا خبرة لديهم في التصوير السينمائي وعدد قليل من الممثلين السينمائيين الدين دربهم كي يكونوا كغيرهم من غير الممثلين، مثل . بطله أمير جديدي.

> وعن اختيار هذا الممثل في دور رحيم قال فرهادي "كنا بحاجة إلى ممثل يحظي وجهه وجسده وكل شيء فيه برضا الجمهور من الوهلة الأولى، بسبب ما يتهدد هذه الشخصية، لأنها سليبة للغائة ولايمكنها اتخاذ

> > هذا محبوبا لدى الجمهور". وأصبح الإنتاج أكثر صعوبة أثناء جائحة كوفيد – 19، لكن ذلك يعنى أنه أمكن قضاء المزيد من الوقت في

قرار بمفردها، ولا يمكن أن يكون

وبدأ فرهادي تصوير فيلم البطل "قهرمان" بالفارسية، في وقت بدا فيه أن الإصابات بكورونا أخذة في الانخفاض، ولكن سرعان

التدريبات وتحسين النص

والشخصيات.

ما عادت الحالات إلى الارتفاع مرة أخرى. حتى أنه عقد اجتماعات حول الإغلاق

بالاستمرار. ومع ذلك كان على فرهادي طلب المساعدة من خبراء التأثيرات المرئية لازالة مئات الأقنعة رقميا في بعض اللقطات. ولاقع الفيلم استحسانا واسعا، وقد رشح فرهادي مرة أخرى في السباق على جوائز الأوسكار.

في مناسبات متعددة، لكن طاقمه أقنعه

وأصبح "البطل" من بين 15 فيلما في القائمة المختصرة لأفضل فيلم دولي، ومن المرجح أن يكون في آخر خمسية أفلام تتنافس علىٰ جوائز الأوسكار في دورتها الرابعة والتسعين. وسيعلن عن الترشيحات في الثامن من فبراير

وفاز فرهادي مرتين من قبل عن فيلم "فــراق" في الّعــام 2012 و"البائع" في العام 2018 عندما رفض حضور حفل توزيع جوائز الأوسكار احتجاجا على حظر السفر الذي استهدف دولا ذات غالبية مسلمة، بما في ذلك

وقبلت رائدة الفضاء الإيرانية أنوشه أنصارى الجائزة نيابة عنه في تلك ـه، وقد ورد في هذا البيان "جاء غيابي احتراما لشعب بلدي وشعوب الدول الست الأخرى التي



الواقعية في فيلمه «البطل» أكثر عمقا مما كانت عليه في أفلامه الأخرى

أماً عام 2002 فيعد أول بروز سينمائي له من خلال كتابة سيناريو فيلم "ارتفاعات منخفضة / ارتفاع أما عـن أهم عمل له وهـو "انفصال

نادر وسمين" فقد حصد الفيلم 30

جائزة من مهرجانات متعددة منها جائزة الأوسكار لأحسن فيلم غير ناطق بالإنجليزيــة لعــام 2012، بجانب جائزة

الدب الذهبي لأحسن فيلم في مهرجان برلين السينمائي الدولي، ويعد أول فيلم إيراني يحصل على الجائزتين. أما بالنسبة إلى جوائز الأداء التمثيلي في مهرجان برلين ذاته فقد كانت حائزة الدت الفضى من نصيب كل من البطل و البطلة، إضافة إلىٰ جوائز على صعيد المونتاج

والتصوير وكذلك التأليف. ويعرف عن فرهادي أنه تبني نقدا لاذعا لبنية المجتمع الإيراني عبر سلسلة الأفلام المتتالية التي بدأها في سنة 2002 سواء ككاتب سيناريو أو كمخرج، لاسيما أنه ينتمى إلى بلد تتخلّله الأزمات و التناقضات على أرض الواقع، حتى أنه لا يزال ىىحث عن هوية واضحة

ىه نحو المستقبل.

ينطلق بمشاركة عربية واسعة أصبح معروفا على الصعيد المحلى اربيل - تشهد أربيل، عاصمة كردستان العراق، خالال هذه الفترة فعاليات "مهرجان السينما ضد الإرهاب" بدورته السادسة التي تقام بالتزامن مع ذكرى

> وينعقد المهرجان على مدى ثلاثة أيام (من الأول إلى الثالث من فبراير الجاري)، ويتنافِس على جوائره 42 فيلماً روائياً ووثائقياً، وتتوزع بين جوائز أفضل فيلم روائى قصير وتسجيلي، وأفضل فيلم أنيميشن، وأفضل سيناريو، وأفضل إخراج، وأفضل أداء، بالإضافة إلى جائزتي لجنة التحكيم وجائزة المهرجان.

التفجيس الإرهابي الذي طال المدينة

وتضم لجنة تحكيم المسابقات الفنانين ناصر حسن ووثاب الصكر وعلى البياتى وبهاء كاظمى وبشير

وعـن المهرجان وتوجهـه العام قال رئيس المهرجان بشتوان عبدالله إن "هناك ضرورة ملحة لإقامة مهرجانات متخصصة في أربيل ومنها مهرجان السينما لأفلام الإرهاب ومهرجان أفلام

و أضاف أن "هــذه الدورة ســتكون عاليـة المسـتوى مـن حيـث الحضور ونوعية الأفلام المعروضة لأن المهرجان

والعربي والإقليمي، وهذا المهرجان هو الوحيد المتخصص في أفلام الإرهاب". وأكد عبدالله أن "رسالة المهرجان هي نبذ التطرف والفكر الإرهابي ونشسر السلم والتعايش بين مكونات المجتمع لأن السينما وسيلة يتفاعل معها الجمهور ويمكن من خلالها إرسال

مهرجان السينما ضدّ الإرهاب

رسالة إنسانية إلىٰ الجميع". من جهته أوضح مدير المهرجان إياد جبّار أن "عدد ضيوف المهرجان يبلغ 200 ضيف من داخل العراق وخارجه، فيما يشارك في فعاليات المهرجان عدد من الدول من بينها سوريا وإيران، إضافة إلى أفلام من مختلف المحافظات

العراقية وإقليم كردستان". وذكر أن "عدد جوائر المهرجان 7 حوائز تقدم لأفضل منتج وسيناريست ومضرج وممشل، إضافة إلى جائزة الْمهرجانَّ"، مؤكدا أن "المهرجان مدعوم من القطاع الخاص بالإضافة إلى الدعم الحكومي القليل بسبب الأزمة

وبدوره قال رئيس لجنة التحكيم ناصر حسن إن "اختيار الأفلام الفائزة يتم من خلال تناول الأفلام لتيمة الإرهاب وتعريته للمشاهدين، ويمكن أن تتناول بعض الأفلام الإرهاب الفكري

مهرجان السينما (ضد الإرهاب) مومع القلالين في ارييل يقيم مصرجان السيتما تحك شمار بالأعمار نحمر الأرهاب

🖜 المهرجان يجمع مائتي ضيف من داخل العراق وخارجه لنبذ الفكر الإرهابي ونشر الوئام بين مكونات المجتمع

ايام الأول إلى الثالث من شياط ٢٠٢٢

الوقت ٤ مساء سينما امباير فاملي مول

وأن يكون الفيلم منتجا بدقة عالية مع استخدامه لغة سهلة تصل إلى المشاهدين وتستطيع التأثير فيهم، وأن لا يتجاوز وقت الفيلم ما هو متعارف عليه في المهرجانات الدولية".

التنويم المغناطيسي يعزز تجربة جمهور مهرجان غوتنبرغ السينمائي

🛡 ستوكمولم - يقدّم مهرجان غوتنبرغ السينمائي، الذي يعدّ أكبر مهرجان سينمائي في الدول الاسكندنافية، هذا الأسبوع للحاضرين فرصة مشاهدة الأفلام بطريقة مختلفة عن السائد، حيث بعرضهم لعملية تنويم مغناطيسي يقول إنها تعزز تجربتهم السينمائية.

وقال مدير المهرجان الذي يُنظم في جنوب غرب السويد يوناس هولمبيرغ "صمّمنا سينما التنويم لتجربة هذه الطريقة في مشاهدة الفيلم، وذلك بهدف إعادة النظر في أفكارنا حول طريقة عرض الفيلم ولمعرفة كيف تتأثر التجربة عند المشاهدة بطريقة مختلفة".

و أُقدمت الحلسة التحريبية الأولى على بضع عشرات من المشاهدين وذلك أمام جمهور محدود بسبب جائدــة كوفيــد - 19. وأحــرى التنويم المغناطيسي الخبير فريدريك برايستو ثم شاهد المتفرجون فيلم "لاند أوف دريمز" للمخرجـة الإيرانية - الأميركية شيرين نشئات.

كل مهرجان غوتنبرغ السينم الذي تستمر دورته الحالية حتى الأحد المقبِّل حدثاً رائداً في التجارب غير العادية؛ فبهدف التكيُّف مع القواعد التى فرضتها جائحة كوفيد - 19 قدّم المهرجان في العام الماضي أسبوعاً من العروض لشـخص واحد في جزيرة مهجورة قبالة الساحل، واختيرت لهذه التجريـة ممرضـة منهكـة مـن

ولفرادة هذه التجربة قررت بلدية غوتنبرغ أن تمنح جائزتها السنوية لميريا ويستر نائبة مدير المهرجان وهُوَلْبِيرِي مديره الفني. وسـيجرى تقديم "سـينما التنويم"

فى ثلاثة عروض خاصة، يحضر إليها مُنوّم، وتجرى مباشرةً عملية تنويم مغناطيسي قبل العرض كي تُمهِّد لدخول المشاهدين إلى عوالم الفيلم، وهم في شبه غيبوبة.

مهرجان غوتنبرغ السينمائي الذي تستمر دورته الحالية حتى الأحد المقبل، حدث رائد في التجارب غير العادية

والتنويم المغناطيسيي الذي يشسار إليه أيضًا بالعلاج بالتنويم المغناطيسي قبل المختصين في العلاج النفسي، هو حالة خاصة من الوعى تمكن الشـخص من الإصغاء والتركيز بشكل كبير، مع قدرة جيدة على تصفية محفزات أخرى في الدماغ تمكن من تعزيز التركيز في اللَّحظة الراهنة.

ولا يقوم التنويم المغناطيسي بتغييب الإنسان وإفقاده السيطرة علىٰ نفسه كليًا، ولا يكون كالعجين بيد

الخباز بل العكس هو الصحيح، التنويم المغناطيسي هو عملية يشارك فيها كل من مقدم العلاج ومتلقى العلاج. وعادة ما يتم بمساعدة المعالج باستخدام التكرار اللفظى والصور العقلية. وعندما يخضع المتلقي للتنويم المغناطيسي عادةً ما يشعر بالهدوء والاسترخاء، ويكون أكثر انفتاحًا للإيحاءات.

ويمكن استخدام التنويم المغناطيسي لمساعدة الإنسان في السيطرة على السلوكيات غير المرغوبة أو لمساعدته في التعامل بشكل أفضل مع مشكلات جسدية أو نفسية كشعوره بالقلق أو الألم. لكنه يستخدم هذه المرة في دفعهم نحو استمتاع أكبر بمشاهدة الأقلام. وقال الأشتخاص الذين أجريت عليهم

التحريــة إنّ الأحاســيس انتقلــت مــن الدخول في نوع من السبات إلى تركيز وأوضحت جونا بلومبورغ -وهى

إحدى المشاهدات- قائلة "نتخلص من ألضجيج والتشستيت ونندمج في الفيلم أنّ المتخصيص يقول لهم "المسوا ذلك، اشىعروا بذلك، شىموا رائحة ذلك".

ومن جهتها قالت صديقتها لويز نيلسون "حاولت أن أقوم بالأشياء التى طلبها منا، كأن نشعر بملمس الأقمشة، والجلد، والشعر، وغير ذلك. وكان التركيز سهلاً بفضل الحو السائد والظلام التام الطاغى باستثناء ضوء



التنويم لتركيز أكبر في الفيلم



هل تمنح قطر ضوءا أخضر لحفيظ الدراجي لسب المغرب

#نطالب قطر بالتحقيق مع الدراجي: تلكؤ القضاء القطري يثير جدلا واسعا

اتهم مغردون مغاربة السلطات القطرية بالتواطؤ والتلكؤ في النظر في الشكاية المقدمة إلى النائب العام القطري ضد معلق قنوات بي.إنّ سبورتسّ القطرية حفيظ الدراجي المتورط في إهانة المغربيات على تويترً.

> قطر_بالتحقيق_مع_الدراجي الترند على موقع تويتر للمطالبة بتحريك الشكاية التي تقدم بها نادي المحامين المغاربة إلى النائب العام القطري عيسى بن سعد الجفالي النعيمي ضد معلق قناة بى.إن.سبورتس الجزائري حفيظ الدراجي، المتهم بسب المغاربة والطعن في شرفهم. ونددت الشكوى ب"اعتداءات

🥏 الرباط – تصدر هاشــتاغ •نطالب__

الدراجي على شيرف الميرأة المغربية وكرامـة المجتمع المغربي"، بعد رسالة مهينة على تويتر من الصحافي الجزائري استهدفت المغربيات.

وشارك الدراجي في محادثة ساخنة عسر الانترنت بعد هزيمة منتخب الحزّائــر أمام منتخب كــوت ديفوار في مساراة مرحلة المجموعات في كأس الأمم الأفريقية في العشسرين من يناير. وبعد خروج الجزائر من كأس الأمم الأفريقية الجارية، ظهرت لقطات شاشــة على الإنترنت لرسالة إهانة الدراجي

وفيى الرسالة، وصيف الصحافي النساء المغربيات ب"المومسات"، كما وجه إهانات للمغاربة عموما.

ووسط ردود فعل شعبية عنيفة، حاول الدراجي إنكار أن لقطات الشاشــة التي تمت مشاركتها عبر مواقع التواصل كانت من حسابه، لكن المرأة التي أرسلت إليها الرسالة شاركت مقطع فيديو أظهر صندوق البريد الوارد الخاص بها وضغطت على الحساب للتأكد من تمكين المشاهدين من رؤية أن الحساب ليس ملفا مزيفا للدراجيي حيث أظهر أنه حساب الدراجي الذي يحمل العلامة الزرقاء علىٰ تويتر.

واحتلت المحادثة صدارة النقاش على مواقع التواصل الاجتماعي، مع مطالبة المغاربة بإنصاف النساء المغربيات ومعاقبة المتورطين في إهانتهن.

وكانت تقارير إعلامية جزائرية أعلنت رفض القضاء القطري الشكاية، لكن رئيس نادي المحامين المغاربة

مراد العجوطى أكد أن القضاء القطري لم يرفض شكاية النادي التي لا تزال توجد في مرحلة التحقيق، مشتددا على

> وعن أنباء تحدثت عن رفض شكايات مواطنين مغاربة في قطر، أوضح المحامي بان عددا من المغاربة تقدموا الثلاثاء الأول من فبراير بشكايات جديدة أمام شرطة الجرائم الإلكترونية القطرية من أجل حث السلطات المسؤولة على فتح تحقيق في الواقعة.

أن القضاء القطري لم يرد بشكل رسمى

وتجدر الإشسارة إلى أن تصريحات نفس المحامي هي التي اعتمدتها وسائل إعلام جزائرية باعتبارها دليلا على

وقال العجوطي في تغريدة:



جوابا على الشائعات بخصوص الشكاية الموجهة في مواجهة المعلق ح.د فإنها في مرحلة التحقيق وأنه لا وجود لرد رسمي لحد الآن، كما أن عددا من المغاربة تقدموا بشكايات جديدة أمام شرطة الجرائم الإلكترونيــة القطرية مــن أجل حث السلطات المسؤولة على فتح تحقيق

واتهم المحامي "السلطات القطرية بالتعامل مع الشكاية بمنطق سياسي وليس قانونيا". وغرد:



@Elajouti 🗱 نعتقد أن السلطات القطرية تتعامل مع الشــكاية بمنطق سياسي وليس قانونيا والدليل على ذلك هو تفاديها فتح تحقيق في الواقعة.. الأمر يتعلق بمخالفة قانونية يجب أن يطبق فيها القانون ولا مجال لدخول الاعتبارات

السياسية في الموضوع. ويعتبر معلقون مغاربة أن قطر تمنح مذيعيها الضوء الأخضر للهجوم على

المحاكم القطرية في البث في موضوع الشكاية فإن الفصل 164 من قانون الإجراءات الجنائية القطري رقم 23 / 2004 نــص صراحة على أن الاختصاص ينعقد بمكان وقوع الجريمة أو مكان إقامـة المتهـم أو الذي يقبـض عليه فيه وبالتالي فإن المحاكم القطرية مختصة في نازلة الحال". وأضاف أن "المادة 8 من قانون الجرائم الإلكترونية القطري: يعاقب بالحبس لمدة ثلاث سنوات، وبالغرامــة (100.000) مئــة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من تعدى على أي من المبادئ أو القيم الاجتماعية،

وتابع المحامي "تنص المادة 330 من





@WesternSaharaQ

كما قلنا سابقا.. لولا الغطاء القطري والضوء الأخضر منهم لما تجرآ "حفيظ_الدراجي و"جمال ريان والآخرون على المغرب بخلاصة: "يا قطر جمعي

أن انتقدت وضعية القضاء في البلد الخليجي الصغير، مشيرة بالخصوص إلىٰ استمرار "تدخل السلطة التنفيذية في عمل القضاء، لاسيما في الحالات التي تشمل أشخاصا رفيعي المستوى". واعتبر العجوطي في سلسلة تغريدات أنه "جوابا على اختصاص

وسائل تقنية المعلومات". قانون عقوبات قطر علىٰ عقوبة الحبس لمدة ثلاثة أشهر، وغرامة ألف ريال لكل مـن قام بقذف أو سـب في شـخص عن طريـق الهاتف أو فـى كتاب خاص بعث





بقضاء نزيه، وسبق لمنظمة الأمم المتحدة

أو تعدى على الغير بالسب أو القذف، عن طريق الشبكة المعلوماتية أو إحدى

🗱 بعد الاستفزازات المتكررة للمعلق . حفيظ الدراجي وطعنه في شرف المغربيات والمغاربة، حان الوقت لأن تتحرك قناة BeIN المسخلة لهذا العميل الجزائري واتخاذ إجراءات تأديبية في حقه وطّرده من القناة.



إساءات تحت غطاء إعلامي

أن السلطات تمنحه ضوءا أخضر. وقال للسمية باسلم السفارة المغربية في قطر.

@widade90196136

الدراجي سب وقذف كل المغربيات عيب وعار على قطر ألا تقوم بالواجب مع الدراجي وتنصف شرف المرأة المُغربية إلا إذا كانـت متواطئة معه. #نطالب_قطر_بالتحقيق_مع_

وسبق للرابطة المغربية للصحافيين الرياضيين أن راسلت ناصر الخليفي رئيس مجلس مجموعة قنوات "بي. أن.سبورتس" بخصوص التغريدات والتدوينات التي ينشرها الدراجي عبر حسابيه بتويتر وفيسبوك، والتي قالوا

سعورتس القطرية إلى طرد الدراجي به إليــه أو أبلغه ذلك بطريقة أخرى غير علنية". وغرد مستشار سياسى مغربى:

بإثارة الفتن. ودعا الكثيرون مجموعة بي.إن.

لاستخدام وظيفته كمعلق رياضي لتسوية الحسابات السياسية بشكل غير لائق مع المغرب وغيره من البلدان. ولم تتخذ المجموعة الرياضية

وليست هذه هي المسرة الأولىٰ التي

يثير فيها الدراجي غضبا بين المغاربة

وغيرهم من المعلقين على وسائل

التواصل الاجتماعي في منطقة الشيرق

الأوسط وشمال أفريقيا إذ أنه معروف

القطرية أي إجراءات بخصوص الصحافي الجزائري المثير للجدل، على الرغم من الأدلة الدامغة على حرصه على مهاجمة المغرب والمغاربة أثناء تعليقه علىٰ المباريات، ما جعل مغردين يؤكدون

الصحافي المغربي في قناة الجزيرة القطرية عبدالصمد ناصر:

@NacirAbdessamad **#** قذف المحصنات والطعن في شــرف وأعراض المغربيات والمغاربة جريمة نكراء وشنيعة لا يجب السكوت عنها. فلا يعقل أن يصل الإسـفاف والتطاول هذا الحد دون مراعاة لحرمة دينية ولا للمؤسسة التي يعمل بها ولا لبلد الإقامة. الرأي العام في المغرب وخارجه يغلي غضبا وعلى المعلى المعلى المعالم المعتصبة التصرف. طفح

وطالبت مغربيات المسؤولين في بلادهن بإنصافهن وتقديم شكوى

قرصنة منصة البث المباشر للتلفزيون الإيراني

🔻 باريىس – يعطى تطبيق "تيك توك" للتواصل الاجتماعي منذ أشهر دفعا الغربي، عبر تقديم محتوى يدرّب على كيفية تقديم استقالة من عمل، أو نصائح عن كيفية التفاوض بصورة أفضل على الراتب، أو كيفية البحث عن المعنى الحقيقي وراء اختيار المهنة.

ولعل ظاهرة تصوير الاستقالة وبثها مباشيرة عبر الشبكة تجسد بوضوح هذه الحملة. فمنذ العام 2020، استخدم عدد كبير من مستخدمي التطبيق البث المباشر لتصويس أنفسهم وهم يغلقون الباب وراءهم، بينما يتركون المؤسسة التي يعملون فيها.

وأطلقت هذا التحرك الشابة الأميركية شانا بلاكويل (19 عاما) في أكتوبر عام 2020، عندما أعلنت في مقطع فيديو ترك عملها في "وول مارت" بتصريح عبر مكبرات الصوت في المتجر، قالت فيه "تبًا للمديرين، تبًا لهذه الشركة! أنا أستقيل!".

و أطلقت الموظفة السابقة من دون أن تقصد، إحدى أكبر الموجات على المنصة. ولقيت مقاطع فيديو مرفقة بهاشتاغ •ُQuitMyJob (أترك عملي) منذ ذلك الوقت كثر من مئتى مليون مشاهدة.

وتلقئ مقاطع الفيديو هذه صدى كبيرا في الولايات المتحدة، حيث تنتشر موجة غير مسبوقة من الاستقالات، أطلق عليها اسم "الاستقالة الكبرى"، وبشكل أقل نسبيا في فرنسا.

وتعتبر الباحثة في الإعلام والتواصل في جامعة لورين في شرق فرنسا ستيفاني لوكاسيك أنّ نتيجة هذا التداول تمثّلت في المزيد من الاستقالات المرتبطة ب"التأثير القوي للتقليد"، حتى لو كان يصعب قياس أثرها بدقة.

وتضيف "إنّ مشاهدة أشخاص يستقيلون علئ مواقع التواصل

تأثير قوي للتقليد

وأوضحت بلاكويل أنَّها أمضت الاجتماعي تدفع إلى القيام بإعادة نظر سنتين صعبتين في المتجر تحت ضغط وتقييم لعملنا، فنتساعل عماً إذا كانت وظيفتنا مثيرة للاهتمام".

«تبّا لهذه الشركة، أنا أستقيل!».. تيك توك

يسرّع تحولات سوق العمل في الغرب

ويقول المسؤول عن العلاقات المؤسساتية والشوون العاملة في تيك تـوك - فرنسـا إريـك غارانــدو "أكثــر من مليار مستخدم من أنصاء العالم يتجمّعـون شــهريا علــئ المنصة، لنشــر ومشاركة واكتشاف مقاطع فيديو قصيرة تتناول مواضيع مهمة بالنسبة إليهم، من ضمنها مواضيع اجتماعية"، مشيرا إلىٰ أنّ "المزيد من المستخدمين وصانعي محتوى يتبادلون ويشاركون محتويات

عن الوظائف وبشكل أوسع عن العمل". مواضيع متعلقة بالعمل.

وتقول لوكالة فرانس برس "أصبح

وبعيدا عن مقاطع الفيديو الصادمة هذه، أصبح موضوع العمل حاضرا جدًا في تيك توك، وواحدا من المواضيع الأكثر شعبية، إذ سجّلت مقاطع الفيديو التي تتناوله أكثر من 50 مليار مشاهدة.

وتشارك كاريان تريولييه، صاحبة صفحة Career Kueen، بفضل خبرتها في قسم الموارد البشرية، متابعيها البالغ عددهم 500 ألف مشترك مقاطع فيديو حول

وأُطلقت أو تطورت ظواهر أخرى

مماثلة بفضل شبكات التواصل الاجتماعي، من بينها "مي تو" (أنا أيضا)، لفضح التحرش الجنسي، و"بلاك لايفــز ماتر" (حياة الســود تهمّ)، ضد الاعتداءات ذات الطابع العنصري، والحركات المناهضة للتصاريح الصحية، وفق لوكاسيك التي تؤكّد أنّ المنصات تلعب دور "المرأة المكبّرة".

الكثير من الناس مدركين لحقيقة وضعهم المهني بفضل تيك توك، ووجدت هذا الأمر مدهشَّا"، مضيفة "مـن الجيَّد رؤيتهم يفكّرون في معنىٰ عملهم".

إلىٰ ذلك، تحضر المواضيع المتعلقة بالمال بقوة على المنصة، والسؤال الطبيعي أحصل علىٰ زيادة في راتبي؟" وتقول مريم كانته، صاحبة صفحة Mamajob، "هناك حماس شديد حول موضوع المفاوضات

موضوع العمل أصبح حاضرا جدًا في تيك توك، إذ سجّلت مقاطع الفيديو التي تتناوله أكثر من 50 مليار مشاهدة

وتضيف أنه من غير الوارد دفع متابعيها إلى القيام بردة فعل غير موزونة، "نسعىٰ إلىٰ تعليم الأشخاص إدراك قيمتهم".

ولم تصمم منصة تبك توك لتتناول العمل، إذ كان التطبيق معروفا في الأساس ببث مقاطع أغان قصيرة أو رسوم فكاهية.

وتشيير ستيفانى لوكاسيك إلى أنّ الفائدة الأساسية من هذا النوع من شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، "أنَّها تقدّم فرصا يمكن للمستخدمين الاستفادة منها وإحداث تغيير في كيفية استخدامها".

ولا تتمتَّع منَّصات مثل "لينكد إن" المصممة للعمل، بشعبية بين الشباب، إذ إنّ طريقة التواصل عبر هذه المنصة المتمثلة بالكتابة والتي تطغي عليها الحدية، "لم تعد تناسب هذا الجيل"، وفق كارين تريولييه.

. ويؤكُّـد تطبيق تيك توك أنَّه "لا يرمي" إلىٰ أن يصبح متخصصا في مجال العمل.

عنها إنها مسيئة للمغرب. تفاقم حرج النظام

وهي منصة البث المباشي وأرشيف شبكات الإذاعة والتلفزيون التى تديرها الدولة في إيران، للاختراق من مجموعة عدالة علي" الإيرانية المعارضة.

وبثت الحماعة المعارضة محتوى سياسيًا على برامج بعض القنوات الابرانية الحكومية أثناء بثها المباشس عبر المنصة الإلكترونية.

و"تلوبيون" هي مرجع البث المباشر وأرشيف شبكات الإذاعة والتلفزيون الإيرانية وأرشيف الأفلام والمسلسلات وكرة القدم، وغيرها.

كما بثت الجماعة مشاهد من المظاهرات المناهضة للنظام الإيراني مع ترديد شعار "الموت للدكتاتور"، في إشارة إلى المرشد على خامنتي. بعد ذلك قـرأ ملثم رسالة جآء فيهـا "نحن مستعدون لزعزعة أسس النظام الفاسد الذي حكم بلادنا، لن يسكتونا بعد الآن، نحوّل عقد الفجر (ذكرى إحياء الثورة الإيرانية) إلىٰ حداد، وسنحرق الحجاب، نحن نكسر أصنامهم، نفضح قصور الظالمين". كما ردد شخص شعار "لا تخافوا، كلنا معا"، وهو أحد شعارات

الاحتجاجات ضد النظام الإيراني. ويمثل هـذا الاختراق حدثا كبيرًا، حيث يُعتقد منذ فترة طويلة أن أعضاء من الحرس الثوري المتشدد، هم من

يديرون شؤون التلفزيون. ومن الواضح أن هذا الاختراق كان الأحدث في سلسلة من الهجمات الإلكترونية المحرجة ضد إيران.

وتمكنت المعارضة الإيرانية الخميس الماضي من اختراق أربع قنوات تلفزيونية تابعة للنظام الإيراني وبث

صورة لزعيمي منظمه مجاهدي حس المعارضة مسعود رجوي وزوجته مريم رجوي لعدة لحظات. كما ظهر مقطع فيديو بصوت شخص وهو يهتف "الموت لخامنئي". وأعلنت وكالــة أنباء فارس المقربة من الحرس الثوري عن بدء بحث عن مصدر الهجوم الإلكتروني الذي أطلق

عليه اسم "التخريب". وحدثت هجمات إلكترونية في أنظمة مختلفة بإيران، بما في ذلك اختراق نظام بطاقة الوقود واختراق الكاميرات الأمنية في سبجن "إيفين" شمال طهران خلال العام الماضي.

وفي أكتوبر الماضي أدى هجوم على نظام توزيع الوقود في إيران إلى إصابة محطات الوقود بالشكل في جميع أنحاء البلاد، مما تسبب في ظهور طوابير طويلة من سائقي السيارات الغاضدس. وأدى هجوم إلكتروني آخر على نظام السلكك الحديدية في إيسران إلى حدوث

فوضى في هذا القطاع وتأخّر مواعيد وفى أغسطس من العام الماضي أرسلت مجموعة "عدالة على" مقاطع فيديو إلى وسائل الإعلام تؤكد أنها حصلت عليها من خلال اختراق كاميرات عدد من السجون الإيرانية، من بينها

سـجن "إيفين" شـمال طهران، وأظهرت

هذه المقاطع عمليات تعذيب وضرب

للمعتقلين السياسيين. وتواجه إيران، التي فرض عليها الغرب عقوبات منذ فترة طويلة،

صعوبات في الحصول على أجهزة وبرامـج حديثة، وغالبًا مـا تعتمد على الإلكترونيات المصنعة في الصين أو الأنظمة القديمة.

بروتوكول علاج كورونا يتسبب في أزمة بين الأطباء ووزارة الصحة في مصر

وفاة إعلامي مشهور تثير تساؤلات حول مسؤولية غير الملتزمين ببروتوكولات كوفيد



ملاحقة التطورات العالمية على قدم وساق

يتجدد الخلاف حول البروتوكولات الطبية المخصصة لعلاج المصابين بفايـــروس كورونا من حين إلىٰ آخر في مصىر مـــع إدخال وزارة الصحة لتعديلات مستمرّة على العقاقير المستّخدمة للعلاج، في وقت قد لا يلتزم فيه البعض من الأطباء بالتعليمات الرسمية.



القاهرة - أعلنت وزارة الصحة المصرية الثلاثاء إصدار النسخة السابعة من بروتوكول علاج كورونا وتوزيعه على مستشفيات العزل، بهدف بدء العلاج بالأدوية الجديدة، وتضمنت إدخال عقار "مولنوبيرافير"، وتوسيع

وأوضح رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا بوزارة الصحة حسام حسني أن بروتوكول العلاج يواكس التطورات العالمية، وأن الدولة تسعى لإدخال الأدوية الجديدة التي تسلهم في رفع نسب الشفاء للمصابين.

استخدام عقاقير "المونوكلونال"

و "الميراج".

وبلغت معدلات الشهاء جراء روتوكول العلاجي المصري الذي أدخلت الصحة تعديلات عليه نسية 83.4 في المئة، وتراجعت نسب إشبغال المستشفيات لأكثر من 40 في المئة.

وحسب وزارة الصحة فإن النسب المتقدمة جاءت نتيجة إدخال تعديلات باستمرار علئ البروتوكولات وفق . النتائج البحثية والفعالية التي لها أثر كبير على التعافي سريعا. ويطرح إقدام اللجنة العلمية بإدخال

تعديلات على العقاقير العلاجية من كوفيد - 19 جملة من التساؤلات حول ما إذا كانت هناك إمكانية للالتزام بالتعديلات الأخبرة في ظل الحاجة إلى انتظار فترات قد تصل إلى شبهر أو أكثر لوصول الأدوية الجديدة إلى كافة المحافظات وما إذا كانت هناك أضرار قانونية على الأطباء المخالفين للتعليمات الحكومية في تلك الفترة ومدى تأثير ذلك على قناعات المواطنين الذين قد يلجأ بعضهم إلى وصفات زهيدة الثمن مقارنة بأسعار العقاقيس الجديدة التي يصل إجمالي ثمنها إلىٰ 1700 جنيه (100 دولار تقريبا). وتواصلت "العرب" مع أحد أطباء كورونا، الذي طلب عدم ذكر اسمه، فقال

الصدرية ومتخصص لعلاج فايروس إن هناك حالات تكون بحاجة إلى إضافة بعض العقاقيس التي تعالم أعراضا جانبية سببها الفايروس، بجانب أن البروتوكولات التي تعلن عنها وزارة الصحة لا تشكل علاجا مباشرا للمرض، لكنها تعالج الأعراض بصورة أساسية، مع عدم القدرة على تحديد علاجات تقضي علىٰ الفايروس مباشرة.

وأضاف أن قلة أعداد المترددين على مستشفيات العزل تؤكد أن البروتوكولات

العلاجية التي يصفها الأطباء وتعتمد على ما تعلنه وزارة الصحة مع إضافة عقارات أخرى تأتى بنتائح أيجابية في التعامل مع المتحورات الجديدة،

غير أن الأزمة تتمثل في أن هناك خطرا قانونيا يجعل بعض الأطباء يلتزمون بما تقرره وزارة الصحة خشية من الملاحقة المهنية من نقابة الأطباء أو القضائية حال تقدم أحد المتضررين من العلاج. ومازالت أصداء وفاة الإعلامي المصري وائل الإبراشىي الشبهر الماضي

وما أثارته من جدل بين نقابة الأطباء ووزارة الصحة مستمرة، بعد أن اتهمت زوجته سحر طبيبه المعالج بإعطائه أقراصا غير متداولة مدعيا فاعليتها في العلاج من فايروس كورونا، الأمر الذي ردت عليه نقابة الأطباء بفتح تحقيق قبل أن يتدخيل النائب العيام على خط الأزمة ليبدأ تحقيقا قضائيا في ملابسات



ملاحقة التطورات واعتمد الطبيب المعالج للإبراشي علىٰ عقاري "سوفالدي" و"دكلانزا" وهما من الأدوية المخصصة لعلاج الالتهاب الكيدي الوبائي (فايروس سي) غير أن هـذا العلاج لم يسبق تجربته من جانب وزارة الصحة، وتم إجراء بعض التجارب الإكلينيكية في بداية ظهور وباء كورونا لاستخدام أدوية علاج "فايروس سي لحالات كورونا، باعتبار أن كورونا

فصيلة العائلة الفايروسية RNA. وقال عضو مجلس نقاسة الأطباء الدكتور كريم مصباح إن قضية وفاة الإعلامي الإبراشي أضحت بيد النيابة العامة وليس نقابة الأطباء التي أوقفت التحقيقات مع الطبيب المتسبب في الأزمة منذ بدء إجــراءات التقاضى، وهو ما ينص عليه قانون النقابة التي نادرا ما تتلقى شكاوى بشأن استخدام عقاقير خاطئـة وأن الرائـج هـو الجراحات أو

يتشابه مع "سي" في انتمائهما إلى

العمليات الخاطئة. وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن هناك اختلافات عديدة بين رؤى الأطباء

وتعليمات وزارة الصحة بمصر بشان التعامل مع كوفيد - 19، ويمكن التدليل على ذلك بإصرار وزارة الصحة على عدم تلقيح السيدات الحوامل وتأكيدها مع بداية انتشار المرض على أنه يسبب تشوه الأجنة أو يزيد من فرص الإجهاض. وارتكنت وزارة الصحة إلى ما توصلت إليه الأبحاث الصينية في

العلاج في حين أن المرجعية الرئيسية للأطباء في مصر هي الكلية الملكية لأطباء النساء والتوليد في إنجلترا التي أكدت على أنه لا خطورة من اللقاحات علىٰ الحوامل.

وأكد أن العديد من الأطباء دشينوا حملات تطالب وزارة الصحة بتعديل تعليماتها منذ شهر سبتمبر عام 2020 قبل أن تبدأ في الاعتراف ببعض الرسائل العلمية في هذا المجال بداية من مارس الماضى لتقرر بعد إقالة وزيرة الصحة هالة زايد إتاحـة اللقاحات للحوامل، ما يشيى بأن هُناك عوامل غير علمية تتدخل في اتخاذ القرار، والدليل وجود 62 ألف سيدة مصرية أصبن بكورونا ووضعن

حملهن دون مشكلات. ويتفو العديد من الأطباء على كورونا بين الحين والآخر يؤكد على أن التعامـل مع الفايروس مازال في طور التجارب وبالتالي فإنه لا يمكن الأرتكان على آلية علاجية واحدة لكافة الحالات، كما أنه طالما لم يؤد العقار إلى أزمات صحيــة للمرضىٰ فإنه لا مســؤولية علىٰ

ومن وجهة نظر هؤلاء أن الأزمة الأكبر تكمن في "مافيا" شيركات الأدوية، إذ أن هناك دراسات علمية تمولها تلك الشركات تدعم الحصول على عقاقيرها في مواجهة الفايـروس من دون أن يكون هناك سـند علمي حقيقي، وهو ما أدى لاختفاء أنواع عديدة من الأدوية بعد أن تهافت المواطنون عليها بتقارير علاجية أو وصفات عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون أن تحقق نتائج إيجابية أو تسهم في التخفيف من بعض الأعراض دون أن تمثل علاحا فعالا ضد الفايروس.

وأوضح نائب مدير مستشفى حميات إمبابة (متخصصة لعلاج حالات كورونا بُمحافظة الجيزة المجاورة للقاهرة)، ماهـر الجارحي أن الأصل فـي التعامل مع الفايروس يتمثل في الاعتماد على البروتوكولات التي تعلن وزارة الصحة عن تطبيقها لأنها تكون مبنية على دراسات علمية وتحقق نتائج إيجابية يعترف بها العالم أجمع، وبالتالي فالأساس بالنسبة إلى الأطباء هو الالتزام ببروتوكولات العلاج الرسمية.

وشدد في تصريح لـ"العـرب" على أن هناك تطورا على مستوى الأدوية المستخدمة لعلاج الفايروس عالميا وأن إدخال تعديلات متتالية يستهدف ملاحقة التطورات.

🥊 واشنطن - بدأت شركة موديرنا المرحلة الأولئ التجريبية للقاح المضاد لفايــروس نقص المناعة، حيث تم إعطاء أول متطوع جرعة يعتقد أنها قادرة على وضع حد لمرض الإيدز الذي تم اكتشافه

ووفقا لتعريف منظمة الصحة العالمية، فإن فايروس نقص المناعة البشيري أو متلازمة نقص المناعة المُكتسَبة "الإيدز" هو عبارة عن مرض تحدث الإصابة به بسبب فايروس نقص المناعة البشــري (HIV)، والذي يستهدف جهاز المناعة ويضعف أنظمة الوقاية والدفاع الخاصة بالأفراد ضد حالات العدوى وبعض أنواع السرطان.

وستشمل مرحلة التجارب الأولية 56 مشاركا بالغا غير مصابين بفايروس نقص المناعة البشرية بهدف دراسة سلامة وفعالية اللقاح بحسب تقرير لشبكة "سي.أن.أن".

وسيتلَّقيٰ ثمانية وأربعون من المتطوعين جرعـة واحدة على الأقل من اللقاح الأساسي، وسيحصل 32 منهم أيضا على جرعة معرزة إضافية، فيما سيحصل ثمانية منهم على الجرعة المعززة وحدها.

وتجرى التجربة بعنوان IAVI G002 بالشــراكة مـع IAVI، وهــي منظمة بحث

وقال مارك فاينبرغ رئيس الا ومديرها التنفيذي "نحن متحمسون للغايـة للمضي قدمًـا في هـذا الاتحاه الحديد في تصميم لقاح مضاد لفايروس نقص المناعة البشرية باستخدام منصة MRNA الخاصة بشيركة موديرنا".

وأضاف "كان البحث عن لقاح مضاد لفايروس نقص المناعة البشسرية طويلًا وصعبًا، ويمكن أن يكون وجود أدوات جديدة من حيث المستحضرات المناعية والمنصات هو المفتاح لإحراز تقدم سريع نحو لقاح مضاد لفايروس نقص المناعة البشرية الذي نحتاج إليه بشكل

بدوره قال رئيس شركة موديرنا ستيفن هوغ إنه "يسعدنا جدا تطبيق تقنية MRNA في تلبية احتياجات الصحة العامــة غيــر الملبــاة في جميــع أنحاء العالم، وتحديدا في وضع حد لفايروس

مكافحة الخلايا السرطانية.

ووفقا لخبراء الغذاء، فإن

مقاومــة للسـرطان أيضــا، حيــث تعــد

الخضروات مثل البروكلي والكرنب

والقرنبيط واللفت، والخضروات ذات

الأوراق الداكنة مثل السبانخ، مصادر

غنية بفيتامينات سي وكيه وحمض

الفوليك والبوتاسيوم والألياف

المتحدة، تحتوي الخضروات الصليبية

على مركب يسمى الجلوكوزينات، والذي

يتحلل عند تناوله إلى أيزوثيوسيانات

وإندولات، والتي ترتبط بانخفاض

مستويات الالتهاب في خلايا الجسم،

ما يترتب عليه تقليل مخاطر الإصابة

التجريبية التي أجريت على الأشــخاص

أن زيادة استهلاك الخضروات الصليبية

تقلل من مخاطر الإصابة بسرطان الرئة

والقولون والمستقيم والمعدة والثدي

الصليبية تنشط الحينات التي تثبط نمو

الورم وتحفز أيضا التدمير الذاتى للخلايا

السرطانية (موت الخلايا المبرمج)، وقد

ثبت أيضا أن الجلوكوزينات قد تحفز

الإنزيمات التى تعطل المواد المسرطنة

وتقلل من قدرة الخلايا السرطانية على

الخضروات الصليبية تعتمد أيضا على

طرق الطهى والتحضير، لأنها تؤثر بشكل

كبير على تكوين العناصر الغذائية فيها.

وتشير الدراسة أيضا إلى أن فعالية

وقد وجد أيضا أن الخضروات

والبروستاتا وغيرها من السرطانات.

وأظهرت العديد من الدراسات

ووفقا لكلية الطب بجامعة الأمم

الفرق بين الجرعتين.

للقاح مضاد للإيدز على البشر

بدء المرحلة الأولى التجريبية

وتقنية "الحمض النووي الريبوزي المرسال" (MRNA) استخدمت من قبل شسركتي موديرنا وفايسزر لتصنيع لقاحيهما المضادين لفايروس كورونا. و"الحمض النووي الريبوزي المرسال" هو عبارة عن جـزيء ينقل الشفرة الجينية من الحمض النووي إلى

الخلية لتنتج بروتينات. وتعتمد اللقاحات التقليدية على مبدأ الفايروسيات المعطلية، وتبدرت هذه اللقاحات الجسم للتعرف على "المستضدات"، وهي بروتينات ينتجها الفايروس، ومن شان ذلك أن يفعّل استجابة جهاز المناعة عند مواجهة الفايروس فعليا، بحسب فرانس برس.

المتطوع الأول تلقى أول جرعة يعتقد أنها قا*د*رة على وضع حد لمرض نقص المناعة البشرى الذي تم اكتشافه عام 1981

وتنقل لقاحات الحمض النووى الريبــوزي "المرســال" تعليمات جينيةً النتاج هذه المستضدات مباشسرة في الخلاّيا، ويتحول جسم الإنسان إلىٰ مقرّ لإنتاج اللقاحات.

ومنذ اكتشاف الإبدر لأول مرة، تم تسبجيل أكثر من 36 مليون حالة وفاة في جميع أنحاء العالم، واعتبارا من عام 2020 كان هناك حوالي 37 مليون شخص يعيشـون مع المرض بشكل أساسي في شرق أفريقيا وجنوبها.

يذكر أنه في ديسمبر الماضي كثيف باحثون أن اللقاح المضاد لمرض الإبدز . يقوم على تقنية الحمض النووي الريبي المرسسال "إم.آر.إن.أي" أعطلى نتائلة أوليــة واعدة في التجــارب التي أجريت له على بعض الحيوانات. وبيّنت الاختبارات التي أجريت على قرود أن خطر إصابتها بفايروس نقص المناعة البشسرية قل بنسبة 79 في المئة بعد حقنها باللقاح، إلا أنه يستلزم بعض

وقال عالم المناعة وكبير مستشاري الرئيس الأميركي جو بايدن في مجال الصحة أنتوني فأوتشبي الذي شارك في إعداد للدراسة "على الرغم من الجهود التى بذلتها الأوساط العلمية العالمية طوال نحو أربعة عقود، لم يتسن التوصل بعد إلى إيجاد لقاح فاعل للوقاية من فايروس نقص المناعة البشرية"

وأضاف مدير المعهد الوطنى الأميركي للحساسية والأمراض المعدية أن "لقاح الحمض النووي الريبي المرسال التجريبي هذا يجمع بين عدد من الميـزات التي يمكـن أن تتغلب على إخفاقات اللقاحات المضادة لفايروس نقص المناعة البشرية التجريبية الأخرى، ويمثل بالتالى نهجاً واعداً".

واختُبر اللقاح للمرة الأولى على الفئران ثم على قرود المكاك الريسوسية. وتلقت هذه الحيوانات جرعات متعددة منشطة على مدى سينة واحدة، وتمكنت من تحملها بصورة جيدة رغم تضمنها لجرعات عالية من الحمض النووي الريبي المرسال، ولم تسجل سوى أثار حانبية معتدلة، كالفقدان المؤقت للشبهية. وبحلول الأسبوع الثامن والخمسين ظهرت لـدى كل قرود المكاك مستويات قابلة للرصد من الأجسام المضادة.

واعتباراً من الأسبوع الستين عُرِّضَت الحيوانات للفايروس كل أسبوع عن طريق الغشاء المخاطى للمستقيم. ونظراً إلى أن الرئيسيات ليست عرضة للإصابة بفايروس نقص المناعة البشسرية مسن النوع الأول السذي يصيب البشس، استخدم الباحثون فايروسا مختلف ولكنه مشابه، وهو فايروس نقص المناعة لدى القرود.

وبعد 13 أسبوعاً، بقي اثنان فقط غير مصابين من قرود المكاك السبعة المحصنة. ولكن في حين أصيبت قرود المكاك الأخرى غير المحصنة بالمرض بعد نحو ثلاثة أسابيع، استلزمت إصابة تلك التي تلقت اللقاح ثمانية أسابيع في

وأوضحت الدراسة أن "هذا المستوى من الحد من المخاطر يمكن أن يكون له تأثير كبير علىٰ انتقال الفايروس".

الخضروات الصليبية تكافح الخلايا السرطانية

🗩 طوكيــو - أفادت دراســة نشرتها كلية الطب بجامعة الأمـم المتحدة في اليابان سأن الخضروات الصليبية مفيدة في ـر الأوراق ا الصليبية معروفة بفوائدها الصحبة العديدة، وقد وجد أن لديها خصائص

وتنصح بتناول نوع محدد من الخضار، بل وتعتبره خيارها الأفضل،

وتحت عنوان "الخضار رقم واحد

كما أشارت إلى أن "الخضروات الصليبية" مليئة بفيتامين "سي، إيه، إي، كيه"، إذ يساعد فيتامين "سي" في تكوين

ووفقا للخبراء، تأكد من تناول الخضروات الصليبية طازجة دون بقع ذبول أو صفراء، وتنظيفها حيدا قبل الاستهلاك أو الطهي، ويُقترح أيضا الاستهلاك للاحتفاظ بالجلوكوزينولات والفولات وفيتامين ســى أيضا، وتجنب غليان هذه الخضروات، لأن هذه الطريقة تقلل من القيمة الغذائبة لها.

لأنه مليء بالعناصس الغذائية والألياف وتأثيرات مكافحة السرطان.

الأفضل للأكل"، سبق أن أكدت خبيرة التغذية كارولين توماسون في مقال لها نشر على موقع "إت ذيس نوت ذات" أن "الخضروات الصليبيـة" مليئة بالفيتامينات القابلة للذوبان في الماء وكذلك الذوبان في الدهون.

الكولاجين والحفاظ على نمو الشعر والبشرة والأظافر بشكل صحي فيما تعمل الفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون "إيه، إي، كيه" معا الشيخوخة. وأشارت توماسون إلى أن

من الألياف، وتلعب دورا مهمًا في صحة الجهاز الهضمي، كما تعرف أعضاء عائلة خضروات براسيكا باحتوائها على إنزيمات تعزز التخلص من السموم. وتحث خبيرة التغذية في حال مواجهة صعوية في هضم تلك الحضروات على

"الخضروات الصليبية" تعد جزءا من

عائلة براسيكا، وتشبتهر هذه الفئة من

الخضروات باحتوائها على نسبة عالية

ضرورة طهيها بدلا من تناولها نيئة. وأكدت توماسون أن "الخضروات

الصليبية" مرتبطة أيضا بخصائص مكافحة السرطان، إذ تحتوى على الغلوكوزينات التي ارتبطت بتقليل خطر الإصابة بالسرطان، عن طريق تحييد الخلايا السرطانية في الجسم.











الطعام الأرمني يثري المائدة اللبنانية

«الفيشناه كباب» و«المانْتي» و«السوبيريك» أكلات تسيل اللعاب

الطعام إبداع تراكمه الشعوب على مدى أجيال وأزمنة حتى تنفرد بقائمة وخصائص منه فيصبح هويتها حتى وإن سافر إلى أخر الدنيا، فالطعام الأرمني سافر من الأرمن الذين هجروا من مواطنهم واستقر في الشرق كسورياً ولبنان أين انتشرت المطاعم بأسماء ويد عاملة أرمنية.

الجبنة البيضاء السميكة.

اللحم بعجين أرمني وعنتبلي مع اللبن.

ولمحبي الأطباق التي تدخل في

طبق "الفيشناه كباب" الذيّ

يجمع بين قطع اللحمة

والكرز الحلو المطبوخ

والتي تعدّ من

في هذا المطيخ

وتجذب متذوقي الطعام من

مختلف العالم.

ولا يحمل الأرمن

الركائز الأساسية

مكوناتها القاكهة سيجدون ملادهم في

🔻 بيــروت – عند وصولهم إلىٰ لبنان منذ أكثر من 100 عام تمكن الأرمن من جعل اللبنانيين يحبون أطباقهم اللذبذة التي أتوا بها معهم ووضعوها على قائمة جميع المطاعم الخاصة بهم في العاصمة بيروت ومناطق مختلفة من البلاد.

ولا شك أن المطبخ الأرمني يرتبط ارتباطا وثيق العرى بالمطبخين الشرقي والمتوسطى، كما يحتوى مختلف التوابل والخضروات والفواكيه، لكن الأرمن حاولوا الحفاظ على خصوصية

وهوية طعامهم في البلاد التي استوطنوها من ىينها بلاد الشام، فصانوا تراثهم من المأكولات والعادات والتقاليد

وتنتشر المطاعم الأرمنية اليوم بشكل ملحوظ في بيروت، وبالتحديد في شارع

والموسيقي.

"الجميزة"، مرورا بـ"مار مخايل" المتفرع منه، إلى منطقتي "برج حمود" التي يطلق عليها أرمينيا الصغيرة، و"زقاق البلاط" وسطبيروت، وصولا إلى منطقة "أنطلياس" شمالي العاصمة.

وأمام قائمة طعام طويلة ومتنوعة تطالعها في هــده المطاعم تقرأ أســماء

مطعم "إشخانيان" الذي تم افتتاحه منذ حوالي 75 عاما في مبنى تاريخي بمنطقة "زقَّاقَ البلاط"، وقَال إيلي إشـخانيان النذي يديس المخبسز والمطعسم باعتباره الحفيد من الحيل الثالث "افتتح جدي أكلات "محمّرة" و"سلطة أرمنية" هذا المخبز عام 1947 وبعد وفاته أخذت و"يلانجي الباذنجان" و"المانْتي" وهي معجنات باللحمة صغيرة مختلطة جدتى المسؤولية على عاتقها، ومن ثم أمى التي أعمل معها اليوم". باللبن، و"السوبيريك" المكون من طبقات

وأضَّاف "كان جدي يُعـد في البداية رقيقة من العجين تفصل بينها حشوة من اللحم بعجين العنتبلي والأرمني والسوري وفى وقت لاحق أضفنا . هـذا بالإضافـة إلـي سندويتشـات المنقوش بالخصروات، وبدأنا صنع "السحق" و"البسطرمة" مع البيض، أو المانتي والسوبيريك".

حلويات الأرمن تشتهر بأنها صحية وتتكون من مربيات الفاكهة الطبيعية بأنواعها إضافة إلى مربى الباذنجان مع الجوز

ولفت إلى أن جده أحضر معه وصفات الطعام وافتتح المخبز الذى بقصده كافة الزبائن من اللبنانيين والأجانب والعرب

الأطباق التى كانت وأشار الحفيد إشتخانيان إلى أن تشكل تراثا ثقافيا فقط، ولكن أيضا يثرون اقتصاد البلاد "هناك العديد من المطاعم الأرمنية وفن الطهى من خلال تقديمها في مختلف في لبنان، والجميع يصنعون المانتي بطريقتهم الخاصة، ويقدم معه اللبن المطاعم اللبنانية حيث لا تخلو قائمة طعام وصلصة الطماطم والثوم".

وهناك مطعم "مايريك" أو "الأم" في اللغة الأرمنية وفيه تعمل أرمنيات محترفات على إعداد الوجبات التي ورثن طريقة إعدادها عن الجدات ويقدمنها

ومن أشهر المطاعم الأرمنية في البلاد أبناؤه قبل حوالي قرن من الزمن.

"المحمرة" ذات الطعم الحار بلونها الزيتون والجوز.

"مايريك" فهي تتنوع بين كبة البطاطا وكسة اللحمة وكبة العدس وكبة الرز. وترافق كل منها صلصة خاصة تضيف البها مذاقا لذيذا ومميزا. ولا تكتمل الوجبات في مطعم الأم

الأرمنية دون الحلويات التي اشتهرت بأنها صحية لأنها تتكون من مربيات الفاكهة الطبيعية بأنواعها المختلفة إضافة إلى مربى الباذنجان مع الجوز. وتخطئ مطعم المياس حدود الأشرفية وبيروت لجودة أطباقه وخصوصيتها التي تمرزج الهويتين اللبنانية والأرمنية كما هما متعايشتان في المجتمع.

وفي مدخل المطعم الذي يشببه بيتا ريفيا كتبت عبارة "ما من حب أصدق من حب الطعام" بالإنجليزية وضعت في إطار خشبى لتفتح شهية الزبائن على قائمة طويلة من الطعام، ويقول أحد المسؤولين المؤلَّف من طبقات من العجين تفصل بينها خلطة سميكة من الأجبان، وهناك قائمــة منوعة حدا من المــازات والأطباق اللبنانية التي تقدّم بقالب جديد، إذ يمكن تذوّق 'كبة نية المياس' التي تقدم بقالب مختلف عن الكبة النبة اللبنانية، فهنا تقطع لقما وتزين بحبات الصنوبر وفي الوسيط هناك خلطة من البقدونس

بإتقان وحنين إلى الوطن الذي هجر منه

ولأن "مفتاح البطن لقمة"، لا يستطيع الفرد مقاومة طيب الأطباق المقدمة في هذا المطعم منها المقيلات والمعجنات المحشوة بالجبنة واللحمة وتترأسها الأحمر الداكن والتي يدخل في مكوناتها

أما تشكيلة "الكية" في مطعم

في المطعم "لدينا طبق الـ سوبوريك



المخبز المطعم

منير (50 عاما) إن "الأطباق الأرمنية لذيذة ونحن نحبها وهي مشهورة وخاصة السجق والبسطرمة وغيرهما". وأضاف "مطبخنا اللبناني غني ومشسهور أيضا وضمنه مأكولات تركبة عديدة، ولكننا نحب أن نثري مائدتنا بالمأكولات الأجنبية فهناك أيضا المطبخ

الإيطالي على سبيل المثال". وجدير بالذكر أنه نظرا لعدم إجراء إحصاء سكاني في لبنان منذ عام 1934، فإن العدد الدقيق لمواطنيه غير معروف، لكن يُقدر عدد الأرمن فيه بما يتراوح بين

والبصل مع البهارات. ولا ننسي طبقي السحق تصلصة البندورة والبسترمة. كذلك يمكن تذوق ورق العنب بالزيت و الفتة الحرة بالفرن".

والتغيير لا يقتصر على الشكل إنما علىٰ النكهة أيضا التي تدخل إليها أنواع أخرى من البهارات. وينصح بتذوق عثملية المياس من بين قائمة الحلويات. وكان للمطبخ الأرمني تأثير كبير علىٰ المطبخين اللبناني، والشامي بشكل عام، فاختلطت بعض المأكولات ببعضها

ولم يعد من الواضـح أصلها التاريخي. وفي هذا الصدد قال المواطن اللبناني

60 ألفا و100 ألف شخص.

أهالي مدينة تونس يستحضرون «سيدي محرز» في المحن والشدائد

🗩 تونس – يحرص وليد حامدي على حمل قميصين بألوان مختلفة لمنتخب تونس في كامل رحلاته، لمتابعة مباريات المنتخب الملقب بنسور قرطاج في البطولات الدولية. لا يحمل القميصان أسماء لاعبين للمنتخب، بل أسماء لأولياء صالحين من بين الأكثر شهرة في تونس، وهما محرز بن خلف "سيدي محرز" وأبوالحسن الشاذلي. حمل وليد، الذي هاجر إلى ألمانيا حيث استقر في مدينة بون منذ تسعينات القرن الماضي، القميصان معه إلى روسيا حينما شارك منتخب تونس في كأس العالم عام 2018، وبطولة كأس العرب فيفا فى قطر 2021.

ويقول وليد "عندما وضعتنا القرعة بجانب منتخبى بلجيكا وأنجلترا في كأس العالم بروسيا أدركت أننا في وضع محرز وسيدي بلحسن الشاذلي"

فى أي مطعم هناك من أكلات أرمنية.

الأطعمة اللذبذة.

بأختصار، المطاعم الأرمنية في

بيروت هي العنوان الذي لا غنى عنه

في لبنان لأولئك الذين يريدون تذوق

لنا أمل في المجموعة، ونحتاج إلىٰ دعم سيدي محرز. أعترف بأنها كانت مجرد مزحة، ولكننا حملنا القميصين معنا إلى



مقام تزوره كل فئات المحتمع

صعب. طلبت من ابن عملي أن يجهز قميصين وينسخ عليهما اسمي سيدي ويتابع وليد "قلت لابن عمى ليس

وخلال البطولة خسرت تونس بشق الأنفس ضد أنجلترا بنتيجة 2 - 1 ومنيت بخسارة ثقيلة ضد بلجيكا بنتيجة 5

حتى منتصف القرن العشرين.

ينتسب حوالي مليون ونصف المليون

ويقول حسن بوعبدالله، رئيس اتحاد الطرق الصوفية، "بعكس مثل هذا الإقبال على وساطة الأولياء حالة نفسية في

الشارع، غير أن الأصل هو ألا وساطة مع الله". ويضيف بوعبدالله "نسعى لأن نقتدي بسلوكيات الأولياء الصالحين واستقامتهم ولا ننساق وراء الخرافات". على مدى أكثر من عقد في تسلعينات القرن الماضى يردد اسم الولى الصالح أبوالحسن الشاذلي في صيحات الجماهير بملاعب تونس. داع صيت الولي مع انتشار قصيدة محلية صوفية تتغنى بمقامله الواقع على أطراف العاصمة

التي تطل على جزء كبير من المدينة. يحتوي المقام على حجرات للزوار وعلى قاعة جنائزية مزخرفة دفن بها عدد من أمراء وأميرات العائلة الحسينية، التي حكمت تونس مع بداية القرن الثامن عشر

جنوبا، في أعلى هضبة تضم مقبرة الزلاج

ويطل على القاعلة بهو مفتوح فيه رواقان وصهريج. ويوجد بيت للصلاة ينقسم إلى جزئين، تقام في أحدهما طقوس الطريقة الصوفية يوم الخميس من كل أسبوع حتى ساعة متأخرة من الليل وعشية الأعياد الدينية بعد صلاة

شخص إلى الطرق الصوفية، وفق تقديرات اتحاد الطرق الصوفية، وهو عدد

كبير نسبة إلى عدد سكان البلاد (حوالي 2-، قبـل أن تحرز فـوزا معنويا ضد بنما 11.5 مليون نسمة).

ويحرص عدد كبير من هؤلاء علئ زيارة المقامات وإحياء الطقوس والاحتفالات والخرجات، التى تتخللها عروض تحظى بشعبية واسعة، مثل المشيي علىٰ بلور مكسور والتهام الفحم وغرس أعواد حديدية في الجسم.

لكن بوعبدالله يقول "إن مثل هذه العسروض والطقوس باتت تشسهد العديد من الشوائب التي لا علاقة لها بالتصوف". ويضيف في تعليقه "تمسيد ثديي المرأة لمساعدتها على إفراز الحليب أمر لا علاقة له بالصوفية. الصوفية مرتبة راقية ويجب أن نخلصها من البدع والخرافات". وليسس بعيدا عن مقام أبى الحسن الشاذلي، يشهد الطريق المؤدي إلى أزقة المدينة العتيقة القريبة وما جاورها عددا كبيرا من المقامات والأضرحة للأولياء الصالحين يناهز الثلاثين مقاما.

ويقول بوعبدالله "إذا كانت المغرب تعد بلد الأولياء الصالحين، فإن تونس تعرف بأنها بلد الأضرحة والمقامات".

ويسود اعتقاد علئ نطاق واسع في مدينة تونس بأن هذه المقامات تعد بمثابة الحزام الحامي للمدينة والبلاد من الأزمات والكوارث. ويتبرك أهل المدينة بشكل خاص

بالولى الشهير محرز بن خلف، الذي عاش في أواسط القرن العاشير، والملقب بسلطان المدينة وحاميها. وتروى الكثير من الروايات والكرامات عنه.

بحسب المؤرخين لسيرة الولى، قضى سيدي محرز حياته يعلم القرآن، ولهذا عرف بالمؤدب، وهو مدفون في المحل الذي كان يلقى فيه دروسه حيث بنيت الزاوية. ويقول الباحث في الحضارة والإسلاميات غفران الحسايني إن الجاليات اليهودية التي توافدت على تونسس كانت تكن التقدير لهذا الولى، لأنه حماها وأسكنها بالقرب من مسكنه، بعد أن كانت مجبرة على السكن خارج أسوار المدينة. كما فرض قانونا بألا يدفع الأجير اليهودي إلى مغادرة مسكنه إلا بموافقته.

الجاليات اليهودية كانت تكن التقدير لسيدي محرز لأنه حماها وأسكنها بالقرب من مقامه بعد أن سكنت خارج أسوار المدينة

بعد وفاته اهتم ملوك الدولة الحسينية في القرون الحديثة بالعناية بمقامه وصيانة المبنئ الذي تحول إلى زاوية، يزورها الناس للدعاء إلى الله لتفريج كربهم وإشعال الشموع وشرب مياه من

يضم مبنى زاوية سيدي محرز قاعة جنائزية فسيحة تغطيها قبة بيضاوية الشكل مزخرفة بالجبس المنقوش. أما الجدران فيطغلى عليها الخزف الملون

الذي يعلوه إفريز من الجبس المحفور. ويقبل رواد الطريقة الشادلية على المناسك الأسبوعية في هذه الزاوية أيام الأربعاء صياحاً ما عدا شهر رمضان.

يحظى محرز بن خلف بمكانة خاصة لدى سكان مدينة تونس، وانتشر الاعتقاد في كراماته والتبرك به والإقبال على ضريحه في القرن الثالث عشير، في ظل انتشار نزعة الاعتقاد بالأولياء الصالحين وذوي الكرامات في تلك الفترة في ربوع المناطق الإسلامية.

ومن أهم الكرامات الشائعة والمنسوبة إلى الشبيخ محرز كما نقلها مؤرخون معاصرون عن المؤرخ ابن بي دينار في القرن السابع عشر، تتعلق بدور سيدي محرز في قرار السلطان العثماني سليم بإنقَاد تونس من الاحتلال الإسباني وإرساله أسطولا حربيا بقيادة سنان باشا. عرف عن محرز بن خلف مقاومته للمد الشبيعي في تونس إبان صعود الصنهاجيين إلى الحكم في القرن العاشر، بعد انتقال الحكام الفاطميين إلى القاهرة، ودفاعــه عن المذهب الســني الذي تدين به غالبية سكان البلاد.

ولكن أكثر الأساطير التي ترددت حول كرامات محرز بن خلف هي تسببه بدعواته في وفاة أحد الغزاة طعنا بسكين، عندما كان يتهيأ مع جيشه على أطراف

المدينة لغزوها. ورسَــخت تلك الحادثة لقب "ســلطان المدينة" للولى الصالح الدي ينظر إليه كحام للمدينة وحارسها.

مصر تتحدى الكاميرون في حملتها نحو التتويج بلقب أمم أفريقيا

كيروش يتسلح بخبرة صلاح وكونسيساو يعول على أبوبكر



التحدى الأصعب

يواجــه المنتخــب المصري عقبة جديدة في حملته نحــو التتويج بلقب كأس الأمم الأفريقية للمرة الثامنَّة في تاريخه، عنَّدما يلعب ضد نظيره الكاميروني اليوم الخميس، في الدور قبل النهائي للمسابقة القارية. وستكون المواجهةً ذات طابع ثأري للمنتخـب المصري، الممثل الوحيد للكرة العربية في المربع الذهبي للبطولة، الذي يرغب في رد اعتباره بعد هزيمته في آخر مواجهة رسمية مع الكاميرون.

> 🕊 ياوندي – ستخوض مصر بقيادة نجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح "ثالث نهائي" لها في كأس الأمم الأفريقية قبل النهائي الفعلى، وذلك حين تتواجه اليوم الخميس في ياوندي مع الكاميرون المضيفة في الدور نصف النهائي للنسخة الثالثة والثلاثين من النهائيات القارية.

> وبعد بلوغ نصف النهائي بالفوز على المغرب 2 - 1 بعد التمديد في مباراة تقدم خلالها الأخير قبل أن يسجل صلاح هدف التعديل ثـم يمرر هـدف التأهل لمحمود حسن "تريزيغيه"، قال مدرب "الفراعنة" البرتغالي كارلوس كيروش "تجاوزنا كوت ديفوار (في ثمن النهائي بركلات الترجيح) والمغرب في ما يمكن اعتباره مباراتين نهائيتين، والآن نخوض واحدة أخرى ضد الكاميرون".

> وخلاف للصر التي واجهت منتخبين من العيار الثقيل في القارة السمراء في طريقها إلىٰ دور الأربعة، كان مسار الكاميرون المضيفة أسهل بكثير إذ تخطت جزر القمر 2 - 1 في لقاء اضطرت فيه الأخيرة إلى اللعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة السابعة وإلى إشراك لاعب ميدان بين الخشبات الشلاث لغياب الحراس الثلاثة بسبب كوفيد والإصابة، ثـم غامبيا 2 - 0 التي تحتل أدنى ترتيب في تصنيف "فيفا" بين المنتخبات الـ24

طابع ثأري

ستكون مباراة ياوندي ثأرية لمصر التي خسرت مواجهتها الأخيرة مع الكاميرون عام 2017 حين حرمتها الأخيرة من لقبها القاري الثامن بالفوز عليها 2 - 1، بعدما كانت متخلفة بهدف

ولم ينس "الفراعنة" بالتأكيد الهدف الذي سبجله في مرماهم فنسان أبوبكر في الثواني الأخيرة من ذلك النهائي، وبالتالي سيحاولون رد الاعتبار، لكن

البطولة بسبب تمزق عضلي في أوتار العضلة الضامة بحسب ما أعلن الاتحاد المصري للعبة، الحذر بشكل خاص من أبوبكر وكارل توكو - إيكامبي اللذين يحتلان المركزين الأول والثاني على لائحة الهدافين بستة وخمسة أهداف

المهمة لن تكون سهلة ضد فريق يلعب

علىٰ أرضه. وعلىٰ فريق كيروش الذي

يفتقد مدافعه أحمد حجازي حتى نهاية

مباراة ياوندي ستكون ثأرية لمصر التي خسرت مواجهتها الأخيرة مع الكاميرون عام 2017 حين حرمتها من لقبها القاري

ويأمل "الفراعنة" في تجاوز العقبة الكاميرونية، كما فعلوا في نهائي 2008 وربع نهائــى 2010 (0-1)، حين واصلوا طريقهم للفوز بلقبهم العاشس والأخير، من أجل الحصول على فرصة تعزيز رقمهم القياسى والفوز باللقب الثامن، فيما سيحاول صاحب الضيافة مواصلة الحلم بلقبه السادس.

روش رسالة للاعتب قائلا "شباب منتخب مصر، وصلنا إلى دور الأربعة بفضل التزامكم وتضحياتكم من أجل قميص منتخبكم أحسنتم. أنا متأكد بأنكم نلتم المزيد من التقدير من مشبعيكم الحقيقيين"، في انتقاد للممتعضين من أداء المنتخب ت مقيادة البرتغالي.

وتابع "بسلوكنا المتواضع وطموحنا، وبينما الآخرون يتكلمون (منشغلون بالكلام)، نواصل نحن السير نحو تحقيق أهدافنا وحلمنا".

الحفاظ على سلجله خاليا من الخسارة

في الدور قبل النهائي للمباراة السابعة

على التوالي، حيث ترجـع أخر هزيمة

لمنتخب الفراعنة في المربع الذهبي إلى

نسخة المسابقة عام 1984 بكوت ديفوار،

حينما خسر بركلات الترجيح أمام

منتخب نيجيريا، ليبدأ بعدها سلسلة

الفوز المتتالي في هذا الدور، الذي بدأه

عام 1986 بالفور على المغرب، ثم التغلب

علىٰ بوركينا فاسو عام 1998، والسنغال

(2006) وكوت ديفوار (2008) والجزائر

الذي يجمع منتخب مصر بمنتخب البلد

المضيف لأمم أفريقيا، حيث كانت نتائج

كما سيكون هذا هو اللقاء التاسع

(2010) وبوركينا فاسو (2017).

وسيكون صلاح الذي سبجل هدفين حتى الآن، متحفزا إلى أقصى الحدود

لتجاوز الكاميرون والحصول على فرصة الفوز باللقب القاري للمرة الأولى، بما أن نجم ليفربول بدأ مسيرته مع المنتخب عام 2011 أي بعد التتويج السابع والأخير.

وبعد الفوز على المغرب، قال صلاح الذي اختير أفضل لاعب في المباراة "حان الوقت الآن للتركيز على المباراة المقبلة ضد الكاميرون. لقد بذل اللاعبون قصارى جهودهم في المباراة كما يفعلون دائما، ونأمل في مواصلة نغمـة الانتصارات". وشدد "هدفنا إسعاد شعبنا في مصر".

الأوراق الرابحة

وتبدو جميع الأوراق الرابحة لدى المنتخب الكاميروني جاهزة تماما للمباراة، غير أن القلُّق أيضًا ينتاب العديد من جماهيره، لاسيما وأنه لم يواجــه أيا مـن منتخبــات الصفوة في القارة السمراء حتى الآن في البطولة، حيث سلتكون مواجهة المنتخب المصري

بمثابة أول اختبار حقيقي للفريق. وأثار صامويـل إيتو، رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم، الجدل، بعدما وجه خطابا ناريا للاعبى منتخب بلاده من أجل تحفيزهم قبل المواجهة المنتظرة، حيث قال "كل ما قمتم به في هذه البطولة يجب المحافظة عليه وتدعيمه في المباريات المقبلة".

وأضاف إيتو في خطابه التحفيزي، الذي تداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع منه، "ينبغي أن تحافظوا عليّ نفس الروح وأن تستعدوا بشكل جيد لأننا ســنكون في حرب مع منافســينا". واختتم إبتو حديثه قائلا "لا يمكنكم أن تفوتوا هذه الفرصة التي أتيحت لكم من يتكرر كثيرا".

وستكون هناك مواجهة برتغالية من خارج الخطوط بين كارلوس كيروش، المدير الفني للمنتخب المصري، ونظيره في المنتخب الكاميروني توني كونسيســـاو، حيــث ســتكون هــذه هي المواجهة الأولىٰ بينهما.

ووجه كيروش انتقادات لاذعة لإيتو، حيث صرّح للصحافيين "أعتقد أن اللعب ضيد الدولة المضيفة شيرف لأي فريق، وسنلعب ضد الكاميرون بكل قوة، والشبعب الكاميروني يقوم بكل شيء لكي

الماضية 4 انتصارات مقابل 3 هزائم

التى واجهـت مصر فى نصـف نهائى

الكان، بواقع مناسبتين في 1957 و1970،

إلىي جانب منتخب بوركينا فاسو

في 1980 و2017، والجزائير في 1980

و2010. أما غانا فتعد أكثر منتخب

واجه الكاميرون في نصف النهائي،

بواقع مرتين في 2008 و2017، وفازت

ويتواجد منتخب الكاميرون في

نصف النهائي للمرة التاسعة في

تاريخه، ولعب مع كوت ديفوار مرتينً

في هذا الدور، في نسختي 1986 و1992.

الكاميرون في المواجهتين.

ويعد السودان من أكثر المنتخبات

وتعادل وحيد.

حبي - يسعى الجزيرة بطل الدوري الإماراتي إلى تكرار إنجاز 2017 على الأقل، وذلك عندما يواجه بيراي التاهيتي، ممثل أوقيانوسيا، الخميس فى افتتاح كأس العالم للأندية لكرة القدم الهولندي الآخر مارسيل كايزر. التى تستضيفها العاصمة أبوظبي حتى

الثاني عشر من فبراير. ويلعب الفائز في ربع النهائي مع الهلال السعودي بطل أسيا في السادس من الشبهر الحالي.

وكانت النستّخة الحاليـة مقررة في اليابان في ديســمبر 2021، لكنها اعتذرت عن عدم الستضافة بسبب قيود فايروس كورونا، ليتم نقلها إلى الإمارات التي تحتضن البطولة للمرة الخامسة بعد أعوام 2009 و2010 و2017 و2018.

وتقام البطولة بمشاركة الأبطال القاريين تشيلسي الإنجليزي (أوروبا) وبالميسراس البرازيلي (أميركا الجنوبية) والأهلي المصري (أفريقيا) والهلال السعوديّ (أســيا) ومونتيري المكسيكي (كونكاكاف)، إضافة إلى الجزيرة المضيف وبيراي.

وحقق الجزيرة الذي أصبح أول فريق إماراتي يشارك مرتين في البطولة، نتائج لافتة في نسخة 2017 عندما هزم أوكلاند سيتى النيوزيلندي 1 - 0 في الدور الأول، شم أوراوا ريد دايموندز الياباني بطل أسيا في ربع النهائي، قبل الخسارة بصعوبة أمام ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا 1 - 2 في نصف النهائي.

وقال حارس المرمكي وقائد الجزيرة على خصيف إن "المشاركة للمرة الثانية في مونديال الأندية، كأول فريق إماراتي بنَّال هذا الشيرف، تدفعنا إلى الاستعداد بقوة لتشريف الكرة الإماراتية، مثلما حدث في 2017 حين لعبنا مباراة تاريخية أمام ريال مدريد".

وتابع الحارس الدولي مستعيدا ذكريات المباراة أمام بطل أوروبا أنذاك "الشعور كان مختلفا والحضور الجماهيري في اللقاء كان كبيرا إلى درجـة أننا كلاعبين لم نكن مستوعبين وجودنا أمام الفريق العملاق ريال مدريد، وهو ما يجعل أي لاعب يبدع في

مثل هذه الأجواء الرائعة". واعتبر أنه "لا يوجد مستحيل في كـرة القدم، وعلينا أن نحلـم، لكن عليناً التركيــز فــي عبور المحطــة الأولىٰ أمام بيراي، وبعدها لكل حادث حديث"

في حديث لموقع الاتصاد الدولي "فيفا"، عاد لاعب الوسط عبدالله رمضان بالذاكرة أيضا إلى المشساركة الأولى التي كانت بقيادة المدرب الهولندي هينك تين كات، فيما يشرف على الفريق حاليا

الجزيرة يفتتح مونديال الأندية

بطموح تكرار إنجاز 2017

رقم قياسي للأهلي المصري وتشيلسي يستهدف التعويض

للمرة الثانية، ستشهد البطولة مشاركة 3 فرق عربية هي الجزيرة والأهلي والهلال، بعد الأولى في نسخة 2019 في قطر

وقال ابن الـ23 عاما "المشاركة في بطولة بحجم كأس العالم للأندية كلاعب شباب، شعور لا يوصف". كان رمضان بديلا في جميع مباريات البطولة باستثناء مشاركته فى الشَّــوط الثاني من مباراة تحديد المركز الثَّالث ضد باتشــوكا المكسيكي، لكنه بات اليوم من الركائز الأساسية للفريق.

ويشارك بيراي لأول مرة في تاريخه، بعد إعلان أوكلاند سيتى انسحابه بســبب "جائحة كورونا وإجراءات الحجر الصحى ذات الصلة التي تتطلبها سلطات نيوزيلنــدا". ويطمــح أنجــح فريــق فــي تاهيتي، الفائز بلقب الدوري المحلى 10 مرات، والذي تضم تشكيلته لاعبين هواة، لترك انطباعات جيدة في أول مغامرة عالمية له، رغم إمكاناته المتواضعة والصعوبات التي عانيٰ منها بسبب غياب 4 لاعبين عن صفوفه، بعد إصابتهم بفايروس كورونا.

وستكون نسخة الإمارات فرصة للفرق المشاركة لتسجيل بعض الأرقام الخاصة، حيث يتطلع تشيلسي في مشاركته الثانية لأول ألقابه في البطولة بعدما خسر في نهائى 2012 أمام كورينثيانز البرازيلي 0 - 1، كآخر بطل لأوروبا يفشل في التتويج.

وفي الوقت الذي سيعادل تشيلسي عدد مشاركات مواطنيه مانشستر يونايتد وليفربول وسيصبح ثالث أندية إنجلترا مشاركة في البطولة مرتين، سيحطم مونتيري الرقم القياسي لعدد المشاركات لأي ناد مكسيكي، إذ يُضوض البطولة للمررة الخامسة، متفوقاً على مواطنه باتشوكا (أربع مرات).

كما سيعادل بالميراس إنجاز مواطنيه كورينثيانز وإنترناسيونال، ويصبح ثالث ناد برازیلی پشارك في البطولة مرتين، وهو سيخوض المونديال للنسخة الثانية علىٰ التوالي، ليصبح أول ناد من أميركا الجنوبية يحقق ذلك. وسيصبح الهلال أول ناد سعودي يخوض البطولة مرتين، حيث سبق له المشاركة في نسخة 2019، فيما خاض كل من النصر واتحاد جدة البطولة مرة واحدة.

وللمرة الثانية، ستشهد البطولة مشاركة 3 فرق عربية هي الجزيرة والأهلي والهلال، بعد الأولىٰ في نسخة 2019 في قطر، حيث تواجد الهلال أيضا والسد القطــري والترجــي التونســي. وعندمـــا يخوض الأهلى صاحب المشاركات السبع، مواجهته الأولَىٰ في الخامس من فبراير، سيصبح أول فريق في تاريخ البطولة يلعب 16 مباراة، بعدما كان يتقاسم الرقم القياسي مع أوكلاند برصيد 15 لكل منهما.



يوفنتوس بوابة فلاهوفيتش إلى العالمية

قوية خلال الميركاتو الشتوي الذي انتهى دوسان فلاهوفيتش مهاجم وهداف

وانضم الدولي الصربي إلى

ويبقئ التساؤل قائما، هل يكمل فلاهوفيتش القطعة الناقصة في يوفنتوس، خاصــة وأن يوفنتوس عانى الأمريان منذ بداية الموسام مان أجل تسجيل الأهداف في مباريات كثيرة؟

منذ بداية الموسم، في بطولة دوري أبطال أوروبا، خاض يوفنتوس 6 مبارسات حتى الآن، حقق الفوز في 3 بنتيجة 1 - 0، فيما لم يحرز أي هدف في بقية اللقاءات. أما في الدوري الإيطالي فلعب يوفنتوس 23 مباراة حتى الآن، حيث ســجل الفريق هدفــا واحدا في 10 منها، فيما فشل في التسجيل في 3.

فالكثير من المباريات شهدت صلابة دفاعية مـن يوفنتوس، وفي المقابل، ضعفا هجوميا كبيرا وصل إلى حد العقم، وسط غياب المهاجم القناص القادر على التسجيل

 راوعا - نجح يوفنتوس في إبرام صفقة من أنصاف الفـرص والتواجد بين قائمة الإيطالية، فـإن يوفنتوس مـن المقرر أن ع المهاجم الصربي فلاهوف

> يوفنتوس بعقد لمدة 4 سنوات ونصف، في صفقة بلغت قيمتها 80 مليون يورو، كتَّالَـث أغلَـىٰ الصفقات الشــتوية عبر التاريخ، بعد البرازيلي فيليب كوتينيو والهولندي فيرجيل فان ديك.

معاناة تهديفية

ومنذ بداية الموسم وبجميع المسابقات، يعد باولو ديبالا هو هداف الفريــق بـ11 هدفا مــن 23 مباراة، ويأتي خلفه مهاجم الفريق الأساسىي ألفارق موراتــا حيــث ســجل 8 أهــداف من 29 لقاء، وهو معدل ضعيف للغاية بالنسبة لمهاجم السيدة العجوز.

هدافي المسابقات المحلية والأوروبية. آخر موسمين أن يظهر بمستويات ممتازة وأثبت نفسـه بطريقة جيـدة، بعدما دخل بقوة إلىٰ جدول ترتيب الهدافين.

ففي الموســم الماضي، سجل 21 هدفا في 37 مباراة لعبها مع فيورنتينا بالتدوري الإيطالي، ليحتال المركز الرابع بجدول ترتيب الهدافين خلف المتصدر كريستيانو رونالدو الذي سجل 29 هدفا، ثـم روميلـو لوكاكـو 24 هدفـا، ولويس مورييل 22 هدفاً.

وبينما ينافس فلاهوفيتش بقوة على جائزة هداف الكالتشيو هذا الموسم، حيث يتصدر المهاجم الصربى جدول الترتيب برصيد 17 هدفا بالتساوي مع شيرو إيموبيلي مهاجم لاتسيو، ومنذ بداية الموسـم المَّاضي، وخلال 58 مباراة لعبها، تمكن دوسان من تسجيل 38 هدفا حتىٰ الآن، ما يؤكد أن يوفنتوس سيكون لديه لاعب بإمكانه إكمنال ما ينقص

الفريــق بالفتــرة الأخيــرة، وهو تسجيل الأهداف بغزارة في شباك المنافسين. ومن المقرر أن يلتقى

> يوفنتوس مع نظيره فياريال في منافسات دور الـ16، حيث يقام لقاء الذهاب في ملعب لاستراميكا بإسبانيا فى شىھر فبراير الجاري، علىٰ أن تقام مباراة العودة في تورينو في

شهر مارس المقبل. وحسب صحيفة

يعلن عن قائمة الفريق المشاركة في دور الأوروبي لكرة القدم "يويفا". وأضافت أن البيانكونيـري بإمكانـه ضم 3 لاعبين إلى القائمة، خاصة بعد رحيل الثلاثي رًامسَــى، بنتانكــور وكولوسيفســكي بالميركاتو الشنتوي.

وتابعت أن يوفنتوس استقر بالفعل علئ ضم دوسان فلاهوفيتش مهاجم الفريــق القادم مــن صفــوف فيورنتينا، والسويسري دينيس زكريا المنضم من صفوف مونشنغلادباخ. ولفتت الصحيفة إلى أن اليوفى يفاضل حاليا بين الثنائي لوكا بيليغريني الظهير الأيسر، وكايو جورجي المهاجـم، ليكون العنصر الثالث المنضم إلى القائمة، موضحة أن بيليغريني هو الأقرب لإكمال القائمة.

صفقة تبادلية

يستعد يوفنتوس لعقد صفقة تبادلية مع روما، من أجل الحصول على خدمات نيكولو زانيولو، صانع ألعاب الأخبر، بحسب تقرير صحافي إيطالي. وينتهي عقد زانيولو مع روما في صيف 2024، وتوقفت مفاوضات التجديد منذ فترة ليست بالقصيرة. وبحسب صحيفة "توتو سبورت" الإيطالية، فإن تياغو بينتو، المدير الرياضي لروما، لم يستبعد رحيل زانيولو في الصيف، وهو ما يسعى يوفنتوس

لاستغلاله.

الأرقام تنحاز إلى الفراعنة في مواجهة الأسود

🤊 ياوندي – بمتلك منتخب مصر بلغة الأرقام تفوقا ساحقا خلال مواجهاته المباشرة مع نظيره الكاميروني على الصعيدين الرسمي والودي، حيث التقيا في 27 لقاءً، حقق خُلالها المصريون 15 فوزا مقابل 6 تعادلات و6 انتصارات للكاميرون.

وعلي الصعيد الرسمي، التقيي المنتخبان في 13 مباراة، كان الفوز من نصيب منتخب مصر في 7 لقاءات، مقابل 4 انتصارات للكاميرون، بينما تعادلا في لقائين. أما على صعيد اللقاءات العشرة السابقة بين المنتخبين في أمم أفريقيا، فكان التفوق أيضا لمنتخب مصر، الذي فاز في 5 لقاءات، مقابل 4 انتصارات للكاميـرون، بينما خيم التعادل على الحبيب الأسود

صباح العرب

عام النمر

و في أغسطس 1946 ذهبت الصحافية الأميركية أنا لويز سترونغ لإجراء

مقابلــة مع الزعيم الصينى ماو تســي

تونع الدي طرح في إجابته عن أحد

الأسئلة نتيحة مقادها أن جميع

الإنجليزي بمعنى الفزاعة لترجمة "نمر

من ورق"، لكن ماو أبدى امتعاضه من

ذلك، وأكد أنه لم يقصد ذلك الاستنتاج،

وإنما كان يعني حرفيا مفردة النمر

بعد الإعلان عن المقابلة انتشر

مصطلح "النمر من ورق" حول العالم،

وأصبح متداولا بين الناس بشكل

واسع. عندما زار وزير الخارجية

الأميركــي هنري كيســنجر الصين في العــام 1971 كانت الجملــة الأولى التي

واجه بها ماو تسي تونغ هي "السيد الرئيس اخترع كلمة إنجليزية".

بنا مباشرة إلى التفكير في النمر

الحقيقي الذي يحتل مكانة استثثنائية

لدى الصينيين. في الأول من فبراير

دشينت الصين عام النمر الدي يرمز

إلى القوة والحظ السعيد، فالنمر سيد

القطط الكبيرة، ويعتبر ملك الوحوش

فى ثقافة الصينيين وقد تحول إلىٰ رمز

للتّحكمة والشــجاعة، حتىٰ أنهم جعلوا

منه نصب للعبادة، ومدارا للإيمان،

ومصدرا للإلهام، وهناك قول مأثور في

اللغة الصينية يفيد بأن "مرافقة الملك

إلى أن أسلاف الصينيين كانوا يجمعون عظام النمر وأجزاء الجسم

منذ أكثر من 10000 عام، ووفقا

للأسطورة يتم تحويل مخالب النمر إلىٰ تمائله، مما يبدد الخوف ويمنح

مرتديها شبجاعة القطط الكبيرة التى

ويُعتقد أن لأجزاء أخرى من جسـم النمر خصائص طبية أيضًا، حيث

تستخدم بعض أعضائه كمسكنات

ومن النتائج المؤسفة لهذه

وقوة النمر جعلت الصينيين

يقارنون بينه ويين التنسن من خلال

الأمثال والمأثورات الشعبية، ويضعونه

في مقام أهم من مقام الأسد، وإذا كانت

أغُلُب الشعوب تتحدث مثلا عن "عربن

الأسد" فإن أهل الصين يتحدثون

عن عرين النمر الذي يرمن إلى القوة

الأبسراج الصينية، وينظس إلى مواليد

عام النمر عليي أنهم أبطال ومتفائلون

ومتسامحون وكرماء، ويمكنهم أن

والنمط الموجود على جبين النمر

يبدو تجسيدا للحرف الصينى لكلمة

"ملك"، لذلك فالنمس هو ملك الغابة

لديهم، وذلك النمط تحول إلى رمز

للحاكم و لقب لمئات من العائلات

درء ثلاث كوارث كبرى في الأسرة: النار والسرقة والشر، وغالبا ما يتم تعليق رسومات النمر على الحائط المواجه

للبوائية بحبث تخشيئ الشيباطين الدخول. وفي العصور القديمة كانت صورة النمر المهيسة تنقش على

التعويذة العسكرية للجنرالات عندما يتجهون إلى ساحات المعارك، كما كانت

عادة ما تمثّل تتويجا للشخصيات

الكبرى في مساراتها المهنية.

وهناك عقيدة متوارثة تقول إن النمور حيوانات قوية للغاية يمكنها

مخلوقين ليكونوا في الصدارة.

الصينية الكبرى.

ويحتل النمر المرتبة الثالثة في

والحبوية والحظ السعيد.

المعتقدات التقليدية أن أعداد النمور

قد تراجعت بشدة، وأصبح الانقراض

للألم ومثيرات للشهوة الجنسية.

احتمالًا حقيقيا.

وتشيير الحفريات الأثرية الأخيرة

مثل مرافقة النمر".

الإشارة إلى النمر الورقي، تدفع

الورقي، وبالتحديد "نمر من ورق".

استخدمت الصحافية المصطلح

الرجعيين هم "نمور من ورق".

دمى عائمة تغير فهم العلماء لتيارات المحيطات

هناك حوادث بسيطة تقع صدفة في غالب الأحيان وتحيل العلماء إلى معلومات دقيقة، كما حدث مع الآلاف مّن دمي البط والسلاحف والضفادع التي سقطت من حاوية على سفينة شمال المحيط الهادئ لتقدم للباحثين رؤى متعددة غير متوقعة حول تيارات المحيطات.

> 🤊 برلین – منذ نحو 30 عاما سقطت حاو به من سفينة مبحرة في المحيط الهادئ، في حادث يتكرر كثيرا ولا يثير اهتمام أحد، غير أن هذه الواقعة ساعدت على إتاحة معلومات قيمة حول المحيطات. وكانت الحاوية تحتوى على شلحنة

تضم 29 ألفا من دمي البط والسلاحف والضفادع متحهة من هونع كونغ إلى الولايات المتحدة، وعندما هبت عاصفة سقطت محتويات الحاوية في مياه المحيط في يناير 1992.

ودفعت الأمواج والرياح الدمئ إلى مسافات بعيدة، لتصل إلى السواحل الموجودة في مختلف مناطق العالم، ضمن رحلات استغرقت وقتا أطول مما كانت تتخيله الشركات المصنعة لهذه

والتقط أشـخاص هـذه الألعاب من على الشواطئ، ومن ثم بدأت رحلات الدمكى المطاطية والبلاستيكية تلفت أنظار العلماء.

وبإعادة حساب الوقت الذي استغرقه وصول الألعاب إلى مناطق متفرقة من العالم، ودراســة الطرق التي سلكتها، تم التوصل إلى رؤى متعددة غير متوقعة حول تيارات المحيطات.

وقام عالم المحيطات الأميركي كيرتس إبيسمير بدور بارز في هذه الدراسات، بعد أن جمع بيانات من حادث مماثل تعرضت له إحدى السفن منذ سنوات

وتقول جوهانا باهر، عالمة المحيطات في جامعة هامبورغ، إن "حادث الدمي

الطافية قدّم إلى الأبحاث كنزا من المعلومات، وهو أمر نادر الحدوث أن يتم جمع مثل كل هذه البيانات مرة واحدة". ويقول عالم المحيطات في جامعة أولدنبرغ يورج أولاف وولف إن

"استخدام الأشياء العائمة بلا هدى هو إحدى أقدم الطرق لإجراء الأبحاث العلمية المتعلقة بالبحار". ففي عام 1864 ألقي جورج فون

نيوماير الباحث في علوم البحار زجاجة تحتوي على رسالة، أثناء قيامه برحلة بحرية قبالة كيب هورن بجنوبي تشيلي. وطلب الباحث في رسالته ممن يعثر على الزجاجة أن يخبره بمكان وزمان

ووصلت الزجاجة إلى أستراليا، ويقول وولف "كان ذلك منذ أكثر من 150 عاما، وساعدت هذه الطريقة على تحقيق فهم أفضل لتيارات المحيط الأوسع

ويستخدم الباحثون اليوم معدات مجهزة بنظام "جي.بي.إس" لتسجيل بيانات دقيقة عن درجات الحرارة وملوحــة المياه وضغط الهواء، وإرسـال هذه البيانات لاسلكيا إلى الأقمار

وتعد البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدمئ الطافية للنط والضفادع أقل دقة من هذه الأجهزة إلى

ويوضح وولف قائلا إن "استخدام طريقة الدمي أفضل من لا شيء، خاصة وأنه تم الحصول على البيانات من

خلالها مجانا"، مشييرا إلى أن التكلفة العالية لأجهزة القياس الرقمي تعني

استحالة استخدامها على مثل هذا

النطاق الواسع.

بينما تقـول باهر "ربمـا يكون أحد أكثر الإكتشافات إثارة هو أن الدمي ظلت طافية من مياه المحيط الهادئ إلى شمال المحيط الأطلسي، وتم التوصل إلى هذه المعلومة عن طريق استخدام نماذج متماثلة مع تلك الموجودة بالفعل".

وفي أوائل القرن الحادي والعشرين كان الأفراد الذين يمشطون الشواطئ مستمرين في جمع هذه الدمي، على

الساحل الشرقى للولايات المتحدة وأيضا في إسكتلندا وإنجلترا.

واستخدم وولف الألعاب الطافية لمعرفة كيفية توزع المخلفات في بحر الشمال، في إطار فريق متعدد التخصصات تم تشكيله عام 2016.

والقى الفريق 65 الف قطعة خشسية صغيرة لتطفو على سطح مياه بحر الشعمال، بحيث تحمل كل منها رقما، وطلب أن يتم الإبلاغ عن مكان ووقت العثور علىٰ كل منها.

وأتاح هذه المشسروع أيضا معلومات ومعرفة غير متوقعة، وأهمها أن تيارات



التحربة تؤكد الصدفة أو تنفيها

ومثل هذه الدراسات يمكن أن تمكن مـن الحصول علـئ فهم أفضـل لطريقة انتشار المخلفات البلاستيكية، حتى يمكن تطوير أساليب لمعالجة هذه المشكلة.

بحر الشمال يمكن أن تعكس اتجاهها تحت ظروف معينة. ويوضح وولف "تلقينا فحاة

تقاريس من إنجلتسرا، بينست أن القطع الخشبيبة الطافية لم تعد تتحرك بعكس اتجاه عقارب الساعة كما هـو معتاد، وإنما فيي اتجاه عقارب السياعة"، ولم يكن العلماء على دراية بإمكانية حدوث

تمثال الإله باخوس الطفل

فقد أرجع آرثر براند الملقب "إنديانا

وفي هذا الموقع، في ليلة برد قارس خلال شهر ديسمبر عام 1973، حطم لصوص نافذة ووجدوا طريقهم عبر القضيان وسرقوا تمثالا للإله الروماني بارتفاع 40 سنتيمترا.

وقال براند "بسبب عدم وجود فهرس مناسب للأعمال المسروقة حينها، اختفىٰ التمثال في العالم السفلي وسياد اعتقاد

المعروف بمجموعته من القطع الأثرية الرومانية، شديد التأثر بإعادة التمثال. وقالت كاترين مونيه لوكالة فرانس برس "عندما رأيتها في حقيبته، اكتشفت كم هي أجمل بكثير من النسخة التي

🕊 أمسـتردام – أعـاد خبيــر ومحقــق هولندى متخصص في الأعمال الفنية المسروقة تمثالا رومانيا نادرا يُعتبر من أهم كنوز فرنسا إلىٰ المتحف حيث سُرق

جونز عالم الفن"، في أمستردام تمثالا برونزيا يعبود إلى القبرن الأول ويمثل الإله بأخوس إلى مدير متحف شاتيوني فى شرق فرنسا.

وأسدت مدسرة المتحف الفرنسي

كانت لدينا".

يعود إلى المتحف الفرنسي

وظهر التمثال بالصدفة البحتة قبل عامين عندما اتصل زبون نمساوي بأرثس براند الذي عثر فسى الماضى على وجه الخصوص علىٰ لوحة لبيكاسو ومنحوتات "خيول هتلس" البرونزية بالحجم الطبيعي التي كانت موجودة خارج مقر المستشارية في برلين عندما كان يحتله الدكتاتور.

وطلب منه الزبون النمساوي التحقيق في تمثال اشتراه بشكل قانوني من سوق

وعندما لم يجد أي إشارة إلىٰ العمل، أدرك آرثر براند أنه ربما يكون مسروقا. بعد شهور كشفت الابحاث أن التمثال يمثل باخوس عندما كان طفلا وملكيته الأصلية تعود إلىٰ متحف فرنسي.

وكشب تقرير للشبرطة أنَّ التمثال سُرق في التاسع عشر من ديسمبر 1973. مسروقة، طلب الزبون النمساوي إعادتها

وأوضىح براند "بموجب القانون الفرنسي، حصل على مبلغ صغير يمثل جزءا بسيطا من سعر التمثال الذي يمكن أن يصل إلى الملايين من اليوروهات، وذلك قبل حوالي نصف قرن. ذكرت العديد من وسائل الإعلام البريطانية أن أديل، التي تعيش في لوس أنجلس، لن تغني في حفل بريت. وأديل، التي تصدرت قوائم المبيعات حـول العالـم بالبومها الجديـد "30"، تتنافس على جوائر أفضل البوم وأفضل فنان أو فنانة وأفضل أغنية

> وفى الشهر الماضى أجلت المغنية البالغــة مــن العمر 33 عاما سلســلة من الحفلات في لاس فيغاس كانت من المقرر ریں میں بدایر بسبب إصابة نصف طاقم العمل بوباء

وكان من المقرر أن تبدأ أديل إقامة لمدة ثلاثة أشهر في فندق سيزرز بالاس لتقديم أول عروض على خشبة المسرح

أديل تغني في حفل جوائز بريت جوائز بريت الأسبوع المقبل"، وأشارت لندن - أكدت المغنية البريطانية أديل إلى أنها ستظهر أيضًا في البرنامج نها ستغنى فى حفل توزيع جوائز بريت الأسبوع المقبل، بعد أسبوعين التلفزيوني "ذا غراهام نورتون شو". من ظهورها دامعة العينين لتخبر وفي وقت سابق من هذا الأسبوع

حمهورها بأنها ستؤجل حفلاتها في لاس فيغاس ىسىب عن أغنية "إيزي أون مي" (ترفّق بي) تعقيدات وأفضل عرض لموسيقى البوب أو آر آند تتعلق بي. وسبق لها أن فازت بتسع جوائز بكورونا.

المغنية الشهيرة على خشية المسرح في مسقط رأسها في لندن من من فيراير في الحفل

وكتبت أدبيل علين تطبيق إنستغرام الثلاثاء "يسعدني حقا أن أقول إنني ســـأغنى في حفل

السنوي الذي يحتفي بأبرز مغنيّ موسيقىٰ البوب البريطانية، حيث تم ترشيحها لأربع جوائز. البريطانيون يتنافسون

على صنع حلوى تجذب الملكة

모 لندن – يشارك البريطانيون بمسابقة طهو في الذكري السنوية السبعين لاعتلاء الملكة إليزابيث الثانية العرش تقوم على إعداد نوع من الحلويات يليق بالمناسبة ويكون بسيطا بما يكفى ليعيد صنعه البريطانيون احتفالا بيوبيل الملكة

من كعكـة الليمون الملكيـة إلى الكيك الطري بالشوكولاتة مرورا بحلوى بانا كوتا مع توت العليق، تعج الشبكات الاجتماعية في بريطانيا بابتكارات يفاخر بعرضها هواة تحضير الحلويات.

وحضّرت سامانثا سمنث (31 عاما)، وهي محامية، كعكة على شكل تاج مزينة بأنواع مختلفة من التوت. وقد أطلقت عليها اسم "ذي إليزابيث سبونج"، لكونها مستوحاة من حلوى كلاسيكية تحمل اسم "فيكتوريا سبونج" نسبة إلى ملكة بريطانيا الشهيرة.

وتكمن الصعوبة الرئيسية التي يواجهها صانعو الحلويات الهواة في معرفة الحلوى التي تثير شهية الملكة. وتوضح ريغولاً يسيوين، العضو في لجنة تحكيم المسابقة، أن هذا الأمر "سر محفوظ جيدا".

وتضيف يسيوين "بما أنها ملكة إنجلترا، لا بد أنها تحب حلوى 'بودينغ' البريطانية، لذا يمكن للناس أن يصنعوا هذه على البخار إذا ما أرادوا ذلك". وبالإضافة إلى النوق والطابع

المميز يأمل الحكام "أن يركز الأشـخاص المشاركون في المسابقة على حياة الملكة المديدة والمثيرة ويستلهموا من كل ما حققته" في الحلوى التي يصنعونها.

وتوضح يسيوين "يجب بطبيعة الحال أن تكون الحلوى على مستوى الملكة ونريدها أن تُذهـل بالكامل عندما



وفي مجالات الثقافة التقليدية، وما إلىٰ ذلكُ، فإن صورة النمر موجودة في كُلُّ مكان، ولقد أصبحت جزءًا لا غنى عنه من الحضارة الصينية.

ويرتدي بعض الأطفال قدعات وأحذية رأس النمس لدرء الأرواح الشسريرة، وينام البعض على وسائد رأس النمر لتقوية أنفسهم.

وفي عام النمر كتب الأطفال كلمة "ملك" باللون الأحمر على رؤوسهم، والتى يبدو أنها تعزز طاقتهم

أهلا بعام النمر، فنحن بحاجة إلى الفأل الحسن الذي ينشره من حوله، طبعا على ألا يكون نمرا من ورق.